رواية القسوة اصبحت عنوانى كاملة

بقلم الكاتبة بيرو

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

قصة جريئة واقعية من واقع بنهرب منه

تحت مُسمى العادات والتقاليد قصة لبنت

بسيطة اسمها رهف عندها طموح غير عادى

بتحب الضحك والهزار عيبها البراءة وعدم

التخوين محدش يستغرب ان دى عيوب لأن

فى هذا الزمن اصبحت كارثة وليست فقط

بعيوب كانت فاكرة أنها عايشة فى عالم

الروايات وتجهلت هشاشة قلبها الصغير

قست الحياة عليها بجميع الطرق فأجبرتها

على إطفاء البراءة والتصنع بالقوة والقسوة

القسوة اصبحت عنواني مش بس اسم رواية

القسوة اصبحت عنواني هو عنوان بنات كتير

وثقوا بعالم ملئ بالذئاب والغدر والخيانة

****

دى كانت مقدمة صغيرة لروايتي الجديدة

اشوف تفاعل بكرة فى نفس الميعاد هنزل باقتباس وتعريف الشخصيات

تابعونى عشان يوصلكم كل جديد

رواية فكرتها حقيقة بس احداثها هتلمس وجدانكم

عائلة البطلة

بطلة روايتى رهف عامر الكيلاني:فتاة تبلغ من العمر ٢٦ عاما صاحبة وجه جذاب بشرة قمحي تميل للبياض اكثر ذات عيون عسلية وشعر طويل بني مائل للأسود وجسد ممشوق

الأب:عامر سعد الكيلاني موظف بسيط بالحكومة

الأم:ناهد عطوان خليفة موظفة حكومية
ايضا
الأبن الأكبر:نائل عامر الكيلاني صاحب
الثلاثون عاما مهندس صغير متزوج
سميرة إبراهيم ثابت :زوجة نائل على قدر
من الجمال موظفة صغيرة ببنك
فيروز نائل عامر:بنت نائل طفلة صغيرة
صاحبة الثلاث سنوات جميلة
الأبن الأصغر:ماجد عامر الكيلاني شاب يبلغ
من العمر ١٨ عاما فى اخر مراحل الثانوى
ويتميز بالذكاء
شخصيات أخرى
ريم عزت عرفان:صاحبة رهف وجارتها
مخطوبة جميلة وهادية
على عبدالرحمن الاصيل:خطيب ريم شاب
رياضى ويملك نادى رياضى
خالد الاسيوطى:رجل فى العقد الخامس من

عمره وجار رهف

عاصم خالد الاسيوطي:شاب وسيم قوى البنيان يتمتع بجاذبية رجولية تعشقها نساء حواء

وابن خالد الاسيوطي

شاكر الغازولى:رجل أعمال ويمتلك العديد من الشركات العالمية

زين شاكر الغازولى:الأبن الوحيد لشاكر وشريكه شاب يمتاز بالهدوء والعقل رياضى وسيم صاحب عيون خضراء وبشرة بيضاء وشعر بنى فاتح طويل

باقي الشخصيات هنتعرف عليها فى الرواية

إقتباس صغير

☆☆☆☆☆☆

"عذرا أيها الرجل المغرور يامن تعشق التعالي وتظن ان المرأة خُلقت فقط لتكون

أسيرة لشهواتك واطماعك وتعاملت معها كجسد وتجاهلت هذه الروح الحبيسة التى تتعذب من غرورك

شرعت قوانين وحدود لها ولم تلتزم انت بحدودك تحت مُسمى كلمة رجل ألا تعلم ان من عينيها تستمد قواك وبأحضانها تلقي اوجاعك

هل تعلم من تكون؟!هى من تجسدت بها المحبة والعطاء والتضحية والحب هى الحنان والأمان وأيضا هى الجنون والدهاء فلاتستهن بقواها فلو احبتك اعطتك اكثر ماتريد ولكن اذا كرهتك ستنل كيد النساء ولاتنسي ان الذى خلقك وخلقنى قال"ان كيدكن عظيم" المرأة بحر عميق بداخله كنز مدفون يخرج بكلمة حب ولكن اذا كرهت اغرقتك بأمواجها ولن تستطع النجاه"

*كانت مُغطاه بالدماء وجسدها يحمِلُ
الكدمات فأسرعوا بها إلى المشفى لعلهم
ينقذوا حياتِها وبعد مرور الوقت نُقلت
لغرفتها وبدأت تستعيد وعيها لتجده امامها
كعادته ندمان والدموع من عينيه فى طريقها
المعهود والطبيب يتأسف على على حالها*

الطبيب:أسف بس الجنين مات واضطرينا
نعملها إجهاض
هشام بحزن :ايه ابني مات
رهف بصوت متحشرج ممزوج بالبكاء:اطلع
بره
ناهد اقتربت بوجع على ابنتها:اهدى يا بنتي
قضاء ربنا وربنا يعوض عليكى
رهف بثبات غير متوقع:طلقنى ياهشام
هشام بندم :انا اسف يا حبيبتي هعوضك
سامحيني

رهف بغضب:وديني ياهشام لو مطلقتنيش دلوقتي لعملك محضر وادخلك السجن اتقى شرى وطلقنى

ناهد بحدة:عيب كده يارهف فى واحدة تقول لجوزها كده

رهف بنظرات غل ووجع وتغيرت قسمات وجهها لذهول وألم:كنت عارفة انك هتقولى كده ومش هتشوفى حالتى وانا مرمية قصادك بعد ماالحيوان ده ضربني وموت ابني بس انا مش هسمع منكم تانى انا هعمل الصح وبس

ثم توجهت إليه بنظرات نارية وقالت:لو مش عايزنى افضحك هطلقني حالا وهااخذ كل حقوقى

هشام بغضب:اعلى مافى خيلك يارهف طلاق مش هطلق

ضحكت رهف بغرور ونظرت له بمكر

وقالت:عيوني ياهشام هتندم ووقتها هتفكر

قبل ماترفع إيدك على ست ياابو الرجال

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

الحكاية لسه مابدأتش

انتظروني فى رواية جديدة من نوعها

ملحمة قوية من اجل المرأة

رهف مش فريدة من نوعها رهف بتحكى

معاناة بنات كتير كانوا ضحية الجهل برغم

تعليم الاباء

عشان الجهل مش ورقة وقلم الجهل فكر

دفن حيوات بنات تحت مُسمى العادات

والتقاليد

انتظرونى وتابعونى

ومحدش ينسى التصويت

هستني رأيكم وأفكاركم

بقلمى

"بيرو "

"فى أحد البنوك كانت تتوسط مكتبها بكل

فخر وغرور ولما لا ؟!فهى مديرة اهم الفروع

كانت تجلس بكبريائها المعتاد حتى دلفت

السكرتيرة مُعلنة قدوم أهم العملاء"

السكرتيرة:مدام رهف ،شاكر بيه الغازولى

وصل

رهف بثبات:اوك ياضحى خليه يدخل

ضحى:حاضر يافندم، توجهت للخارج ثم دلف

رجل ثري فى العقد الخامس من عمره

ويغلب عليه الوقار

شاكر بتواضع صافح رهف وجلس:اهلا انسة

رهف

رهف:منور ياشاكر بيه ،تشرب ايه

شاكر:شكرا مش هقدر انا عندى ميتينج مهم ولازم امشي

رهف:طلبات حضرتك

شاكر وهو يُقدم لها شيك:عايزك تحضري المبلغ ده بكرة

تطلعت رهف هلى الشيك وقالت:اوك بس ده مبلغ كبير اوى فياريت بعد بكرة حضرتك تبقى تستلمه

شاكر:اوك ،بس ابنى اللي هيجي يستلم الشيك لأنى مسافر بكرة

رهف بحيرة:بس المشكلة أن الشيك موثق بأسمك وحضرتك اللى لازم تستلمه إحنا بنتكلم فى ١٥٠ مليون يعنى لو فى غلطة ولوبسيطة هتبقى كارثة

شاكر بنظرة اعجاب:تمام هاتى الشيك ده وهكتب واحد تانى بأسم ابنى كده حلو

رهف بابتسامة بسيطة:اوك ياشاكر بيه

شاكر بفخر :انتى عارفة انك بتفكرينى بأبني زين

رهف بتعجب:ابن حضرتك! ،ليه

شاكر:ابني جد زيك فى الشغل معندوش هزار ولاخواطر

رهف بثقة:حضرتك قُلت بنفسك شغل يعنى مفيش مجال للهزار وإلا الفشل هيكون الحليف الوحيد

شاكر بضحكة صغيرة:عندك حق يابنتي ،همشي انا دلوقتى واتمنى المبلغ يكون جاهز في الميعاد

رهف وهى تصافحه:اكيد طبعا ياشاكر بيه

¤▪¤▪¤▪¤▪¤▪¤▪¤▪¤▪¤

انتهى دوام العمل وتقابلت رهف مع صديقتها المقربة ريم فى مطعم هادئ

ريم بفرحة احتضنت رهف قائلة:اخيرا قابلت حضرتك يارهف هانم

رهف ببسمة رقيقة تحتضنها

قائلة:واحشتينى ياريم وسامحينى الشغل والجامعة شغلنى جامد

جلست الفتيات بعد العتاب ليتناقشوا سويا فى الحاضر والماضى

ريم:هتفضلي مقضياها شغل يارهف

رهف محاولة كبت الضيق:عايزانى اعمل ايه ياريم اروح اتجوز تانى ويطلع انسان متخلف ومريض زى غيره ولاعايزانى افتح قلبى لتجارب حب فاشلة كانت السبب فى .....

ريم:كفاية يا رهف حرام عليكى نفسك انتى مش السبب فى اللى حصل مع عاصم

رهف رفعت يدها لريم لتصمت وقالت بهدوء مُصطنع :انا مش عايزة اتكلم فى اللى

فات بلييز ياريم

ريم بحزن على صديقة عمرها:حاضر يارهف

، بس ماجد كان عايز يكلمك

رهف بلهفة :ماجد كويس فى حاجة

ريم:اهدى يارهف هو كويس بس عايز

يشوفك واحشتيه عادى يعنى

رهف وهى تزفر بضيق:وهو كمان واحشنى

اوى الوحيد اللي مش عارفة اقسى عليه

بحسه ابنى ياريم لدرجة انى بفكر اخذه

يعيش معايا عشان ابقى مطمنه عليه منهم

ريم :مش للدرجة دى ياريم عمو وطنط كانوا

خايفين عليكى وشافوا ان كده هيطمنوا

عليكي

رهف بضحكة سخرية:قصدك يخلصوا منى

ياريم

ريم:انا عارفة انك اتظلمتي كتير يارهف بس

سامحى يارهف انتم بقالكم اكتر من خمس

سنين بتعاملوا بعض زى الاغراب

رهف وهوت من عينيها دمعة

متمردة:حاولت ياريم بس مش قادرة

ريم اقتربت من رهف وضمتها محاولة

التخفيف عنها واقناعها:طب وفيروزة مش

وحشاكى

رهف:اااه فيروزة شكلى هاخذها مع ماجد

هى كمان

ريم بابتسامة :خذينى انا كمان انا يتيمة

وغلبانة

رهف :وسي على يااوختى هتسبيه ولا

هيجى هو كمان ماانتم شكلكم داخلين على

طمع

ريم لوت فمها بطفولة:كده يا رافا وانا اللى

بقول عليكي صديقتي الصدوق

رهف بشك :رافا..وصديقتى الصدوق يبقى

فى مصلحة بجد انجزى ياريرى

ريم:الصراحة بقى على عايز خدمة منك

رهف:خير عايزة ايه انتى وسي على بتاعك

ريم بجدية:على عايز يأخذ قرض بضمان النادى

رهف:تمام اعمل ايه.

ريم:المشكلة ان القرض هياخذ فترة عقبال مايجي الدور واحنا محتاجينه ضرورى عشان الجواز وتجديد النادى

رهف بحده:بس انتي عارفة انا مبحبش ادخل الشغل فى علاقاتى ياريم

ريم بقلة حيلة فهي تعرف صديقتها:خلاص يارهف انسي

رهف بمكر:بس انا مُضطرة اوافق المرة دى بس...

صرخت ريم وحضنت صديقتها:بجد ...شكرا ياحلى رافا فى الدنيا

رهف بضحكة خفيفة:خلاص بقى الناس

بتضحك علينا

ريم بكسفة:عندك حق ايه الاحراج ده

رهف بجدية:المهم بكرة الساعة ٥ تخلى على

يجي البنك عشان عندى محاضرات الصبح

ومش هبقى فاضية

ريم:عيونى ياقمر ربنا يقويك

♧♧♧♧♧♧♧♧♧♧♧♧♧♧♧

فى منزل عامر الكيلاني

كان يتوسط الفراش رجل في العقد الخامس

من عمره مريض وهزيل

ناهد بحزن:الف سلامة عليك ياابو نائل

عامر بتعب:الله يسلمك ياناهد ،متخافيش

شوية برد وهبقى كويس

ناهد:ده قهر مش برد ياعامر وانت عارف كده

كويس

عامر:غصب عنى انا ندمان على اللى عملناه

مع رهف ياناهد وخايف اموت قبل ماتسامحنى

ماجد :ابلة رهف طيبة يابابا واكيد سامحتكم من زمان

ناهد بحدة:اسكت انت ياماجد انت مش فاهم حاجة رهف زمان كانت طيبة بس دلوقتى بقي قلبها ميت والكره والغل بس اللى جواها

سميرة:عندك حق ياطنط دى بتدخل البنك ولا بتعبرنى وبقيت مغرورة

نائل بحدة:سميرة..مش وقته كلامك

ثم اتجه إلى والده وقال له بحنان:بكرة كل حاجة هتبقى كويسة يابابا ورهف هترجع تانى بتاعة زمان

دق...دق....دق باب الشقة

فتح ماجد ليرى شقيقته امامه فيحتضنها

بقوة قائلا :واحشتينى اوى ياابلة رهف

رهف بمحبة:وانت كمان ياماجد انا هنا

مخصوص عشانك ياحبيبي

فيروزة ركضت باتجاه رهف:ميتو..ميتو

شحشانى

ضحكت رهف على لغة الصغيرة فحملتها

بحنان قائلة:وانتي كمان واحشتى عمتو

ياروح عمتو

سميرة بضحكة زائفة:ازيك يارهف قصدى

رهف هانم

رهف وضعت الصغيرة على الأرض ثم

اقتربت من سميرة لتحرقها بنظراتها النارية

قائلة:اهلا ياسميرة

ثم توجهت لوالدها بعد ان علمت بمرضه

رهف بثبات عكس مابداخلها:ألف سلامة

يابو نائل خير مالك

نائل بحدة:مش قادرة تقولى بابا

اكتفت رهف بنظرة تحذيرية لأخيها ثم

توجهت لخارج الغرفة عند والدتها قائلة:انا

هبات هنا اليومين دول عشان اطمن على

صحته ولوعايزانى ادفع حق اقامتى انا

موافقة

ناهد بغضب:انتي قليلة الربابة

كادت ان تصفعها ولكن توقفت على صوت

عامر وهو يقول:لأ ياناهد اوعك كفاية

كده وانتي يابنتى بيت ابوكى يعني بيتك

تقدرى تفضلى فيه زى ماانتي عايزة

حاولت رهف تصنع اللامبالاةوتوجهت إلى

غرفتها القديمة حيث تكمُن ذكرياتها ومع

تقدمها بأول خطوة شعرت بزيادة سرعة

ضربات قلبها حتى كاد من بجانبها يسمعها

دلفت للداخل واغلقت الباب وتركت العنان

لدموع حُبست لسنوات بالسيلان وشهقات

اوجاعها تعالت لِتُحطم فؤاد أخيها الصغير
الذى يستمع إليها خلف الباب
وبعد قليل سمعت دقات الباب فأسرعت
بتصنع الحزم وأزالت دموع ضعفها ثم
فتحت الباب بثبات لتجد ماجد يتطلع إليها
بحزن وممسك هذا الشئ الذى سيُحطم
ثباتها لِتغرق فى بحور ماضي جاهدت على
نسيانه ولكن تأتى الرياح بما لاتشتهى
السُفن

انتهى البارت
ولكن ستبدأ القصة
وسيبدأ صراع رهف فى تخطى الماضى
أوجاع وأحزان الماضي أختبار صعب لأى
شخص ومش أى حد يقدر يتخطاه

ياتري ياعاصم حكايتك ايه ؟وايه اللي
حصلك زمان؟

ياترى رهف بعدت عن اهلها ليه؟

ماجد هيجيب ايه لرهف هيوجعها كده؟

اسرار -اوجاع-تحدي-قرارات

هنشوفها مع رواية

القسوة اصبحت عنواني

بقلمى

"بيرو"

متنسوش التصويت والمتابعة

واتمنى تشاركونى رأيكم

سمعت دقات الباب فأسرعت بتصنع الحزم

وأزالت دموع ضعفها ثم فتحت الباب بثبات

لتجد ماجد يتطلع إليها بحزن وممسك هذا

الشئ الذى سيُحطم ثباتها لِتغرق فى بحور

ماضي جاهدت على نسيانه ولكن تأتى
الرياح بما لاتشتهى السُفن٢

ماجد:ابلة رهف الصندوق بتاعك انا خبيته
عندى عشانك
رهف بصوت مخنوق:شكرا ياماجد بس
ممكن تسبنى لوحدى شوية
ماجد:حاضر ياابلة رهف بس اوعديني لما
ترتاحى شوية تقعدى معايا
رهف بحنية :اوعدك ياحبيبي بس دلوقتي
يالا على المذاكرة

ذهب ماجد واغلقت الباب لتتوه فى ماضيها
حملت الصندوق برعشة تسري بجسدها
وخفقان قلبها فى ازدياد عندما فتحته بمفتاح
صغير تحمله دائما
وما إن فتحته لتجد صورته لتتذكر ماحدث
من سبعة أعوام

فلاش باك

كان أول يوم لدراستها بالجامعة كانت سعيدة وتملك حيوية ونشاط غير عادية قبلت والدها ووالدتها بمحبة وأستأذنت منهم للرحيل ،رحلت وهى لاتعلم ان العالم ملئ بالخداع هى تربت فى بيت متوسط الحال فى عالم مُغلق بعيد عن العالم الحقيقي بالرغم من انها نشأت فى أسرة عاملة إلا انهم بلا وعي تركوها تنصدم بعالم جديد ولم يشعروا انها بحاجة للنصح والإرشاد

ذهبت رهف وبداخلها فرحة كبيرة سوف تختلط بعالم جديد ففتحت يديها على مصرعيها لإستقباله وفى طريقها رأته بعينيها يبتسم لها بمحبة اقتربت منه على استحياء

ومحبة تدفنها بأعماقها فهى حاولت كثيرا أن تخبره ولكن كان يبتعد عنها

عاصم:مبروك يارافا اول يوم جامعه

رهف بخجل:شكرا ياعاصم

عاصم:انا النهاردة هوصلك بنفسي للجامعة يارهف

رهف بسعادة:بجد ياعاصم

عاصم بحب:بجد ياقلب عاصم ،مينفعشي اسيبك وانا متأكد انك محتاجة ليا جنبك

رهف بذهول:انا حاسة انى بحلم ....الكلام ده ليا انا

عاصم:طبعا ليكى تعالى نمشي عشان هتتأخرى على اول يوم ليكى

بدأ عاصم ورهف السير معا

عاصم:انا عارف انك مستغربة بس صدقينى انا حبيتك من أول لحظة شفتك بس

مكنش ينفع اتكلم واقولك لانى عارف انك
فى ثانوية ولازم تركزى ولما نجحتى قولت
لازم اصرحك بحقيقة مشاعرى انا بحبك
يارهف بجد بحبك
اكتفت رهف بفتح فمها كالبلهاء وتثاقلت
خطواتها
عاصم :رهف انتى كويسة
رهف :يييييح كل ده
عاصم بضحكة رجولية :هى وصلت
لييييح كمان
رهف بغضب طفولى:انت بتتريق عليا
ياغلس
عاصم:لا ياصغنن مش بتريق انا بحمد ربنا
عليكى يارهف انا بحس انك مش بس
حبيبتي انتي بنوتى الصغيرة اللي بخاف
عليها من الهوا الطاير عشان كده هتلاقيني
جنبك على طول ودلوقتي يالا ياحلوة عشان

وصلتى

رهف بصدمة:بالسرعة دى!انا محستش بالوقت

عاصم بمداعبة:كفاية فضلتى فاتحة فمك نص ساعة

رهف بخجل:ماشي ياعاصم زحلان منك

عاصم:خلاصى على الزحلان الصغنن يبقى لازم اصلحك بس فى نهاية الاسبوع

رهف بلهفة:هتصالحنى ازاى

عاصم بمكر:مفاجأة ياصغنن ويالا روحى ألا تتأخرى

كادت رهف ان تذهب ولكن توقفت على صوت عاصم

عاصم:رافا ركزى عشان عايزك الاولى وممنوع الكلام مع أى شاب سمعتى

رهف بابتسامة رقيقة:عُلم وسيُنفذ يافندم

ظل عاصم يترقب حبيبته الصغيرة حتى اختفت عن الأنظار

مرت الايام والحب بينهم يزداد اكثر وفى نهاية الاسبوع اخذ عاصم رهف فى رحلة شيقة على يخت بالنهر لتعيش رهف احلى أيامها وانتهى يومها ورجعت البيت لتتفاجأ بريم فى منزلها بانتظارها

رهف بتوتر:ريم...ازيك ...انتى هنا من امتى

ناهد بحدة:كنتى فين يارهف انتي مش قولتى هتروحى تذاكرى مع ريم

رهف بخوف:اصل الصراحة ياماما انا خرجت مع زميلتى فى الجامعة

عامر بهدوء:وليه كذبتي يارهف

رهف:عشان كنت خايفة ترفضوا

عامر:تروحي تكذبى صح

رهف:انا اسفة يابابا مش هعمل كده تانى

عامر:ريم يابنتي فين جدول محاضراتكم

ريم:معايا ياعمو ،اتفضل

عامر بنبرة تحذيرية لرهف:جدول محاضراتك

معايا وعايزك تتأخرى دقيقة عشان مش

هتشوفى الشارع تانى ،واتفضلى على اوضتك

رهف بتلعثم من شدة الخوف:ح..حاضر يابابا

ركضت رهف وخلفها ريم

في غرفة رهف

ريم:كنتى فين يا رهف

رهف:كنت مع عاصم

ريم :مش هينفع كده يارهف باباكى لو عرف

هتبقى كارثة

رهف:عندك حق بس عاصم بيشتغل ليل

نهار عشان يجى يتقدملى وكلها سنة

وهيجى

ريم:ربنا يستر يارهف انا حذرتك وانتى حرة

مر اليوم وفى صباح اليوم التالى كان عاصم بانتظار رهف كالعادة ولكن تفاجأ بوالدها بجانبها

عاصم:ازيك ياعمى عامل ايه

عامر:ازيك ياابنى وابوك عامل ايه

عاصم:الحمدلله ياعمى ،انت رايح الشغل

عامر:اه ياابنى بس هركب رهف الأول

عاصم بخبث:انا شغلى نفس طريقها لو عايزنى اركبها فى طريقى عشان متتأخرش

عامر بعد تفكير:ماشي ياابني

ثم اقترب من ابنته هامسا لها رهف خلى فى مسافة بينكم

رهف:حاضر يابابا

ذهبت رهف مع عاصم واثناء سيرهم

رهف:عاصم لوسمحت بعد كده مش هروح معاك ولاهنتقابل

عاصم:ليه يا رهف فى حاجة

رهف بذعر:انا بخون ثقة ماما وبابا وكده غلط انا اسفة ياعاصم

ثم تركته وذهبت استمر الحال يومين تذهب رهف وتتجاهل عاصم وفى يوم اقترب منها احد الشباب وهى تدلف من بوابة الجامعة

الشاب:انسة رهف الحقى ريم وقعت فى الارض وتعبانة فى الشارع اللى ورا

رهف بخضة وخوف:ايه ريم طب هي فين

الشاب بمكر :تعالى معايا اوديكى عندها

رهف:شكرا اوى لحضرتك

ذهبت رهف مع الشاب تحت نظراته الماكرة وغمزاته لأصحابه اخذها لشارع فاضى شبه مهجور وبدأت رهف تخف

رهف:هى فين ريم

الشاب وهو يقترب منها:فكك من ريم وخليكى معايا نتبسط شوية ونرجع

رهف بتوتر:مش فاهمة قصدك ايه

الشاب:انتي طلعتي لخمه بجد

رهف بتوسل:ارجوك انا عايزة أمشى

الشاب مسك يدها والصقها للحائط وحاول

تقبيلها وهى ترجف من الخوف وتبكى

مغمضة عيناها وفجأة سمعت صوت

الشاب يصرخ ففتحت عيناها لترى شاب

مفتول العضلات ذو مظهر أنيق يضرب هذا

الشاب الوقح بشدة فهرب منه الشاب ثم

تطلع على وجهها البرئ وهى تبكى

وقال:حصل خير يانسة هو مشى خلاص

رهف بامتنان:شكرا اوى لحضرتك

الشاب المحترم:مفيش داعى للشكر بس

انتى غلطانة ايه اللي خلاكى تيجي هنا

رهف بشهقة :ضحك عليا وقالى صاحبتى

وقعت وتعبانة وتعالى اوديكي عندها

الشاب المحترم بحدة:وانتى اى حد يقولك

تعالى تروحي معاه

رهف ببكاء وهى تمسح عيناها وانفها

الصغير بطفولة:انا اسفة

الشاب بأبتسامة صغيرة على

طفولتها:بتتأسفى ليه يالا امسحى دموعك

وروحي

رهف بشهقة:بس انا عندى محاضرة

الشاب:انتي فى كلية ايه

رهف: اولى تجارة

الشاب:وانا كمان بس انا اخر سنة والشاب

ده معاكى فى الكليه

رهف:مش عارفة بس تقريبا

الشاب بضحكة عفوية:والله انتى عيلة بجد

طيب انتي روحي بلغى عنه العميد وانا

هشهد معاكى

رهف بخوف:لأ خلاص بابا وماما هيزعقولي

خلاص المسامح كريم

الشاب:عموما برحتك لوحبيتي تشتكى انا

هنا معاكى فى تجارة بس انا اخر سنة

رهف :شكرا لحضرتك اوى يالا عن إذنك

ثم ركضت للجامعة وظل الشاب يتأملها وهو

يقول طيب مش كنتي تقوليلي اسمك

فى الجامعة

ريم:ايه يارهف كنتي فين

رهف بوجه عابس سردت ماحدث معاها

ريم:انتي مجنونة يارهف ازاى تروحي مع حد

متعرفهوش اى مكان

رهف بحزن:مكنتش اعرف انه وحش كده انا

قلقت عليكى

ريم بشفقة على حالة رهف:خلاص

ياحبيبتي اهدى ويالا عشان نلحق المحاضرة

مر اليوم الدراسي على رهف ووصلت

لمنزلها فطلبت منها والدتها ان تحضر لها

بقالة من محل جارهم خالد الاسيوطى

فرحت رهف لأنها سوف ترى حبيبها فهو أبن

خالد الاسيوطي ولكن لم تكمل فرحتها فهى

لم تراه عند والده

رهف:ازيك يا عمو

خالد:اهلا ازيك يارهف

رهف:الحمدلله ياعمو ،عايزة .....

خالد :ادخلى يارهف اوزنى انتي مش غريبة

رهف بهزار:لا طبعا دا محلى يا عمو

دلفت رهف للداخل تُحضر الأشياء

و تفاجأت بأنفاس تقترب منها لتلتفت

لترى.....

انتهى الفصل

قصتنا مكملة

ياترى مين اللى انقذ رهف ؟

ومين اللى رهف حسيت بيه؟

عاصم هيرجع لرهف ازاى؟

ناهد هتأذى بنتها ازاى؟

خالد هيبعد رهف وعاصم ازاى؟

أسئلة كتيرة اوى حلها فى الحلقات القادمة

انتظروني

ومتنسوش تصويت ومتابعة عشان يوصلكم

كل جديد

#بيرو#

رهف:ازيك يا عمو

خالد:اهلا ازيك يارهف

رهف:الحمدلله ياعمو ،عايزة .....

خالد :ادخلى يارهف اوزنى انتي مش غريبة

رهف بهزار:لا طبعا دا محلى يا عمو

دلفت رهف للداخل تُحضر الأشياء

و تفاجأت بأنفاس تقترب منها لتلتفت

لترى خالد يقترب منها

رهف بزعر:كده ياعمو خضتني

خالد بمكر:انا قلت اساعدك ياقمر

رهف بابتسامة:شكرا ياعمو انا

خلصت..اتفضل الفلوس

خالد بنظرات جريئة وهو يمسك يدها:خلاص

يارهف خليها عليا المرة دى

رهف بحيرة :شكرا ياعمو

ثم توجهت للمنزل وهى فى حيرة من

تصرفات هذا الرجل الكبير ولكن الحمقاء

ظنت ان عاصم تحدث مع والده ليخطبها

ولاتعلم انها ستحطم على يده١

مرت الأيام وتقابلت رهف مع عاصم مرة

أخرى وهى تصعد الدرج لتشعر بيد تسحبها

بقوة فتقف بين براثين انين عاشق بالعشق

يحترق

رهف وهى تنظر للأسفل:مينفعش كده

ياعاصم

عاصم :بصى فى عيونى يارهف

رهف بتلبك:مش عايزة

عاصم رفع وجهها الملائكى بيده لتلتقى

اعين متمردة بالعشق ملتهبة لتسرد قصة

حب بلغة أسرار عشاق وحليفهم الصمت

فلم يستطع السيطرة على غريزته الرجولية

فالتقط شفاها فى قبلة عميقة لعلها تروى

عطش عشقه ولم يبتعد عنها إلا عندما

سقطت دمعه على وجنته كادت ان تحرقه

فنظر لها ليجدها مغمضة الأعين والدمع

ينساب من عينيها فشعر بضيق فى صدره

وعنف نفسه كيف له ان يتخطى الحدود

ومع من؟!مع طفلته ومعشوقته الصغيرة

عاصم بصوت حنون:والله بحبك يارهف

بدأت رهف بفتح عينيها بتثاقل وقائلة

بصوت يخالطه البكاء:انت كده هتسبينى صح

احتضن عاصم وجهها بيديه وقال:مين مجنون يسيب البراءة والجمال ده....انتى هدية يارهف من ربنا انا مفيش بنت تملى عينى غيرك وأنا أسف على اللى حصل غصب عنى انتى بتتجاهلينى من فترة ولما شفتك معرفتش اتمالك نفسي عشقك فى قلبى ماله حدود

رهف بخجل:انا كمان بحبك اوى ياعاصم

ثم تركته وركضت من شدة الخجل

وفى اليوم التالى رجعت رهف من الكلية فى المساء وكان الظلام يسود حيهم بسبب انقطاع الكهرباء فصعدت الدرج بحذر ولكن توقفت حين احتضنها شخص من الخلف ووضع يده على فمها وقال بصوت يشبه

فحيح الافاعى :كبرتى يارهف واحلواتى ومش هرتاح غير لما اخليكى بتاعتى مش معقول الجمال ده انا بس اللى اعرف قيمته

ثم ضمها اكثر تحت محاولات من تحرير نفسها وكاد أن يقبلها ولكن تفاجأ بالنور قد رجع فنظرت له بصدمة والدمع ينهمر من أعينها ولم تقوى على الكلام وهو حقير ينظر له بشهوة ولم يبالى بأحد حتى استمعت لصوت ابيها

عامر:واقفة كده ليه يارهف ولونك مخطوف

خالد بخبث:ازيك ياعامر ....متقلقش دى كانت هتقع وانا لحقتها ربنا ستر

عامر:متشكرين اوى ياخالد اشكرى عمك يارهف

نظرت رهف له باحتقار ثم ركضت للاعلى وتوجهت لغرفتها لتترك العنان لدموع القهر

فاليوم تم إصدار قرار بموت قلبها وبدأت
الأفكار فى تشتت ماذا تفعل؟!تحكى لحبيبها
حقيقة ابيه القذرة ؟! تبتعد؟!
ماذا تفعل ؟! حتى استقرت على قرارها
الأخير فاستجمعت قواها وذهبت لوالدتها
رهف:ماما كنت عايزة احكيلك حاجة
ناهد:خير يارهف فى حاجة
رهف:مفيش ياماما كنت عايزة اخذ رأيك فى
موضوع يخص صاحبتى
ناهد بشك:صاحبتك مين
رهف:زميلة فى الجامعة
ناهد:وموضوع ايه بقى
رهف بتردد:مفيش هى كانت بتحب شخص
وهو بيحبها وعايز يتقدم بس ابوه مش
كويس و....
ناهد بحدة:بس اسكتى حب أيه وهبل ايه
البنت دى تقطعى علاقتك بيها دى هتفسد

اخلاقك الحب حرام وعيب اوعك تتكلمى فى الحاجات دى تانى ابوكى لو سمعك هيقتلك انتى فاهمة

رهف بخيبة أمل:حاضر ياماما اسفة عن إذنك

رحلت رهف وهى تحمل اثقال من الوجع وفقدان الأمل ومرت الأيام وتتجاهل عاصم وتتجنب خالد ومحاولاته القذرة الدنيئة وفى نهاية عامها الدراسي قررت ناهد تزويج بنتها لم تمانع رهف وفكرت انها تفعل الصح بهروبها من عاصم حتى لايصطدم بواقع ابيه المرير

وتم خطبتها بالفعل ولكن عاصم لم يتحمل منظرها وهى مارة امامه وشخص أخر يمسك يدها وظل يلكم الحائط حتى دمت يده وهى كانت تشعر بوجه وتحاول ان

تتماسك وفى الآخر قرر عاصم السفر ليبتعد عنها وسافر لأحد المحافظات لأكتشاف آبار الغاز ،اما رهف بدأت فى الاستعداد للزفاف بعد ان تم تحديده بعد شهر ولكن تفاجأت بتأجيل الموعد بعد شهرين كانت فى غرفتها وريم تحتضنها بشدة وهى تبكى

رهف بتعجب:يابنتى قالوا الفرح هيتأجل مش بكرة

ريم بشهقة:ماانا عارفة

رهف:طيب بتعيطي ليه ،وبعدين متعرفيش اتأجل ليه

ريم بانهيار:اتأجل عشان فى حالة وفاة

رهف شعرت بوخز بقلبها ثم قالت:مين ياريم حد اعرفه ،اوعى يكون حد من عندكم

ريم بصوت متحشرج:ع..عاصم يارهف

رهف بخوف:ماله عاصم ياريم

ريم:عاصم اللى مات يارهف،مات وهو
بيحاول ينقذ واحد صاحبه من بئر غاز
مقدرش ينقذه واتخنق معاه ومات والحادثة
منشورة فى التلفزيونات والصحف

كانت كلمات ريم مثل الخناجر المميتة
بقلب رهف جثت على الأرض ببكاء ووجع
وهى تصرخ انا السبب السبب كنت بحاول
احميه طلعت كنت بقتله االاه ياحبيبي اااااه
اقتربت ريم من رهف تضمها وتقول:كفايه
يارهف عشان خاطرى لوحد سمعك هتبقي
مصيبة
رهف ببكاء:مش مهم ياريم عاصم راح قبل
مايعرف انا ليه عملت كده سامحنى ياعاصم
ابوك السبب انا بكرهو بكرهو االاه ياريم
قلبى واجعنى اوى
ظلت تبكي وتنوح حتى غلبها النوم ومرت

ايام عليها وهى صامتة ريم تحاول ان
تجعلها تتماسك حتى لايشعر احد وبعد
محاولات عدة من ريم استجابت لها رهف
وقررت ان تقابل ريم بالخارج وبعد فترة
نزلت رهف للشارع مرة أخرى لتصطدم
بجروحها حينما رأت والدة عاصم
والدة عاصم اقتربت من رهف وضمتها
وبدأت تبكى وتقول كان بيحبك اوى وكنتى
أمنيته الوحيدة اخر مرة كان هنا كان منهار
وطلب من ابوه يجوزك ليه وابوه قاله
هخطبهالك ابوها صاحبى وهقنعه كان
ياقلب امه بينام يحلم بيكى ويقوم يصرخ
بأسمك ولما مات كان ماسك سلسلة عليها
اسمك وكأنه بيودعك اه ياابنى ياأبن قلبى

كانت رهف فى حالة يُرثى لها حاولت ان
تتماسك ووصلت والدة عاصم لبيتها وفى

اثناء رحيلها التقت بخالد فقالت له:انت اللى قتلته بدم بارد مش هسامحك ابدا

انتهى الفلاش باك

كانت رهف مستلقية على الأرض وهى تحمل صورته بين أحضانها وتبكى وشاردة استيقظت من شرودها على صوت كرهته لتخرج من غرفتها لتجده أمامها ضعيف منكسر

رهف بشماتة:انت بتعمل ايه هنا

خالد بخبث:قلت اطمن على عامر اخويا

رهف بضحكة سخرية:عامر اخوك ...طب ياسيدى واطمنت يالا مع السلامة الوقت اتأخر وعايزين ننام

ناهد بحدة:عيب كده يارهف

التفتت رهف لناهد بنظرات غضب كانت كفيلة باسكاتها فهى لم تعد رهف القديمة

خالد بضيق:حصل خير و رهف عندها حق

ابقى اجى اطمن عليه وقت تانى

توجه لباب المنزل وخلفه رهف وقالت بنبرة

تحذيرية:ودينى ومااعبد لو لمحت خيالك هنا

تانى لندمك واعرفك ازاى الملاك بيتحول

لشيطان

ثم اغلقت الباب بقوه وهى تلعنه وتوجهت

لغرفتها ولم تبالى بأمها ونظراتها

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

القسوة _ اصبحت _ عنوانى

رهف هتنتقم من خالد بس ازاى؟

مقابلة الشغل هتصحى وجع وذكريات بس

ليه؟

رهف هتثبت للكل فى الجامعة كفاءتها رغم

سنها الصغير

تابعونى عشان يوصلكم كل جديد

هستنى التصويت ورأيكم

بقلم

بيرو

أشرقت الشمس بنورها تحمل الجديد من الأحداث

فأيقظت بطلتنا من نومها لتستعد ليوم جديد وتحديات أكثر

استعدت رهف للذهاب للجامعة فهى برغم صغر سنها إلا أنها أصبحت دكتورة جامعية

أطمئنت على والدها من بعيد وكادت تخرج من المنزل ولكن شعرت بيد صغيرة تمسكها فنظرت لها لتجدها صغيرتها الجميلة فيروزة فحملتها بحب وحنان

رهف:اهلا بحبيبة عمتو

فيروزة:ميتو ليحه فين وسايبنى تانى

رهف بضحكة بسيطة:ليحة فين ▯▯▯رايحة

الشغل يا صغنن

فيروزة:هجي معاكى

رهف:مينفعش عندى شغل ومش هعرف

اخلى بالى منك

فيروزة ببكاء:سحلانه منك ياميتو انتى

وحسة زى ما ماما بتقول

سميرة بتوتر تجذب فيروزة من رهف:بنت

قليلة أدب انا قلت كده اوعك تصدقى يارهف

دى عيلة

رهف بسخرية:اه ماانا عارفة ،عموما مش

هتفرق

ثم نظرت للصغيرة وقالت:بكرة هأخذك

معايا اتفقنا ياصغنن

فيروزة بضحكة بريئة:بحبك ياميتو

غادرت رهف تحت نظرات مختلفة من
الجميع ولم تهتم بأحد ثم انطلقت بسيارتها
للجامعة
فى قاعة المحاضرات
وصلت رهف فحل الصمت على الجميع
فهى معروفة بالصرامة والحذم
وبدأت فى إلقاء المحاضرة ببراعة واثناء
شرحها دلفت طالبة للقاعة بغرور فأوقفتها
رهف بثقة
رهف:ايه اللى أخرك ياأنسة عن المحاضرة
هالة بلا مبالاة:سورى يادوك كنت عند بابي
ونسيت وقت المحاضرة
رهف بحدة:اوك اتفضلى اطلعى بره
المحاضرة بدأت من ربع ساعة وممنوع حد
يدخل بعد دخولى
هالة بغضب:انتى بتطردينى انتى مش عارفة
انا مين

رهف بسخرية وثقة بحالها:بنت العميد "هالة شوقى الغازولى"

هالة بصدمة:وبتطردينى

اقتربت رهف منها وقالت:القانون على الجميع مفيش استثناء يانسة اتفضلى بره عشان عطلتى المحاضرة وغيرك مهتم وعايز يستفاد مش مستهتر

خرجت هالة وعلى وجهها ملامح الغضب والذعر من هذه المغرورة وتوجهت لمكتب والدها تسرد له ماحدث

شوقى:رهف مش غلطانة ياهالة كان لازم تحترمى مواعيد محاضراتك

هالة بغضب:بس يابابى دى احرجتنى فى نص القاعة وكل زمايلى كانوا موجودين

شوقى:خلاص بقي ياهالة وانتى ابقى اعتذرى منها

هالة:كمان اعتذر مستحيل

شوقى: يا بنتي انتي اللي غلطانة ورهف دكتورة شاطرة وممتازة ومعروفة بأخلاقها وانا شخصيا بعتبرها زيك بنتي

هالة بضيق:انا اسفة يابابى بس انا مش هعتذر منها عن إذنك

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى منزل عامر الكيلاني

كانت تجلس بشرود تتذكر الماضى فلاش باك

سمعت طرق الباب فتوجهت إليه لتجد جارتها

ناهد:اهلا إزيك ياام ريم اتفضلى

ماجدة وهى تجلس:ازيك ياام نائل عاملين ايه

ناهد:الحمدلله بخير،طمنيني عنك

ماجدة:الحمدلله ،كل يوم بدعى ربنا يطول فى عمرى عشان اجوز ريم قبل مااقابل وجه رب كريم

ناهد:ربنا يديكى الصحة ياحبيبتي ،ماانا قلت لك جوزيها دلوقتى انتى اللى رافضة ماالبت رهف ايه يومين وهتتخطب

ماجدة:لا ياناهد ريم مش هغصبها على حاجة ولازم تكون مقتنعة وراضية د جواز مش لعبة وانا مستحيل اجبرها وبعدين ريم مش بنتي بس دى صاحبتى بخليها تحكيلي كل حاجة وفى واحد عايز يخطبها بس عنده شوية ظروف وهيجى وهى حكيتلى عنه

ناهد بخضة:اخص عليها تعرف شباب وكمان رايحة تقولك بكل بجاحة وانتى كمان موافقة

ماجدة بحدة:عيب كلامك ده ياناهد بنتي متربية وبعدين انا واثقة منها بنتي

مبتخبيش عليا وتحكيلى احسن ماتدور على
حد تحكيله ووقتها الله اعلم هينصحها بأيه
على الأقل انا هعرفها الصح بطريقة حلوة
مش ارعبها وفى الاخر تتصرف من ورايا
البنات فى السن ده عايزين اللي يطبطب
عليهم ويحسسهم بالحنية ولو مش هيلقوها
فى بيتهم هيدوروا عليها بره ووقتها ممكن
يقعوا فى أيد ولاد الحرام وانا من وقت ابو
ريم ما مات وانا عهدت ربنا اكون لها اب وام
واخ واخت وصاحبة وده الصح عشان بنتى
متروحش مني لازم افهمها واوعيها عشان
محدش يضحك عليها
ناهد بسخرية:كل واحد وليه طريقته يااختى
بس بلاش الكلام ده مع رهف بنتي
متعرفشي الخيبة دى والحب والمياصه
ماجدة:صاحبى بنتك ياناهد بدل ماتبعد عنك
وتعتبرك عدوتها

ناهد:خليكي فى بنتك انتي بس انا بنتى متربية حلو

انتهى الفلاش باك

كانت تبكى وتترحم على جارتها وتقول كان عندك حق ياماجدة انا اللى بعدت بنتى عنى بأيدى ياريت الزمن يرجع وارجعلها برائتها وضحكتها انا السبب موتها يوم مارفضت اسمعها واخذت عزاها يوم ماجوزتها ورفضت اساعدها عشان الناس وكلامهم

عامر بصوت ارهقه المرض:اللي حصل حصل ياناهد ومعدش له لازمة النواح رهف هترجع تانى بس تلاقى ابن الحلال اللي يقدرها

ناهد بندم:وتفتكر هيوافق بيها وهى شبه مستحيل تخلف

عامر:ربك كريم ياناهد خلى امل ولوبسيط عشان تقدر تخلف

ناهد:يارب يااخويا يمكن ترجعلها الحياه تانى

¤¤¤¤¤♤♤♤♤¤¤¤¤¤

فى قصر عائلة الغازولى

دلفت القصر بغضب وضيق من هذه
الدكتورة ورد ابيها ثم ولجت لقاعة كبيرة
لتجده يجلس بشموخ يدير شغله على الاب
توب الخاص به

هالة:مساء الخير يااابيه زين
زين بأبتسامة هادئة:أهلا بالبرنسيسة بتاعتنا
جاهدت هاله لتهرج ابتسامة صغيرة ثم
جلست على المقعد المجاور له
زين بشك:ايه اللى حصل للقمر عشان يبقى
زعلان كده ومضايق
هالة بأبتسامة رضى من معرفته بها:انت
ازاى بتعرف اللى جوايا من غير مااتكلم
زين :عشان انا اخوكى الكبير ولازم أحس

بيكى وبعدين انتى ناسية انى كبير احفاد العائلة

هالة بضحكة رقيقة:صح عندك حق

زين:هه ايه اللي حصل

سردت له هالة ماحدث معها وموقف والدها

هالة بزعل:شفت بقى بابى عمل ايه ياابيه مش من حقى ازعل

زين :الصراحة يالولة انتى اللي غلطانة عشان من الاول غلطي لما اتأخرتى وبعدين اتغريتي وقلتى انك بنت العميد وعمى عنده حق وانتي عارفة عائلتنا لاتخلط الشغل بالعلاقات الشخصية

هالة :انت شايف كده ياابيه

زين:طبعا يالولة ولازم تعتذرى من الدكتورة كمان

هالة بأقتناع :حاضر يا ابيه

لؤى دلف للقاعة وهو يقول:ياساتر القاعدة

دى اكيد بتقطعوا فى فروة حد

زين:انت على طول كده نيتك سودا

فهد:ميبقاش لؤى لومتبقاش نيته سودا

هالة وهى تحضن اخيها:ابيه فهد عامل ايه واحشتنى

فهد:وانتى كمان ياااميرتى عامله ايه واخبار كليتك ايه

هالة:الحمدلله تمام

احتضن فهد زين ولؤى بمحبة ثم جلسوا

لؤى :ايه ياعم السفرية المرة دى كانت طويلة

فهد:اعمل أيه كان لازم اكون فى فرنسا عشان الشغل كان واقف وعمك النهاردة مسافر ولو شاف الشغل كده كان سواحني

زين:ناس مش بتيجي غير بالعين الحمرا

فهد:ماشي ياسيدى المرة دى بتاعتك قول براحتك بس المرة الجاية مش هتفلت مني

لؤى:عشان كده انا مش عايز اتخرج عشان
عارف انى هتنفخ
هالة بصوت منخفض:يارب اشوفك منفوخ
يابعيد
لؤى وهو يمسكها من تلاتيب
فستانها:بتقولى حاجة يالولة
هالة:انا اقدر يالولى
لؤى بحده:انا مش قلت بلاش لولى دى
زين جذبه من ملابسه وقال:وانا مش قلتلك
اوعى تضايقها او تزعلها
ليقترب فهد منه ويقول بمكر :شكلك
محتاج علقة من بتوع زمان
ثم غمز لزين ففهمه وكتف يده
فدلف أحمد من الخارج وهويقول :خليها
عليا انا دانا مفروس منه ثم لكم لؤى
هالة بضحكة:خلاص ياابيه زين بالله عليك
وانت ياااحمد انت ماصدقت

لؤى بوجع:لسه فاكرة تتكلمى بعد ماتلموا عليا المفتريين دول خلى بالكم انا مش عايز اكلمكم عشان انتم اكبر منى بس

فهد :لا بجد طيب عشان خاطر الكلمتين الحلوين دول انت هتيجى معايا النادى النهاردة

زين بضحكة عالية:ألبس يامعلم

أحمد:فهد حبيبي واحشني

فهد:وانت كمان ايه اخبار الفرع الجديد

أحمد:عيب عليك اخوك مسيطر

زين:عاش ياوحش ،المهم بابا قبل مايسافر قالى عمى شوقى هيجتمع بينا النهاردة فى المقر الرئيسى اطلع يافهد ارتاح وانا هخلص شوية شغل وانت يااحمد هات المصيبة ده وانت جى

لؤى:تسلم ياحبيبي

هالة بدلع:وانا ياابيه

احمد بحدة:انتى هتذكرى دلوقتى

ثم اقترب منها وهمس لها حسابك معايا

بعدين

ارتعبت هالة من احمد فركضت للأعلى

زين :اهدى شوية على البت يااحمد

احمد:متقلقش يازين انت عارف هالة غالية

علينا كلنا ازاى

لؤى:زين كنت عايزك فى موضوع مهم

زين بشك:تبقى مصيبة ربنا يستر

احمد :انا هطلع اخذ شاور عشان مش رايق

لأى مصيبة

لؤى:احسن برده

احمد :بتقول حاجة يازفت

لؤى:حبيبي بقولك حمام العافية

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهى الفصل

عارفة ان عندكم اسئلة كتير فى الشخصيات

قصر الغازولى لعائلة كبيرة

الجدة الكبيرة رؤية هانم

ابنها الكبير شاكر الغازولى عنده ابن اسمه

زين وبنت اسمها نغم ودى متجوزة

الابن الوسطانى اسمه شوقى الغازولى عنده

ولدين فهد من سن زين ولؤى فى رابعة

حقوق وهالة فى اولى تجارة

الابن الأصغر مدحت الغازولى وده ميت عنده

ولدين احمد الكبير خريج هندسة وفارس

٣آداب

ده تعريف بسيط ولسه هنعرف اكتر فى

الفصول القادمة

متنسوش التصويت والمتابعة

بقلمي

بيرو

فى الجامعة

انتهت رهف من يومها وتوجهت إلى مكتب العميد بعد أن تلقت طلب منه بالحضور

رهف باحترام امام باب المكتب:ممكن ادخل يادكتور

شوقى:تعالى يادكتورة رهف اتفضلى

رهف:خير يادكتور اوامرك

شوقى:انتي عارفة انى بعتبرك زى بنتي من وقت ماكنتى طالبة لسة ومش هسألك ايه اللي غير شخصيتك لأن دى حاجة تخصك بس انا متأكد ان اخلاقك زى ماهى عشان كده بحترمك اكتر من الأول

رهف باستغراب:تمام،بس ممكن اعرف

المقدمة دى عشان ايه

شوقي:انا عايز اطلب منك طلب كأب مش

عميد الكلية

رهف:اتفضل حضرتك

شوقى:انا عايزك تعتبري هالة بنتي زى اختك

ومش قصدى اعاتبك بالعكس انا فرحان

جدا ونفسي بنتي تكون زيك

رهف:شكرا للمجاملة الحلوة دى يادكتور وان

شاء الله اكون محل ثقة لحضرتك

شوقى:انا متأكد انك هتخليها مسئولة

ومتفوقة زيك

رهف:ان شاء الله ودلوقتى عن إذنك عشان

اتأخرت على البنك

شوقي:اتفضلى يابنتي

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى قصر عائلة الغازولى

لؤي بتوتر:الصراحة يازين انا فى موضوع مهم ومفيش غيرك يقدر يساعدنى

زين :فى ايه يالؤى انت اترفضت من الجامعه

لؤى بعفوية:ياريت ..اقصد لأ

زين بهدوء يمسح على وجهه ويقول:خلص يالؤى عايز ايه

لؤي :الصراحة يازين انا عايز اغير عربيتي ورؤية هانم مش هتوافق

زين بنفاذ صبر:يعني كل ده عشان تغير العربية وانا معطل نفسي عشانك تصدق انك فعلا تافه

لؤى:كده يازيزو وانا اللى بقول اخويا الكبير وحبيبي اللي هيساعدنى

زين بمرح:تصدق صعبت عليا

لؤي بفرح:يعنى هتساعدنى اغير العربية

زين بمكر وهو يصعد الدرج:طبعا بس اما تنجح السنة دى

خرج لؤى للجنينة الخارجية وهو غاضب ليصطدم باابن عمه فارس

فارس:ايه ياابني مش تفتح وانت ماشي

لؤى:سيبني يافارس دلوقتي عشان على أخري

فارس:يبقى ضبع ومش هتعرف تغير العربية

لؤى:كده مفيش غير الخطة البديلة

فارس:مابلاش بدل ماتروح فيها بحد

لؤى بخبث:متقلقش انت هتبقى معايا

فارس بخضة:نعم!لا ياعم انا لسه صغير دفهد واحمد وزين لو عرفوا يموتونا

لؤى:متبقاش جبان انا مخطط لكل حاجة

فارس:بلاش يالول الله يكرمك

لؤى:انشف بقى وخليك رجل

فارس:انت شايف كده تمام انا لله وانا إليه راجعون

♤♤♤♤♤♤♤♤♤♤♤

فى الحديقة الخاصة بغرفة هالة

كانت شاردة فى كلمات أحمد والعرق يتصبب

من جبينها من شدة الخوف ليقطع شرودها

صوته وهو ينادى عليها

أحمد:هالة....هالة....هالة

هالة بفزع :اااحمد ...نعم

اقترب منها بخطوات ثابتة وعينيه البنيه

كالصقر تلتهمها فتشعر بالخوف وتتراجع

للخلف بخطوات بطيئة حتى كادت أن

تسقط ولكن يده كانت أسرع ليحيل بينها

وبين الأرض فأغمضت عينها وشفاها ترجف

تطلع إليها بأبتسامة نصر ثم اعتدل

وساعدها على النهوض وتصنع الحذم

وقال:ايه اللى حصل النهاردة فى الجامعة

هالة بصوت متحشرج:مفيش ياابيه والله

احمد :كمان ابيه كان من شوية احمد

هالة:قصدى احمد

احمد:خلصى مين اللى كنتى واقفه معاه

واتأخرتى ليه على المحاضرة

هالة بتوتر:والله زميلى ياحمد وكان بيسألنى

على نجوان صاحبتى وبس واتأخرت عشان

كنت مع بابي

أحمد:وانتي مالك بيسألك ليه

هالة فى محاولة اصطناع القوة:بقولك ايه

ياحمد انا مش هفضل ابرر كل حاجة اعملها

ولوانت مش واثق فيا.....

توقفت عن الكلام بعدما رمقاها أحمد بنظرة

غضب تتبعاتها جملته :اختفى من وشي

دلوقتي ياهالة بدل ماأندمك ثم صاح يالا

هرولت هالة إلى السلم المؤدي إلى غرفتها

وهى تبكي

♧♧♧♧♧♧♧♧♧♧♧♧♧

فى البنك

رهف للسكرتيرة:ضحى كلمى استاذ إياد

خليه يجيلى حالا

ضحى:حاضر يارهف هانم

بعد قليل من وقت دلفت ضحى لرهف

معلنة وصول شخص ما

ضحى:فى واحد بيقول اسمه على

عبدالرحمن الأصيل منتظر حضرتك بره

وبيقول فى ميعاد

رهف:خليه يدخل ياضحى

ثوانى ودلف شاب رياضى وسيم ليلقي

التحية على رهف

على:أهلا ازيك ياأنسة رهف

رهف:ايه ياعلى هو فى بينا رسميات

علي بابتسامة:انا عارف انك جد في الشغل

عشان كده قلت اخليني رسمي

رهف بابتسامة:لا ياسيدي قولى رهف ويالا

وريني المستندات

اعطى على المستندات لرهف واثناء

حديثهم دلف الاستاذ إياد لمكتب رهف

رهف:اتفضل يااستاذ إياد

إياد باحترام:شكرا يافندم خير حضرتك

طلبتيني فى مشكلة

رهف بجدية:لا ابدا كنت عايز اطمن على

الشيك بتاع العميل زين شاكر الغازولى

إياد:تمام يافندم والمبلغ هيكون جاهز الصبح

وانا بشرف على الموضوع بنفسي

رهف:تمام عايزاك تشوف اوراق القرض ده

كمل اجراءتها وهاتها امضي عليها بس

بسرعة يااياد

إياد:حاضر يافندم بكرة هتكون عند حضرتك

نتأكد من صحة المعلومات ونبعت مندوب

يعاين الضمانات

رهف:ماشي يااياد مش عايزة تأخير ودلوقتى

تقدر تتفضل

خرج إياد من المكتب فالتفتت إلى على

رهف:بكرة إن شاء الله ياعلى تكون

الإجراءات خلصت وهعرف ريم تيجي تستلم

المبلغ

علي بامتنان:شكرا يارهف اوى

رهف :مفيش داعى للشكر انت وريم اخواتى

بس قولى النادى بتاعك فى مكان راقى عايز

تعمل ايه فى

علي:هو فعلا في مكن راقى بس الأجهزة

قديمة ودلوقتي فى اجهزة حديثة وعايز

اخصص قاعة لمباريات الملاكمة

رهف:فكرة حلوة ربنا معاك ويوفقك

علي:شكرا يارهف ولازم تبقى تيجي الافتتاح

رهف:اكيد طبعا ان شاء الله انا و ماجد

هنيجي واشتركله كمان عندك

على:ياسلام عيوني ليكم ودلوقتى امشي

عشان هتأخر على صحبتك وتفتحلى

محضر

رهف بضحكة رقيقة:لا ربنا معاك انت بس

سلملى عليها كتير

على:يوصل ياجميل مع السلامة

¤●¤●¤●¤●¤●¤●¤●¤●¤●¤●¤●¤●¤

فى المقر الرئيسى لشركات الغازولى

دلف زين و فهد و احمد و لؤى وفارس

لقاعة الاجتماعات

كانت تترأس طاولة الإجتماعات امرأة فى

العقد السابع من عمرها ولكن بصحة إمرأة

فى الأربعين عيونها خضراء وملامحها تدل

على انها كانت تمتلك جمال فى شبابها خلاب

شخصيتها قوية ولم لا فهى رؤية الغازولى

ابنة رجل الاعمال مراد النجار وزوجة رجل

الاعمال الراحل زين الغازولى٢

وكان يجلس بجانبها شوقى الغازولى ويقف خلفها محاميها

أشارت لأحفادها بالجلوس ثم بدأت الإجتماع

وأشارت للمحامى فوضع امام كل واحد منهم ملف ثم قالت:انا نفذت اول خطوة فى الحفاظ على الامبراطورية وخليتكم تنفذوا مشاريعكم وتفتحوا شركات كتير ودلوقتى تاني خطوة وهي ضم كل الشركات تحت اسم واحد وكل واحد مع ملف في دوره هتدرسوه كويس وهشوف تعليقاتكم بكرة ودلوقتي اتفضلوا

****

انتهى الفصل عارفة انه صغير بس بكره هعوضه

عايزة توقعات وآراء بلييز

متنسوش التصويت والمتابعة

بقلمى

بيرو

الفصل السادس

~•~•~•~•~•~•~•~•~•~•~

انصرف الجميع بعد انتهاء الاجتماع الا شوقى

ظل بجانب رؤيه هانم وبعد قليل قاطع

الصمت صوت رؤيه وهي تقول:اتكلم

ياشوقى عايز ايه

شوقي :هو شاكر عرف قرارك النهائي

رؤيه:اكيد طبعا شاكر عارف كل حاجه قبل

ما يسافر وده قراري النهائي ومش هرجع

فيه شاكر تعب عشان يكبر الشركه وانا

سبتك تعمل اللي انت عايزه بس من

دلوقت لازم تساعد اخوك عشان عيالكم

يفضلوا في ظهر بعض انا مش هافضل

عايشه لكم كثير عشان كده قرار النهائي

كلكم هتشتغلوا مع بعض و بالنسبه

للجامعه تقدر تقدم على اجازه مفتوحه

لغايه ما تظبط امورك و تعرف توفق بين

الشركه والجامعه احنا محتاجين

خبرتك انت كمان معنا عشان عيالكم

يتعلموا منكم

شوقى باستسلام:اللي حضرتك شيفاه عن

إذنك

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهى دوام رهف وفى طريقها للمنزل رن

هاتفها

رهف:الو ..اه ...ازيك

المتصل:.....

رهف:اوك وانا موافقة اساعدك عشان

ظروفك الصعبة بس كل شئ له مقابل

المتصل:.....

رهف:انتي عارفة ان معنديش هزار رجعى نفسك وردى عليا

المتصل:.....

رهف:اوك تمام مطلوب منك ..... فهمتى

المتصل:.....

رهف:عايزاكى بالكتير اسبوع وتقوليلى كله جاهز عشان مصلحتك ويالا سلام

بعد قليل من الوقت وصلت رهف لمنزل والدها تحت نظرات هذا الشخص البغيض فاقتربت منه بخطى ثابتة ونظرات ممزوجة بالغضب والكره وقالت:لسه زى ماانت إنسان مقرف

خالد بابتسامة مكر:وانتى لسه قمر وجمالك

بيزيد

رهف بحدة:كنت فاكرة موت عاصم هيأثر فيك بس للأسف موته راح هدر أنا بكرهك واوعدك دمارك على أيدى حق عاصم وحقى هقتصه منك ياخالد يااسيوطي

خالد ببرود وهو يعض على شفاه:وانا مستعد اكون فداكى بس.....

رهف باشمئزاز من نظراته وكلامه:قذر وديوس

ثم بصقت على الأرض وتركته وهى تشتعل غضبا

وصعدت للأعلى ودلفت للمنزل لتصطدم بأخيها

نائل:مالك يارهف فى حاجة

أطالت رهف النظر إلى أخيها فكم أشتاقت لحضنه ودلاله وعطفه عليها

شعر بها شقيقها فضمها واستكانت بين
ضلوعه وكأنها تلقى بهمومها فى أحضانه
ولكن سرعان مالبست لباس القسوة والعند
فدفشته بعيد عنها وتحولت قسمات وجهها
لعتاب ونظراتها إلى اللوم

وقالت بسخرية:متأخر أوى يانائل

ثم تركته وتوجهت لغرفتها وأغلقت الباب
لتسمح بأنين قلبها وفيضان الدمع بالهبوط
لعلها تُهدئ من عواصف غضبها

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

فى قصر عائلة الغازولى

في غرفة هالة
كانت فى الحديقة الخاصة بها شاردة بحبيب
دائما يكسر قلبها حتى دلف إليها صديقها
واخيها المقرب

زين بحنية:القمر سرحان ليه

هالة:أبيه زين انت هنا من امتى؟!

زين:لسه داخل بس مالك زعلانة ليه

هالة:ابدا ياابيه ولاحاجة

زين بشك:احمد!صح

ادمعت أعين هالة وقالت:مش عارفة بيعمل معايا كده ليه ياابيه انا على طول بسمع كلامه وبحاول اعمل اللى يفرحه بس هو مش بيفوت فرصة غير لما يضايقنى ويزعلنى

زين بهدوء:بس كلنا عارفين ان أحمد بيحبك اوى بس هو طبيعته غيور ومشاعره مش بيعرف يبينها والصراحة بقى انتى اللى غلطانة

هالة بااستغراب:انا! انا ياابيه طيب ليه

زين: احمد متأكد انه مهما عمل هتصالحيه وأنك بتحبيه ومش هتزعلى منه عشان كده

مطمن ووأخذ راحته وانتى لازم تكونى أقوى
من كده مش لازم يشوف ضعفك ياهالة لازم
تعلميه يخاف يزعلك عشان ممكن يخسرك
هالة : طيب أعمل ايه
زين: تعملى ايه مش عارف المفروض انتي
تفكرى وفكرى صح بس اوعك تغلطى انا
انصحك بس بأنك تحسسيه ان دنيتك
هتمشى ومش هتقف عليه وانتى
وشاطرتك ياقمر
هالة بأبتسامة براءة:شكرا ياابيه زين
زين: انتى بنوتى الكبيرة ياهالة وعن إذنك
أشوف القمر الصغير بتاعى عشان واحشنى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى غرفة قريبة من جناح زين دلف ليرى
ملاكه الصغير تبكى وتنادى عليه

زين بفزع:مالك ياشجن ! مالها شجن يادادة

الدادة:مش عارفة يازين بيه من الصبح وهى مضايقة وبحاول اسكتها

ضم زين ابنته الصغيرة بحنان وقال:أميرة بابى بتبكى ليه

شجن بشهقات بريئة:مامى فوق عند لبنا وانت ثيبنى ومث بتفثحنى يابابى

مالك بضحكة رجولية : اسمها ربنا ياشجن والسين اعدليها حرام عليكي هتخلينى ألدغ انا كمان

شجن:يابابى انا مش لدغة انا صغننه واما اكبل هقولها صح

زين وهو يقبل جبينها:يسلملى الذكى العاقل بس انا زعلان منك

شجن:انت بتضحك عليا يازيزو عشان متفثحنيش صح

زين: انتى متأكدة إنك صغيرة

شجن: اه حتى شوف تاليخ ميلادى

زين بضحك: كمان لا انتى كبيرتى كده

شجن: بابى هى مامى زعلت مننا ولاحت فوق فى الثما ليه

تحولت قسمات وجه زين للحزن وقال: هى مش زعلانة مننا ياروحى هى حاسة بينا وبتحبنا بس ربنا أخذها عنده فوق عشان كانت تعبانة

شجن:يعنى هتلجع لما تخف

زين: لا ياقلبى اللي بيروح عند ربنا مش بيرجع

شجن: يعني ايه انا عايزة يبقى عندى مامي

زين فى محاولة لتغيير الكلام: ايه رأيك بقى هفسحك بكرة بس هروح مشوار شغل وارجع اخذك

شجن:لا يازيزو هلوح معاك الشغل

زين بااستسلام: حاضر ياشجن بس دلوقتى

نامى وخليكى شاطرة

شجن بفرحة:حاضل يازيزو

ترك زين ابنته الصغيرة وخرج من الغرفة ليجد والدته تستمع لحديث حفيدتها وتدمع عيناها

زين: خير ياامى مالك

ريم: شجن عندها حق يازين لازم يكون عندها أم وشجن أكيد زعلانة على حال بنتها

زين :أرجوكي ياماما مش عايز أتكلم فى الموضوع ده

ريم برجاء :يابنى الحى أبقى من الميت والحياة لازم تستمر

زين: اوعدك ياماما أفكر عن إذنك عشان عندى شغل الصبح

ريم بفقدان أمل:براحتك يازين بس متتأخرش بكرة عشان نغم هتيجى هى

ورأفت

زين وهو يقبل أيد والدته : حاضر ياامى مش هتأخر

وتركها ودلف للجناح الخاص به الملئ بالذكريات لزوجته الراحلة فهى كانت عشقه منذ الطفوله ولكن شاء القدر ان تصعد روحها بعد إنجابها لصغيرتهم لذلك سُميت على أسم والدتها

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهى اليوم وأشرقت الشمس لصباح ملئ بالمفاجأت

فى منزل عامر الكيلاني

ليلى: فيروزة يالا بينا

فيروزة وهى تركض بأحضان رهف:هيه هيه ميتو ميتو انا بحبك اوى بصي انا قمل ازاى

ليلى:طبعا قمر طالعة لعمتو صح

سميرة بخبث:اه طبعا ، ممكن يارهف

تأخذينى على سكتك

رهف نظرت لها ثم نظرت لأخيها وقالت:اوك

عشر دقائق وتكونى جاهزة هطمن على الحج

وماجد وهنزل

،********

انتهى الفصل

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

ياريت اعرف رأيكم عشان اتشجع واكمل

ومحدش ينسى التصويت والمتابعة

الفصل السابع

~\\\\\~~~~\\\\\~

فى غرفة نائل و سميرة

نائل :انا مسافر ياسميرة ومش عايز مشاكل ممكن

سميرة بزعل: قصدك انا بتاعة مشاكل

نائل:انتى فاهمة قصدى كويس ويالا عشان هتأخر فين الشنطة

سميرة بوجه عابس :اتفضل

نائل بغيظ: اعوذ بالله فى واحدة زوجها مسافر يبقى وشها مقلوب كده اكسرى زيير احسن ولا اقولك صلى وادعى عليا أروح ماارجع

ناهد وهى تدلف للغرفة:بعد الشر عليك ياحبيبي

سميرة بدموع التماسيح: والله من غير ماعمل حاجة ياماما معاملته اتغيرت من وقت مارهف رجعت رغم انى بحاول اراضي اخته وهى بتعاملنى معاملة وحشة

ناهد بحنية تواسي سميرة وتقول: معلشي

ياسميرة رهف زى اختك ونائل اعصابه
مشدودة عشان تعب عمك ومشاكل اخته
رهف بسخرية من امام باب الغرفة:لو
المسرحية خلصت يالا عشان انا همشي
ومش هستنى دقيقة واحدة
سميرة بسرعة ذهبت خلفها تحت نظرات
زوجها العابس وحماتها الحزينة

صعدت رهف للسيارة وبجانبها فيروزة قلبها
ولم تُبالى بهذه الحربايه وهى تصعد بالخلف
بل تعمدت تجاهلها حتى وصلت لمقر البنك
أخذت معها الصغيرة واكتفت بجملة
بسيطة لزوجة أخيها

(فيروزة هترجع معايا روحى انتى بعد
الشغل)

ثم صعدت لمكتبها وأخبرت ضحى أن تجلب
شيكولاتة وعصائر وغيره للصغيرة

دلفت لمكتبها وبدأت العمل بعد اتفاقها مع
الصغيرة على الإلتزام بالصمت وبعد قليل
استأذن إياد بالدخول

إياد: مدام رهف أوراق الاستاذ على
عبدالرحمن غير كاملة
رهف: أزاى يا إياد ناقصة أيه
إياد: الضمانات أقل من مبلغ القرض
رهف: متأكد يا إياد
إياد:طبعا يامدام رهف أنا أتاكدت بنفسي
رهف:اوك تمام أترك الملف وأنا بنفسي
هشرف على القرض
إياد: اتفضلى، عن إذنك

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى قصرعائلة الغازولى

فى قاعة الطعام

كانت رؤية هانم تتوسط المائدة وبجانبها

الأيسر ابنها شوقى وزوجته فريدة وبالجانب

الأخر مقعد فارغ وبجانبه ريم زوجة شاكر ثم

زوجة ابنها الراحل نفين و باقى أفراد العائلة

الصمت يسود المائدة بحسب قوانين رؤية

هانم

ولكن قطع هذا الصمت صوت الصغيرة

شجن:يالا يابابى عايزة الوح اتفتح بقى

زين :خلصي اكلك الأول من غير صوت

ياشجن

شجن بصوت عالى التفت إليه الجميع:مش

عايزة أكل يالا يابابى

رؤية بحنية: شجن تعالى هنا

اقتربت شجن من الجدة الكبيرة بخطوات متثاقلة وهى تلعب بخصلات شعرها البنى

شجن:ثورى يانانا

ابتسمت رؤية ابتسامة صغيرة ووضعت كفها على وجه الصغيرة وقالت: قلب نانا انتى بس القمر مش عايز يأكل ليه

شجن ببراءة:عشان بابى وعدنى يفثحنى وانا عايزة اشم هواء تعبت

ضحك الجميع على كلام الصغيرة وقالت لها رؤية: بس كده روحى خلصى الأكل وانا هقوله يفسحك ويجيبلك لعب كمان

فرحت الصغيرة وقالت: انا بحبك اوى يانانا انتى طيبة اوى بث ليه بابى لؤى وبابى فارس كانوا بيقولوا عليكى شليلة

رؤية بعدم فهم :يعنى ايه شليلة

لؤى بسرعة وتوتر :قصدها شديدة وقوية

رؤية:اه فهمت

ثم توجهت للصغيرة وقالت:اه ياروحى انا شليلة

تماسك الجميع حتي لاينفضح أمر لؤى وفارس

واستأذن زين للرحيل ومعه شجن وتبعه فهد

فى السيارة

زين :فهد لازم اروح البنك الأول عشان الصفقة الجديدة وانت هتيجي معايا عشان شجن

فهد بمزاح :المربية يعنى

زين: تصدق تنفع هفكر فى الموضوع

شجن: هيه بابى فهد الملبية الجديدة

فهد:مبسوط ياعم زين انت وبنتك

زين بضحك: ما هى بنتك هى كمان

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

في البنك (مكتب رهف)

كانت تتحدث فى الهاتف

رهف: ينفع كده ياريم الأوراق مش كاملة

ريم:.....

رهف:الضمانات مش كفاية

ريم:.....

رهف:النهاردة مش فاضية بكرة بعد

المحاضرات هكلمك ونتقابل

ريم:.....

رهف:مش وقته ياريم سلام عشان عندى

شغل

انهت رهف المكالمة وأستأذنت ضحي

بالدخول

ضحى: مدام رهف زين بيه وفهد بيه

الغازولى فى انتظارك

رهف:اوك ياضحي خليهم يتفضلوا

ضحى :حاضر يامدام رهف

لحظات ودلف زين ممسك ابنته الصغيرة

وفهد وهنا كانت مفاجأة لفهد ورهف

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى احد المطاعم

كانت تنتظره والتوتر حليفًا لها ثم دلف

للمطعم وتقدم منها قائلا: فى أيه ياريم ايه

اللي حصل

ريم:القرض يا على

على: ماله اترفض

ريم: للأسف الضمانات مش كافية

على بحزن :يعني حلمى راح ياريم ومش

هقدر انفذه

ريم بمحبة: طول مااحنا مع بعض ياحبيبي هنحقق أحلامنا

على بعدم فهم: قصدك ايه

ريم: فلوسي هى فلوسك ياحبيبي والشقة والذهب اللى ماما تركتهم لى هنكتبهم من ضمن الضمانات

على بذعر : انا مستحيل اوافق واخذ منك حاجة ياريم فلوسك تخصك انتى بس

ريم بزعل مصطنع : كده ياعلى انت مش بتعتبرني انا وانت واحد

على بهدوء: طبعا ياروحى بس.....

ريم :يبقى مفيش بس وتعمل اللي قلت عليه وانا بكرة هقابل رهف وأقولها

على بحب: ربنا يخليكى ليا ياقلبي ويجمعنا سوا

ريم بابتسامة وعيون مليئة بالعشق: ويخليك ليا ياعلى يارب

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

خارج الحرم الجامعى

كانت فى طريقها للولوج ولكن أوقفها صوت

أعشقته منذ الصغر

التفت لتراه بطالته المعهودة وجاذبيته التى

أسرت قلبها فنادى عليها بصوته الرجولى

حاولت هالة التماسك و ارتداء قِناع الشجاعة

والقوة وقالت بهدوء وثبات عكس توقعاته:

أحمد! انت هنا ،خير فى حاجة

تمادى أحمد بالنظر فى عينيها لعله يعلم

سبب ثباتها وعدم ارتجافها ثم قال: كنت في

الطريق وقلت أسلم عليكى و.....

قاطعت هالة كلامه قائلة: اوك يااحمد نكمل

كلامنا وقت تانى عشان عندى محاضرة

دلوقتي حالا سلام

ثم تركته ودلفت للجامعة بخطوات سريعة

حتى لا يلاحظ ارتجافها ونهجان صدرها

وضربات قلبها المسرعة

اما هو فكان يقف بذهول كيف قطته الصغيرة المسالمة العاشقة له تتجاهله هكذا

☆▪☆▪☆▪☆▪☆▪☆▪☆▪☆▪☆

فى مكتب رهف

لحظات ودلف زين ممسك ابنته الصغيرة وفهد وهنا كانت مفاجأة لفهد ورهف

فهد فى سره: معقولة تكوني أنتى

رهف بابتسامة عكس ألم قلبها: اهلا زين بيه اهلا فهد بيه اتفضلوا

زين: انا زين الغازولى وده فهد ابن عمى ودى بنتي شجن

رهف بابتسامة بسيطة:تشرفنا يافندم ، شاكر بيه قبل مايسافر كلمنى والمبلغ نص ساعة وهيكون جاهز ، تشربوا ايه

شجن ببراءة وهى تُشير لفيروزة: عايزة العب معاها

فيروزة: ميتو ميتو مين دى

زين: بنت حضرتك؟

فيروزة: ياليت ياعمو بس دى ميتو بتاعتى

زين بضحكة رجولية: انتى كمان مفيش ر عندك

رهف بهدوء: ثوانى هخلى ضحى تأخذهم بره يلعبوا

زين :مفيش مشكلة خليهم هنا، يالا ياشجن مع صاحبتك ألعبوا هناك من غير شقاوة

شجن: حاضل يابابى شكرا ياطنط

زين لاحظ شرود فهد فنكزه وقال بصوت هادئ :مالك سرحان فى ايه

فهد: ولاحاجة هقولك بعدين

بعد قليل من الوقت أستأذنت ضحى وإياد ودلفوا مع شنطتين بهم المال المطلوب

رهف : زين بيه كده الفلوس جاهزة بالطريقة اللى طلبها شاكر بيه ، مطلوب من حضرتك إمضاء هنا وكل المعاملات تكون صحيحة

فهد بمكر: واضح ان حضرتك شاطرة جدا وجدية فى شغلك ياأنسة رهف

رهف بثقة: شكرا لحضرتك وتقدر تقولى مدام رهف

تغيرت قسمات وجه فهد للضيق وقال: بعتذر من حضرتك يامدم رهف

رهف: مش مشكلة ، اتفضل أمضي هنا يازين بيه

زين ببسمة صغيرة مضى الأوراق وقال: اتشرفت بالتعامل مع حضرتك يامدام رهف

رهف بادلته الابتسامة وقالت: شكرا

☆☆☆☆☆☆

انتهى الفصل

بس الرواية بدأت أحداثها تتفاقم اتمنى

مشاركة الرأى

ياترى فهد ورهف علاقتهم ايه ببعض؟

تفتكروا شجن هتكون دواء لرجوع الفرح لرهف؟

ياترى ريم كانت صح لما اتنازلت عن كل حاجة لعلى؟

هنعرف كل حاجة بس تابعونى ومحدش ينسى التصويت

الكاتبة

بيرو

*ماأوجعك ياقلب مزقه غدر الزمن *

كانت شاردة فى الماضي والدمع متحجر فى عينيها فهذه الزيارة أفاقت جزء من ذكريات

أرادت أن تمحيها ولكن استجمعت قواها

حين استمعت لصوت الصغيرة

فيروزة: ميتو عايزة اتفسح بقى

رهف: بس كده عيوني يالا بينا

أخذت رهف الصغيرة معها بعد ان أعطت

تعليمات بسيطة لضحى

في السيارة

رهف :تعالى نأكل الاول وبعدين نروح

الملاهى

فيروزة بفرحة: هيه هيه انا بحب ميتو

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى طريقهم لمقر الشركات

كان فهد شارد ولاحظ زين شروده

زين: مالك يافهد مش على بعضك من وقت البنك

فهد: انا متأكد أنها هى يازين بس فيها حاجات كتير متغيرة

زين بشك: قصدك مين؟! رهف!

فهد: أنا متأكد انى أعرفها بس وقتها كانت مُسالمة وهادية وبريئة

زين: ولسه زى ماهى على فكرة

فهد بسخرية: يارجل مين دى ؟! انا اتفاجأت بشخصيتها الجديدة واضح ان الجواز غيرها

زين: مشكلتك يافهد ان نظرتك سطحية لوركزت فى طريقة كلامها هتلاقيها واحدة جد فى شغلها وخلال فترة انتظارنا عيونها كانت على البنات بحنية غير عادية ودا اكبر دليل

على اصطناعها القوة وبعدين معتقدش انها متزوجة

فهد باستغراب: ازاي بقى ! هى اللي قالت بنفسها

زين : انا بقول احتمال لأن اول ما كلمتها قلت أنسة ولم تعترض ومن المحتمل انها لاحظت اهتمامك عشان كده فضلت تغلق أى باب للجدل

فهد بأقتناع: نظرية صحيحة ، الله عليك يابن عمى عبقرى ومحلل للشخصيات

زين: بس انت عايز منها ايه يافهد

فهد : ولاحاجة واساسا مش نوعى المفضل

زين بخبث: عندك حق ، المهم انا النهاردة أجازة عشان شجن هفسحها هوصلك المقر واتصل بالقصر يوصلولك سيارة اخرى

فهد: تمام ياريس وابقى كلم لؤي وفارس يخفوا من هبلهم عشان انا ماسك نفسي عنهم

زين بمكر: انا بقول نأخذهم النادى النهاردة بليل وندلعهم هناك

فهد غمز لزين وقاله : صح كده ياريس خلص فسحة القمر بسرعة عشان نغم وفى السهرة نتسلى عليهم

زين: تمام كده اشوفك بليل سلام

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

في منزل عامر الكيلاني

ناهد: عامل ايه يابو نائل دلوقتي

عامر بضعف: الحمد لله ياناهد متخافيش كححح.كححح انا احسن من الأول بس عايز أشرب

ناهد: حاضر يااخويا ثواني ...اتفضل أشرب

حاول عامر النهوض ولكن لم يستطع وخارت قواه وفقد الوعى تحت صراخ زوجته وهى تنادى عليه

☆☆☆▪☆☆☆▪☆☆☆

فى أحد المولات

كانت تقضى رهف وقتها مع فيروزة بحب وولجوا إلى صالة الألعاب ولكن صدمت بيد صغيرة تمسك يدها فالتفتت لتجد هذه الفتاة الصغيرة صاحبة العيون الرمادية والشعر البنى

فيروزة: سجن انتي هنا

شجن:فيلوزة يالا نلعب

زين بمكر: فرصة سعيدة لثانى مرة ياانسة رهف

رهف بابتسامة بسيطة: انا أسعد يازين بيه

زين: اتفضلى ارتاحى وعم عبده هيهتم بالبنات

رهف بخجل : شكرا لحضرتك

زين: تحبي تشربى ايه

رهف: قهوة زيادة كراميل

زين: لوسمحت...عايز قهوة زيادة كراميل وقهوة مظبوطة و٢ ايس شوكليت وعصير مانجة

رهف : كل ده لمين

زين :للأنسات الصغار وعم عبده

رهف: عندك حق شكرا جدا لحضرتك

زين: ولايهمك يااانسة رهف

ترن..ترن..ترن

زين: ممكن اقف بعيد لو محروجة تردى

رهف: لا ابدا مكالمة مش مهمة

ترن... ترن...ترن

زين: شكله مُصر تردى

رهف بابتسامة بسيطة:عندك حق ثوانى الو...فى حاجة

ناهد: ابوكى وقع يارهف ومش بيرد عليا الحقينا

رهف بخوف: انتي بتقولى ايه انا هبعتلك عربية إسعاف حالا وهحصلك على المستشفى سلام

زين بتوتر: خير يارهف فى حاجة

رهف بتوتر وضعف ودموع تتساقط بانهيار :

بابا تعبان اوى ومغمى عليه يازين

زين : طيب اهدى وكله هيبقى كويس ....

عم عبده خذ البنات على القصر وانا هروح

مشوار ضرورى مع انسة رهف

رهف: بس....

زين: مفيش بس يالابسرعة فين مفاتيح

عربيتك واتصلى بالاسعاف خليهم يوصلو

مستشفى.... بسرعة

رهف بانهيار: حاضر حاضر

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى المستشفى

وصلت سيارة الإسعاف وكانت رهف وزين بانتظارهم ثم اخذه الدكاترة لغرفة الكشف وبعد قليل خرج الدكتور

رهف بلهفة: خير يادكتور ماله بابا

الدكتور : للأسف وضعه حرج ولازم يدخل عمليات لتغيير صمامات بالقلب

ناهد بخضة: اه ياعامر ايه اللى حصلك

رهف بثبات: المطلوب يادكتور

الدكتور: حد ينزل يدفع المبلغ ده فى الحسابات

رهف نظرت للمبلغ وقالت : اوك يادكتور جهز غرفة العمليات

زين : هاتى يارهف انا هنزل للحسابات

رهف بثقة وثبات: شكرا يازين بس بابا مسئول منى

ثم نظرت لوالدتها وقالت: ارتاحى هنا وانا هرجع بعد شوية

زين: طيب يارهف براحتك بس استني انا جي معاكي

هبطت رهف مع زين للأسفل لدفع المبلغ وفى طريق عودتهم تفاجئ زين بفهد

زين بصدمة: انت بتعمل ايه يافهد هنا

فهد بتوتر: لؤى وفارس عملوا حادثة واتنقلوا هنا

زين بخضة: هم فين دلوقتى

فهد بحزن : فارس رجله اتكسرت ولؤى فى العمليات

رهف: الف سلامة عليهم يازين انا هروح لماما وبابا وهبقى اطمن على اخواتك بس عايزة رقم موبايلك عشان فيروزة

زين باستعجال : اوك يارهف فهد معاكى وانا اسف لازم اروح اطمن عليهم عن إذنك

رهف: اوك...ممكن الرقم يا.....

فهد :اسمي فهد ..فهد بس

رهف بخجل: اوك الرقم عشان مستعجلة

فهد: اتفضلى الرقم.....

رهف: شكرا والف سلامة عن إذنك

صعدت رهف للأعلى لتجد والدتها تجلس منهارة على رفيق دربها اقتربت رهف منها بخطوات ثقيلة وكادت أن تقترب منها ولكن

عنادها أكبر فابتعدت واكتفت بجملة
بسيطة (خير إن شاء الله هيكون كويس)

ناهد بحزن: يارب يابنتي يارب أخر حاجة كان
عايزك تسامحيه كان بيحبك اوى وكان
بيقول انا ظلمت بنتي بس من غير قصد
وربنا يسامحنى وامنيته الوحيدة قبل
مايموت يطمن عليكي ويأخذك فى حضنه

شعرت رهف بأسهم تخترق قلبها فأسرعت
للخارج إلى حديقة المستشفى وأطلقت
العنان لضعفها ودموعها وصراختها وهى
تقول والله سامحتك ياابا بس المشكلة
عندى انا انا اللى صعب ارجع تانى زى زمان
يارب تقوم بالسلامة واوعدك هاجى فى
حضنك واقولك سامحتك

كانت تنوح ولم تشعر بالأعين التى تراقبها
بصمت ووجع على حالها

وبعد مرور الوقت انتهت العملية وخرج والدها لغرفة العناية المركزة وأطمأنت من الدكاترة على نجاح العملية

رهف: ممكن ادخله يادكتور

الدكتور: دقتين بس ياانسة عشان لسة وضعه حرج

رهف: حاضر يادكتور

دلفت رهف لغرفة العناية بدموع وجع وألم واقتربت من والدها ثم جثت على الأرض واحتضنت يده برفق وقالت: انا سامحتك من زمان يابابا بس انت قوم بالسلامة عشان تساعدنى انا كمان أرجع زى زمان انا محتاجة ليك اوى

شعرت رهف بأصابع والدها تتحرك ففرحت وخرجت لتخبر الطبيب

الدكتور: كويس اوى مؤشرات جيدة وان شاء الله هيتحسن اكتر

رهف بفرحة: شكرا يادكتور

انتهى البارت

تفتكروا مين اللي كان بيراقب رهف من بعيد؟

ياترى فهد عايز ايه من رهف؟

ياتري زين ليه اهتم برهف هو كمان؟

تفتكروا هنشوف صراع إخوة؟

شاركوني توقاعتكم

التصويت ومتابعة عشان يوصلكم كل جديد

الكاتبة

بيرو

كانت تبكى وتعلو شهقاتها بجناحها الخاص
وما أن رأته ركضت صوبه وأرتمت بأحضانه
فأنشق صدره من بكاء معشوقته فهو
يعشقها حد الجنون بالرغم من قساوته لم
يتمالك نفسه واشتد من ضمها واعتصار
جسدها الصغير أراد أن يُخفيها من أعين
العالم فهى ملك له فقط وبعد لحظات
قليلة أخرجها من أحضانه ليزيل هذه الدموع
اللعينة من عينيها البريئة طالما أقسم بأن
لعينيها سحر خاص يجذب أى شخص يتجرأ
وينظر إليها
ثم قال بصوت حنون لعله يزيل أوجاعها: لا

تبكي فمن نور عينيكِ ألتمس القوة لخوض معارك الحياة

هالة بصوت باكى : لؤى وفارس عملوا حادثة ياااحمد ولؤى لسه فى العمليات
وبدأت تشهق وتقول أنا خايفة على لؤى أنا مش هقوله يالولى تانى ومش أغلس عليه بس يقوم بالسلامة أنا خايفة أوى ياأحمد

أحمد بصدمة: أهدى بس وفهمينى حادثة أزاى وامتى

هالة: من ٣ ساعات او اكتر والكل هناك وانا هنا عشان شجن وفيروزة

أحمد : فيروزة مين؟!

هالة: ابيه زين قال لعم عبده يوصلهم وبس

أحمد بهدوء: طيب ياحبيبتي مش عايزك تقلقى من حاجة أنا هتصل أطمن ومش هتركك لوحدك اطمنى أنا معاكى

هالة بأبتسامة براءة: بجد يااحمد خايف عليا

احتضن وجهها بين يديه وقال :وأكتر ياهالة بس انتى اللى بتفهمي حبى غلط

ثم قال غيري ملابسك و اتوضى وصلى وادعيلهم وانا هتصل اطمن وفى انتظارك تحت عشان كده الوضع صعب وخايف الخطوط الحمراء تتلاشى

نظرت هالة لنفسها لترى نفسها بمنامة بيضاء بالكاد تصل لركبتها و فى أحضان أحمد فتشهق خجلا وتحمر وجنتيها فتركض للمرحاض الخاص بها ويعلو وجهها ابتسامة الخجل

اكتفى أحمد بأبتسامة صغيرة على براءة حبيبته وتوجه للأسفل ليطمئن على أخوته

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى المشفى

كانت شاردة فى كلمات الدكتور وكيف لها أن تجمع باقى المبلغ المطلوب فهى بالكاد استطاعت دفع نصف المبلغ ليدخل والدها غرفة العمليات

استيقظت رهف من شرودها على صوت هاتفها معلن مكالمة من سميرة

رهف بملل وهى تجب الهاتف: عايزة ايه ياسميرة

سميرة:.....

رهف: لأ كلمى نائل بس وعرفيه اللى حصل

سميرة: .....

رهف : فيروزة معايا وساعة وأوصل انا وهى البيت ، يالا سلام

أغلقت رهف هاتفها ودلفت عند والدتها وقالت: تقدرى تفضلى معاه انا حجزت غرفة لكِ وانا سأذهب لبعض الأشغال
ثم همت لتغادر ولكن التفتت لها مرة أخرى قائلة لو فى حاجة كلميني هكون عندك
لم تنتظر رهف رد ناهد وأسرعت بالخروج قبل أن تضعف وتلين

ثم امسكت هاتفها لِتُحدث زين

رهف: الو...زين

فهد: انا فهد مش زين

رهف بجدية: انا عايزة زين ضرورى

فهد: لو لسه فى المستشفى تعالى الدور الثالث قسم العظام

رهف: اوك انا فى طريقى سلام

فهد: زين ، رهف اتصلت وعايزاك

زين: بس انا موبايلى معايا ومفيش اتصالات غير من أحمد وكلمته

فهد بمكر: أصل أنا أتلغبطت وعطيتها رقمى

زين بشك: لا والله ، عموما مش وقته هى فين

فهد بأبتسامة بلهاء: وصلت خلاص اهى

رهف وهى تقترب على استحياء : ألف سلامة يادكتور شوقى

شوقى : الله يسلمك يادكتورة رهف

زين باستغراب: حضرتك تعرفها ياعمى

شوقى: اه يازين الأنسة تبقى الدكتورة رهف من أشطر الدكاترة فى الكلية وعارف أنها مديرة البنك اللي تعاملتنا معاه

رهف بخجل : اشكرك يادكتور شوقى على المجاملة الحلوة

شوقى: استغفر الله يابنتي انا قلت حقك بس وانا كنت عايزك فى موضوع مهم بس حاليا الظرف مش مناسب ، بس انتي بتعملى ايه هنا؟!

زين: الانسة رهف والدها تعب وهنا فى المستشفى

شوقى بأسف: ألف سلامة يابنتي وانا زى والدك لومحتاجة أى حاجة

رهف بامتنان: شكرا يادكتور

ثم توجهت بنظارها لزين قائلة: زين ممكن ثوانى

زين: اه طبعا اتفضلي

ابتعدت رهف خطوات مع زين
ثم قالت : اولا الف سلامة على أخواتك ، ثانيا انا عايزة فيروزة

زين: اه طبعا هى حاليا فى القصر ، بس ممكن تنتظرى نصف ساعة وهكون معاكى أوصلك

رهف: اوك مفيش مشكلة

فهد: زين لؤى طلع من العمليات وفى الغرفة الخاصة به يالابينا

زين: تمام يالا عن إذنك يارهف

فى غرفة لؤى

كان بحالة يُرثى لها كسر فى الذراع الأيسر وشرائح ومسامير فى الرجل اليمنى وبعض الكادمات المتفرقة فى أنحاء جسده

فريدة ببكاء تقترب من لؤى: ابني حبيبي سلامتك ياروحي

شوقى: اهدى يافريدة إن شاء الله هيكون كويس

بدأ لؤي يسترجع وعيه ويفتح عينيه بتثاقل وبعد قليل أحضر فهد وزين فارس إلى غرفة لؤى

لؤى بتعب : انا فين ...ايه اللي حصل

فارس فى سره: يابجاحتك كنت هتموتنا وتقول انا فين فى جهنم يابعيد

فهد وهو يقترق منه: بتقول حاجة يافارس

فارس بتوتر: لا ابدا ياحبيبي

شوقى: حمدالله على السلامه ياابنى

لؤى وهو ينطر حوله : بابا تعبان اوى

فريدة: الف سلامة ياعمرى

الدكتور: الحمدلله ياشوقى بيه اخنا عالجنا لؤى بيه بأسرع وقت بس لازم يفضل أسبوع هنا على الأقل وبعد شهر يفُك الجبس وفى عملية صغيرة عشان رجله وبعد كده جلسات علاج طبيعى

شوقى: شكرا يادكتور

زين بشك: عملت الحادثة ازاى يالؤى انت وفارس

لؤى بخبث: اه..اه دماغى هتنفجر اه ياماما هموت

فريدة بذعر: مش وقته يازين انت مش شايف حالته

نفين: المهم نطمن عليهم دلوقتى تعالي يافارس ياحبيبي ساعدنى يافهد نخليه يرتاح

فهد: حاضر ياطنط نفين

زين : عمى انا مضطر امشي عشان بنت اخو رهف فى القصر ورهف عايزاها

شوقى : ماشي ياابني وطمن جدتك واحنا هنرجع مع فارس وفريدة هتفضل مع لؤى

فهد: لا يابابا ماما تعبانه مش هتقدر انا وزين وأحمد هنهتم بلؤى

زين بمكر: طبعا لؤى مسئوليتنا احنا ياعمى

شوقى برضا: ربنا يخليكم لبعض ياحبيبي

_____

__

فى قصر عائلة الغازولى

دلف زين ومعه رهف للداخل وتوجهوا إلى قاعة الجلوس تحت نظرات إعجاب من رهف للقصر وبعد قليل صعد زين للأعلى وطلب من هالة الهبوط للأسفل حتى لاتخجل رهف

هالة: اهلا دكتورة رهف عامله ايه

رهف بابتسامة بسيطة: ازيك ياأنسة هالة

هالة: ممكن تقوليلى هالة بس يادكتور انا زى اختك الصغيرة ، وكنت عايزة اعتذر من حضرتك عن سوء التفاهم اللى حصل

رهف: مفيش مشكلة ياهالة وانتي بنفسك لسه قايلة انتي زى اختي الصغيرة بس

عايزاكي تهتمي بالدراسة اكتر ولوعايزة مساعدة انا موجودة

هالة: شكرا يادكتورة رهف

دلف أحمد باستغراب قائلا: سورى مش عارف ان عندنا ضيوف

لمعت عين هالة لحبيبها ثم قالت: دى دكتورة رهف يااحمد دكتورتي فى الجامعة ودا أحمد ابن عمي يادكتور

أحمد: أهلا وسهلا بحضرتك

رهف: تشرفنا

فيروزة وهى تركض: ميتو...ميتو

رهف بضحكة رقيقة: حبيبة قلبى واحشتينى

زين: نورتى القصر يارهف

رهف: ميرسي اوى يازين وتعبتك معايا والف سلامة على أخواتك وعن إذنكم

زين: اشربي حاجة طيب الأول

رهف: معلشي فرصة تانيه

هالة بطفولة: انا هوصل حضرتك

رهف: اوك يالا بينا

رهف وهي ترحل: هالة بلاش اللمعة الجامدة دى لما تشوفيه

تجمدت هالة مكانها وهى تحدث نفسها للدرجة دى بان عليا لا انا لازم اشوف حل

بالداخل

احمد: شكل السنارة غمزت

زين بضحكة رجولية: بجد ياخفيف طيب يالا امشى بدل ما.....

احمد: خلي الطيب احسن سلام ياريس

****

انتهى الفصل

اعذروني كتبته بصعوبة لأنى مريضة شوية٢

الكاتبة

بيرو

مضى يوم شاق على جميع الأبطال

وأشرقت الشمس ليوم صادم

فى مبنى كلية التجارة

كانت كالعادة صارمة مع الجميع ولاتعطى أحد اهتماما دلفت للقاعة وانتهت من إلقاء المحاضرة وتوجهت لمكتب العميد

شوقى: تعالى يادكتورة رهف

رهف باحترام: حضرتك طلبتنى يادكتور

شوقى: زى ماقلت لك فى المستشفى فى موضوع مهم عايزك فيه

رهف: تحت أمر حضرتك خير

شوقى: الأول انتي ستذهبى للمستشفى

رهف: اكيد بس فى مشوار نصف ساعة وسأذهب إلى المشفى

شوقى: تمام يابنتى انتهى من مشوارك وسنذهب الى المشفى معا سأكون فى انتظاك

رهف : حاضر يادكتور شوقى عن إذنك

شوقى : اتفضلي يابنتى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى مطعم قريب من الكلية كانت رهف على موعد مع صديقتها ريم

رهف: ازيك ياريم

ريم: الحمدلله انتى عامله ايه

رهف: تمام الحمدلله بس بابا تعب إمبارح ودخل المستشفى وعمل عملية

ريم بخضة: كده يارهف ومش شايفة لزوم لمعرفتى

رهف: الوقت كان ضيق ياريم وكنت متلغبطة

ريم بهدوء: المهم هو عامل ايه

رهف: الحمدلله ،انا سأذهب إلى المشفى بعد كلامنا مع بعض

ريم: وانا كمان بس فى مشوار عندى أخلص وأكون عندك

رهف: ماشي بس كنتي عايزة ايه

ريم بتوتر: انا كلمت على واتفقنا وضع أوراق ملكية شقتى مع رهان الذهب ملكى مع أوراق البنك عشان القرض

رهف بصدمة: انتى مجنونة ازاى تعملى كده وازاى تكونى واثقة اوى انه مش بيضحك عليكى

ريم بحدة: انا وعلى بنحب بعض يارهف وانا بثق فيه اكتر من نفسي

رهف بسخرية: والله، بكرة تندمى ياريم عشان مفيش رجل يتوثق في ، الحب عماكى

عن الحقيقة وللأسف هتغرق فى بحور أوهامك

ريم بغيظ: انا مش مصدقة انك رهف صاحبتي انتى اتغيرتي لانسانة باردة وقاسية انا مش فاهمة انتى ليه اتغيرتى كده كلنا بنمر بظروف وبنقابل الحلو والوحش مش كل الناس هشام يارهف فوقى بقى انتي الكره والقسوة بيموتوا كل حاجة حلوة جواكى

رهف بأعين حمراء تجمد الدمع بها : انا كده ياريم ومش هتغير وانتى حرة اعملى اللى تحبيه ويالا عن إذنك عشان اتأخرت

ذهبت رهف وهى غاضبة اما ريم فكانت تشعر بالأسف على صديقة دربها

☆☆☆☆☆☆☆☆

فى المستشفى

كان لؤى يستنجد لطلب المساعدة

زين: تفتكر اللى انت فيه يشفع عن عملتك السودا

لؤى: حرمت يازين بس بالله عليك ابعد عن رجلى

فهد: كل ده عشان تغير العربية ياتافه

لؤى: عند حق يافهد انا تافه بس حرام عليكم كده رجلى هتبوظ خالص

أحمد بغيظ: انت لسه شفت حاجة انت والغبى اللي فى البيت

فهد بخبث: احمد مهمتك العيال التافهه دى عشان انا ممكن اتهور

لؤى : صل على النبي يافهد انا اخوك شقيقك

زين: اهدوا شوية يقوم وانا بنفسي اللى هعاقبه

لؤى بصراخ: لا انا موافق تعاقبونى دلوقتى يااحمد اكسر الرجل التانية بسرعة بس بلاش زين زين لأ أيده طرشه ياعم وهيضيع مستقبلى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى السيارة الخاصة بشوقى الغازولى كانت رهف مع دكتور شوقى بالمقعد الخلفى

شوقى: انا يارهف محتاج خبرتك وذكائك معايا فى الشركة

رهف: بس يادكتور والبنك والجامعة

شوقى: انا عارف بس انا هعوضك يارهف
بضعف المرتب غير العمولات ، انا عارف ان
الفلوس مش مهمة عندك بس صدقينى
انتى محل ثقة عشان كده انا اخترتك
والكلية تقدرى تقدمى على أجازة لحد
ماتقدرى توفقى زى ماانا هعمل

رهف بتردد: مش عارفة يادكتور انا اتفاجئت
من طلب حضرتك ممكن فرصة افكر

شوقى: براحتك يارهف وانا فى انتظار ردك
وابقى طمنيني على والدك
اتفضلى عشان وصلنا

رهف بابتسامة بسيطة:حاضر يا دكتور

كانت رهف فى الطريق ولكن أوقفها صوت
موظف الاستقبال

الموظف: انسه رهف لوسمحتى كلمة

رهف بقلق: خير ! فى مشكلة

الموظف: لأ يافندم بس احنا محتاجين باقى الحساب عشان نكمل العلاج

رهف بتوتر: اوك كام المبلغ

الموظف :المبلغ الكلى ٢٥٠ الف تم سداد ١٥٠ ألف وباقى ١٠٠الف

رهف :اوك اخر ميعاد للدفع امتى

الموظف : الساعة ٩ مساء

رهف: اوك المبلغ هيوصل قبل ٩

صعدت رهف للأعلى لتجد والدتها نائمة بجانب والدها فجلست بالخارج بذهن شارد ماذا تفعل ؟
تحدث مع أخيها فى الهاتف ولكن لم يجدى

الأمر فعزمت القرار وتوجهت لغرفة لؤى لتتحدث مع دكتور شوقى

خارج غرفة لؤى كانت تقترب بخطوات ثقيلة وذهن شارد لترجع لذهنها بعد أن سمعت صوته

فهد: ازيك يامدام رهف

رهف :اهلا وسهلا بحضرتك انا كنت عايزة اقابل دكتور شوقى

فهد: اتفضلى هو بالداخل

دلفت رهف تحت انظار فهد وزين وأحمد ولؤى

رهف بخجل: حمدا لله على السلامة

لؤى : الله يسلمك ياقمر

نغزه زين فقال: قصدى شكرا لحضرتك

شوقى: شكرا يابنتي على السؤال

رهف بابتسامة بسيطة: العفو يادكتور ممكن اكلم حضرتك على انفراد دقيقتين

شوقى : اه طبعا اتفضلى

ذهبت رهف مع شوقى للخارج

رهف: انا موافقة على عرض حضرتك بس

شوقى :بس ايه يابنتي

رهف: كنت عايزة اطلب طلب من حضرتك

شوقى : خير يابنتى

رهف: كنت محتاجة سلفة مقدما ١٠٠الف

شوقى: موافق يارهف بس ممكن اعرف السبب

رهف: الصراحة تعب بابا كان مفاجئ وعمليته كلفت كثير ٢٥٠ الف ووالدى من طبقة متوسطة وانا اللى معايا ١٥٠ دفعتهم والمستشفى طلبت المبلغ عشان تكمل العلاج

شوقى بفخر: يابخت والدك بيكى انتى بنت شاطرة وأخلاقك عليا وأى أب يفتخر ببنت زيك

رهف بامتنان: شكرا يادكتور

شوقى :اعتبري المبلغ تم سداده ولو عايزة أى حاجة انا زى باباكى يابنتي اوعك تترددى انك تيجي

رهف بثقة: شكرا يادكتور بس دى سلفة من مرتبي ودين عليا وانا هشتغل مع حضرتك العشر شهور بدون مرتب

شوقى: بس ....

رهف: بعد إذنك يادكتور دا طلبى الوحيد عشان أقبل العرض

شوقى باستسلام: ماشي يارهف ، تعالى معايا عشان أعرفك هتشتغلى مع مين

رهف:حاضر يافندم اتفضل

شوقى: فهد تعالى انت وزين وأحمد

زين: خير ياعمى

شوقى: خير ياابنى ،الدكتورة رهف انضمت للعمل معانا فى الشركة فهد وزين هيكونوا معاكى خطوة بخطوة لأن مجالكم زى بعض اما أحمد هو المهندس المسئول عن المواقع

رهف: اهلا وسهلا

فهد: وحضرتك يابابا هتكون معانا صح

رهف باستغراب: بابا!

شوقى بضحكة بسيطة: فهد يبقى ابنى الكبير
ولؤى المتجبس يبقى ابني الوسطانى اما
هالة بنتي الصغيرة وزين يبقى ابن شاكر
اخويا واحمد يبقى ابن اخويا مدحت الله
يرحمه وله اخ اصغر اسمه فارس

رهف بخجل: ربنا يبارك يادكتور بس عن
إذنك عشان اطمن على بابا

شوقى: اوك يارهف بس بكرة ٩ بالدقيقة
تكوني في المقر رؤية هانم بتحب الانضباط

رهف بتساؤل: رؤية هانم ؟!

شوقى: رؤية هانم تكون والدتى ورئيسة
مجلس الإدارة

رهف: تمام يادكتور شوقى

فى غرفة عامر

رهف: ايه الأخبار كله تمام فى حاجة نقصاكم

ناهد: شكرا يابنتي بس فلوس العملية

رهف ببرود: الموضوع خلص انا حليته

ماجد: انا خايف على بابا ياابلة رهف

رهف بحنية: متخافش ياروحي هيبقى كويس

سميرة بخبث: وانتى دافعتى الفلوس ازاى يارهف

رهف بعدم اهتمام: ماجد انت لازم تروح عشان الامتحانات قربت ياروحى

سميرة بضيق: ايه رأيك ياماما فى بنتك بطمن عليها عشان انصحها قبل ماتوقع نفسها فى غلط وهى.....

رهف بنفاذ صبر: حظك ان احنا فى مستشفى وإلا كنت عرفت أرد على تفاهتك

ناهد بذعر: بس ياسميرة رهف بنتي بمائة رجل وانا واثقة منها

رهف بسخرية: حمدا لله على السلامة ،استني ياماجد انا هروح معاك قبل ماافقد أعصابى

اوشكت رهف على الرحيل ولكن لحقت بها ناهد

ناهد :رهف يابنتى

رهف: نعم عايزة فلوس محتاجة حاجة

ناهد: شكرا يابنتي بس كنت عايزة اطمن عليكى واقولك.....

رهف بضيق: انا مش فاضية للمسرحيات دى بنتى واطمن عليكى مش مناسب الدور ليكى خليكى زى ماانتى عشان رهف الهبلة ماتت يوم مااتخليتى عنها ونسيتي انك أم فياريت تخليكى فى جوزك المريض وبلاش الشوية دول معايا

ناهد بقهر: ليه كده يارهف تكسري بخاطرى

رهف ببرود: صدقينى دموعك مش بتأثر وبلاش نفتح فى الماضي عشان انتى الخسرانة

ثم تركتها بصدمتها كانت تبكى بقهر وكان يراقب ماحدث من بعيد وهو فى ذهول

_____

انتهى الفصل

ياترى انت مين ياللى بتراقب من بعيد؟

رهف هتدخل الشركة وهتثبت جدارتها بس
مش الكل هيفهمها رهف هتوقع نفسها فى
حفرة عميقة اوى بس ايد شخص غامض
هتساعدها وريم مستقبلها مجهول

انتظرونى وحلقات جديدة
من رواية بنات كتير الزمن لعب بقلوبهم
الهشة

القسوة اصبحت عنواني

التصويت والمتابعة ومشاركة الرأى
لوسمحتم

إذا كانت الحياة منبع الشقاء فلماذا يعشقها
السفهاء ؟!

إذا كان الحب منعدم من الوجود فلماذا

يبقى هذا القلب حائرا ؟!

إذا كانت الراحة لم تخلق فى هذه الدنيا فلماذا

هذا الصراع الدامى بين البشر ؟!

إذا كان الصبر ضعف والجبروت قوة فكيف

أنتم مسلمون ؟!

فى صباح اليوم التالى توجهت رهف لمقر

شركات الغازولى والإصرار عنوان لها

أستقبلها زين وتوجهت معه إلى رؤية هانم

فى المكتب الخاص برؤية هانم كانت رهف

وزين بانتظارها تحت نظرات إعجاب من

رهف فهو ليس كأى مكتب هو عبارة عن

تحفة معمارية ومازاد دهشتها هو هذه المرأة

شديدة الجمال رغم كبر عمرها وملامح القوة

والهيبة التى تضيف لملامحها الوقار

زين باحترام : رؤية هانم الآنسة رهف اللي شوق بيه كلمك عنها

رؤية : اوك يازين أنسة رهف لازم تعرفى قواعد الشغل الأساسية هنا واهم حاجة الإلتزام

رهف بثقة: اكيد يارؤية هانم الشغل يعنى إلتزام وقواعد تُحترم حتى ينجح ويزدهر

رؤية بأبتسامة صغيرة: واضح أن الشغل معاكى هيكون ممتع يارهف ، من النهاردة هتكونى مساعدة زين

رهف بغيظ: بس انا.....

رؤية : انا عارفة انتي عايزة تقولى ايه بس لكل خطوة وقتها ، وخليكي فاكرة انك تحت انظارى

رهف: حاضر يارؤية هانم عن إذنك

رؤية: اتفضلى ، زين عايزاك

خرجت رهف والغضب يعلو ملامحها اما
زين كان بالداخل ينتظر أوامر رؤية هانم

رؤية: زين اسمعنى كويس رهف بنت عنيدة
وهتحاول تتعلم بسرعة عشان تحتل المكانة
اللى تناسبها مش عايزاك تتهاون معاها
اللى زى رهف لو عرفنا نتعامل معاها صح
هتكون مكسب للمجموعة كلها مش
الشركة بس

زين باندهاش : حضرتك حللتي شخصيتها
بسرعة اوى ازاى

رؤية بثقة: انا عمرى كله فنيته فى الشغل
وبدأت مع جدك من الصفر واتعلمت كل
حاجة معاه

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

مر أسبوع على الجميع تغيرت الأوضاع

تحسن والد رهف وخرج من المشفى ورهف

اندمجت في الشركة واستقالت من البنك

لكنها لم تترك الجامعة

اما زين كان مُعجب بذكاء رهف ولكن فهد

كان مشغول بشئ أخر ، لؤي خرج من

المشفى ويستغل الموقف لصالحه

لمضايقة فهد وأحمد

ريم وعلى أخذوا القرض وبدأ فى تجديد

النادى وتوسيعه

--

فى مقر شركات الغازولى

كانت تتوسط مكتبها وتعمل بجد حت دلف

إليها فهد

فهد: ممكن اتكلم معاكى شويه

رهف بلامبالاة: لو فى الشغل اتفضل غير كده لأ مش الوقت ولا المكان المناسب

فهد بنفاذ صبر: انا عايز اعرف انتي بتعملى كده ليه

رهف باستنكار: انا عملت ايه يااستاذ فهد

فهد بصوت جهورى: انتي فاهمة قصدى يارهف

رهف بغضب وعجرفة: اسمى مدام رهف او دكتورة رهف وياريت الحدود تفضل يافهد بيه عشان انا بحب الحدود ولوحضرتك عايز حاجة بخصوص الشغل انا جاهزة غير كده اتفضل عشان وقتى ضيق وعايزة أخلص شغلى كله

فهد تغيرت قسمات وجهه الى الضيق نظر إليها بغضب ثم خرج من المكتب ليصطدم بزين

زين بهدوء: عايز ايه منها يافهد

فهد: ولاحاجة يازين

زين : عموما هنتكلم يافهد بس مش دلوقتي
ثم تركه ودلف إلى رهف

زين: ايه الاخبار يارهف كله تمام

رهف بابتسامة بسيطة: ممكن أستأذن بدرى من الشغل النهاردة يازين أصل وعدت فيروزة أفسحها

زين بأبتسامة صغيرة زادت من وسامته: لو عشان فيروزة يبقى موافقة بالأجماع ولوتسمحى ننضم انا وشجن معاكم

رهف : اه طبعا اتفضلوا

زين: اوك يبقى نتقابل بعد ساعة فى مول

.....

رهف: اوك وشكرا يازين

زين: اظن ان احنا صحاب يعنى مفيش داعى للشكر

رهف: صح عندك حق

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

استعدت رهف للذهاب ولكن صدمت بفهد يقف أمام سيارتها
أرتجلت من سيارتها لتحدثه

رهف: لوسمحت عايزة امشي

فهد: ممكن أعرف ايه اللي غيرك

رهف بضيق: وانت تعرفنى منين عشان تحكم عليا

فهد: عارفك وفاكر برائتك اول مرة شفتك وانتي زى الطفلة الصغيرة كلماتك كانت بتعبر عن طفولتك ونقائك انا فاكر الموقف اللى حصل من سنين كأنه حصل إمبارح

رهف بعناد: من سنين وشكرتك يافهد وانتهى الموضوع ورهف الطفلة كبرت ومش محتاجة مساعدة ولاشفقة من حد وأرجوك أبعد عن طريقى عشان انا نارى وحشة يافهد بيه عن إذنك

☆☆▪▪▪☆☆☆☆▪▪▪▪☆☆

لاحولاولاقوة إلا بالله ربنا يستر على عبيده

قالها أحد الجيران وهو يمشي

ناهد: هو فى ايه ياخويا وايه الزحمة اللى عند عم خالد

الجار: البوليس بيقبض عليه

ناهد بخضة: لاحولاولاقوة إلا بالله ليه عمل ايه

الجار: بعيد عنك كان بيتهجم على بنت من دور عياله فى المحل ولما صرخت الناس اتجمعت واتصلت بالبوليس

ناهد بحزن: ربنا يستر على عبيده ، شكرا ياخويا

الجار: ولايهمك ياام نائل ، ابونائل عامل ايه

ناهد برضا: نحمدالله شكرا على السؤال

تعمدت السير من أمام محله لترمقه بنظرات الشماته والاحتقار ولكن نظراته لها

كانت مليئة بالشر والانتقام

ثم جذبتها صديقتها إليها

ريم: رهف ممكن اكلمك

رهف : خير ياريم

ريم :ايه علاقته باللى حصل واوعك تنكري

رهف ببرود: وانا مالى واحد شمال وربنا بيعاقبه

ريم: انا فهماكى يا رهف بلاش تلفي وتدورى عليا

رهف بغضب: عايزة ايه ياريم ...اه انا السبب ارتاحتى

ريم بحزن: ياخسارة يارهف قلبك بقى حجر وبدوسى على خلق الله

رهف بضحكة سخرية: انا ياريم...

ثم سكتت واكملت بصوت متحشرج: انا

اللى قلتله خلى عينك فارغة ونجس وفكر

بشهوة حيوانية انا اللى قلتله اقتل ابنك

بالبطئ واذبح بنت صاحب عمرك بسكينة

تلمة وأفضل اضحك وهى بتفرفر قصادك

انا اللى قلتله متتعظش من موت ابنك

وخليك بقذارتك واتحرش بالبنات

ريم :لأ مش انتى بس انتى شهرتى بالرجل

رهف باستنكار: لا ياريم هو اللى عمل كده فى

نفسه انا كنت سبب فقط

ثم تركتها ورحلت

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

عارفة ان الفصل قصير

بس انا بكتب فى اكتر من رواية وعندى

امتحانات ووضعى صعب

سامحونى

بيرو

مر شهر والحال كما هو رهف تتهرب من

فهد وتتجنب الحديث مع أسرتها إلا ماجد

وفيروزة واقتربت من زين وشجن ولؤى

تحسن وضعه خو وفارس

اما ريم وعلى انتهوا من تجهيز النادى

----------"""""""""''''''----------

فى مقر شركات الغازولى

ريم للسكرتيرة: ممكن أقابل مدام رهف

السكرتيرة : مدام رهف على وصول تقدرى

تتفضلى تنتظريها

ريم: شكرا

بعد قليل دلف لزين للداخل

زين: مدام رهف وصلت

السكرتيرة: لأ يافندم بس هى على وصول والانسة فى انتظارها

زين: اوك
ثم التفت ليرى بنت صاحبة عيون بنية وشعر أسود ووجه ملائكى

زين : حضرتك عايزة رهف فى حاجة

ريم بخجل : انا صاحبتها وكنت عايزاها فى موضوع ضرورى

زين: اوك تقدرى تتفضلي تنتظريها بالداخل

ثم التفت للسكرتيرة وقال: ممكن تطلبى ٢ عصير ليمون لوسمحتى

السكرتيرة: حاضر يافندم

دلف زين مع ريم للداخل فى انتظار رهف

زين: انتم أصحاب من زمان

ريم: أصحاب عمر وجيران

زين: بس شكلكم مختلف عن بعض فى الطباع

ريم بابتسامة بسيطة: رهف اتغيرت عن زمان مش أكتر إنما طبيعتها هادية وحنونة

توقفت ريم عن الكلام حين دلفت رهف للداخل

رهف بتعجب : ريم! انتى هنا

ريم: انا اسفة انى جيت من غير ميعاد بس كل ماسأل عليكى يقولولى انك فى الشغل

زين: انتى اسمك ريم

ريم بخجل: اه ريم

زين : تشرفنا ياانسة ريم ، رهف خلصتي أوراق المناقصة الأخيرة

رهف : خمس دقائق وتخلص

ريم بإحراج : انا هستأذن عشان شغلكم انا كنت عايزة اوصلك دعوة عشان الافتتاح بس

ثم التفتت لزين وقالت: اتمنى تشرفنا ياستاذ زين

زين: اكيد طبعا الشرف ليا

رهف : مبروك ياريم عقبال دعوة فرحكم

ريم بفرحة احتضنت رهف وقالت: شكرا ياقلبي هستناكى اوعى تتأخرى

رهف بابتسامة بسيطة: اكيد ياريم حاضر

▪☆☆▪☆☆▪☆☆▪☆☆▪☆☆▪☆

☆

بعد قليل اضطرت رهف الذهاب مع فهد لشغل خارج الشركة

اثناء الطريق كان الصمت سيد الموقف حتى وصلوا لقاعة اجتماعات خاصة بعميل مهم

العميل وهو يصافح فهد: اهلا بيك سيد فهد

ثم توجه لرهف وصافحها ولكن نظراته كانت تتجول كل انش من جسدها

فهد لاحظ العميل فوقف حائل بين رهف والعميل وقال: اتمني نسرع فى المعاملات لأنشغالى باجتماعات أخرى

العميل بإحراج: اكيد سيد فهد اتفضل

فهد اقترب من رهف وهمس لها: خليكي جانبي واوعك تكلميه عشان اليوم يكمل على خير

رهف ببرود: وتفتكر هسمع كلامك

فهد بغرور: جربى حظك وانتى الخسرانة

فى قاعة الاجتماعات تم عقد جميع المعاملات

رهف بأنوثة صافحت العميل وقالت: ألف مبروك يافندم وسررت بالتعامل مع حضرتك

العميل احكم الغلق علي يد رهف وقال: انا أسعد واتمنى أقابلك تانى

انتبهت رهف لهذا البركان الثائر فأرادت أن تغضبه أكثر فقالت: اكيد يافندم هنتواصل مع بعض وبكرة نتقابل كتير

فهد بحدة: انسة رهف انتظرى فى العربية

ثم مسك يد العميل بشدة وقال: اتشرفنا ومبروك الصفقة عن إذنك

ثم توجه للأسفل مع رهف ولم يلاحظوا اختفاء حقيبة رهف

فهد بصرامة: كلامى اتعمل عكسه ايه تحبى كنت أجيب لحضرتك النمرة كمان

رهف بضيق: انا مش هسمح انك تكلمنى كده انت مين اساسا عشان تحكم عليا

فهد بنفاذ صبر وهو يمسح على خصلاته المتردة: اوك يارهف اتفضلى

رهف وهى تصعد للسيارة: اسمى مدام رهف

صعد فهد بجانبها بعد ان ضرب السيارة بيده

رهف وهى تزفر: بسببك نسيت حقيبة اليد بتاعتى ومضطرة ارجع عشانها

فهد: انا هنزل اشوفها خليكى

رهف بعناد : لأ انا اللى هنزل

توجهت رهف للقاعة مرة أخرى
هذه الحمقاء لاتدرى انها وقعت فى الفخ

كانت رهف تبحث عن حقيبتها ولكن لمحت العميل يدلف للمكان

العميل بنظرات شهوة: حظى حلو انى أشوفك تاني فى حاجة

رهف بقلق: شكرا يافندم بس انا نسيت شنطتى وبدور عليها

العميل بمكر: ممكن تكون بغرفة الاستقبال

رهف : عندك حق يافندم هروح اشوفها

فى السيارة فهد كان غاضب من عند هذه الحمقاء ولفت نظره سيارة العميل فتوجه للقاعة ليبحث عنها

اما هذه الحمقاء دلفت للغرفة وتبعها العميل رأت رهف حقيبتها فهمّت لتأخذها وكادت ان تخرج من الغرفة ولكن يد العميل كانت أسرع منها فجذبها نحوه وقال بصوت يشبه فحيح الافاعى : انتى عجبانى وانا كمان عجبتك فتعالى بالراحة

رهف بخوف: لوسمحت ابعد عنى انا مش عايزة حاجة

شد العميل على خصرها وألصاقها بالحائط تحت صراخ وتوسل رهف وبكائها وهى مغمضة عيناها

فى الخارج استمع فهد لصوتها فأقتحم الغرفة وهجم على العميل بالضرب حتى فقد الوعى ثم توجه لهذه الفتاة المنهارة وهى مغمضة عيناها ثم امسك يدها وقال بحنان : اهدى انا هنا

فتحت عيناها بخوف فرأته أمام عينيها وهذا الحقير فاقد الوعى على الارض

لم تشعر بنفسها وهى تحتضن فهد وهى تبكى وتقول انا مش عايزة حد يلمسنى انا بكرهم كلهم انا عايزة ابعد
احتضنها فهد بعشق أجل هو يعشقها من أول مرة ألتقى بها وهى صغيرة وقال بحب: انا معاكى متخافيش محدش يقدر يلمسك

هنا فاقت رهف من غفوتها ودفشته بعيدا عنها ثم ركضت للخارج وهى تبكى ركض

فهد خلفها فأمسك ذراعها وقال: كفاية هروب يارهف لحد امتى

رهف: لحد مااموت يافهد انت مش عارف انا تعبت ازاى من زمان ولما اتجوزت اكتر

ثم سكتت برهه وقالت:

(لم يكن زفافى بل كانت جنازتى وإعدم لقلبى وروحى البريئة)

قالتها رهف بصوت متحشرج يغلبه القهر والضعف وقسمات وجهها تحولت لبركان ثائر

ثم قالت هقولك ليه مستحيل أسمح لنفسي للخضوع حتى لو هخضع لحبي .....سكتت برهه ثم أكملت حديثها أه بحبك بعترف أنى بحبك بس مستحيل اسمحلك تقرب منى روحى انا دفنتها من زمان

وجسدى بيكره لمسه أى رجل هقولك أزاى انا مدام رهف مش أنسة رهف

فلاش باك من ٦ سنوات

(لولولى ....لولولى ...مبروك ياعروسة)

قالتها ناهد لأبنتها ولم تُبالى بحزن ابنتها الوحيدة

ناهد بغمزة: بكره الصبح جايه اطمن عليكى فاهمة

رهف برجاء:أرجوكي ياماما انا خايفة خليكي معايا انا نفذت كلامكم واتجوزت منه وانا مش بحبه

ناهد بشك: خايفة من ايه يابنت وحب ايه اوعك تكونى .....

رهف بضيق: اوعك تكملى ياماما انا مستحيل أعصي ربنا

ناهد: خلاص يبقى تسمعي كلام زوجك ومش عايزة شكوى منك

رهف باستسلام: حاضر ياماما

انصرف الحضور وبدأ يقترب منها بكلام معسول فظنت الحمقاء أنه سيتفهم موقفها

رهف بابتسامة بسيطة وخجل :هو انا ممكن اطلب منك طلب

هشام بخبث: اكيد يارافا بس تعالى جنبي الأول

رهف بتوتر: انا الصراحة عايزة نتعود على بعض الأول ونفهم بعض

هشام بغضب: نعم ! انتي اتجنينتي بتطلبى منى كده وبكرة أقولهم ايه انا طلعت لامؤاخذة

رهف: افهمنى ياهشام حياتنا خاصة بينا مش لازم حد يعرف عنها حاجة

هشام بنفاذ صبر: الفلسفة الفرغة دى بكرها واسمعى كلامي كويس هدخل أخذ شاور يفوقني من الكلمتين الفرغيين تبعك وياريت أطلع تكوني بدلتى ملابسك وشاطرة عشان وش الحنية يفضل معاكي

دلف هشام للمرحاض وتركها منغمرة فى دموعها وأحزانها وما أن سمعت صوته قادم تظاهرت بمحاولة تبديل ملابسها ولكنه كان مثل الحيوان الثائر أقترب منها وصفعها وقال: انتى بتتحديني من أول يوم يارهف

رهف بصدمة وخوف: ابدا انا معرفتش افتح السحاب ياهشام

هشان: كمان بتكذبى فاكرة انى هصدقك انتي اللى جنايتي على نفسك

ثم بدأ بإزالة ملابسها رغم عنها وألقاها إلى الفراش ليأخذ ما أستحله لنفسة بقسوة وعنف ولم يُبالى بتوسلاتها وبكائها وبعد ما طبع ملكيته عليها تركها وهو يهينها ببعض الكلمات ولم يلاحظ أنها فاقدة للوعى وذهب ليُدخن بعض السجائر
وبعد قليل اقترب منها مرة أخرى بشهوة حيوانية ولكن لاحظ نزيفها الغزير وفقدانها للوعى

انتهى الفلاش باك

رهف بانهيار:عارف عمل أيه حملنى لأقرب مستشفى واتعالجت يومين وأهلى رغم معرفتهم الحقيقة أصروا أن انا اللي غلطانة ولما الدكتور أذن بخروجي من المستشفى اتوسلت لهم يأخذونى معاهم ورفضوا ولما وصلت شقته كان حيوان هائج وقرر فعلته أكثر من مرة

كانت تشهق ويعلو نحيبها فضمها لأحضانه واستسلمت قليلا ثم رفضت الخضوع قائلة:
انا مش محتاجة شفقة من حد وانا هستقيل من شركتكم وهسافر بعيد بعيد عن الكل

ثم ركضت لسيارتها ورحلت بسرعة

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

رهف اتعذبت اوى بس لسة قصتها هتبدأ

فهد هيعدى كل الحدود وهيتحدى الكل
عشان رهف تفتكروا هيعرف يرجع رهف
البريئة

انتظرونى وتابعونى
التصويت

الكاتبة
بيرو

كان مصدوم وقلبه ممزق من وجع حبيبته
كيف له أن يعالجها وكيف يجعلها تتخطى
جروحها ؟!
ولكن ماأشغله أكثر رحيلها
توجه لصديقه وأخيه حتى يساعده

فى قصر عائلة الغازولى

فهد : هالة فين زين؟

هالة: فوق ياابيه مع شجن

صعد فهد بخطوات سريعة

أحمد: فى ايه ياهالة ماله فهد

هاله: مش عارفة ياحمد ربنا يستر

أحمد: ايه اللى معاكى ياهالة

هالة: فستان

أحمد: جديد يعنى

هالة: اه ابيه زين اشترى الفستان وقالى البسه عشان هروح معاه

احمد: على فين

هالة: افتتاح نادى رياضى

احمد: وحضرتك هتروحى ليه

هالة بغيظ: انا حرة عن إذنك

صعدت رهف لجناحها الخاص وكادت أن تغلق الباب ولكن منعاها أحمد ودلف للداخل

احمد بطريقة الأمر: مفيش افتتاح هتروحيه ياهالة

هالة بعند: لأ هروح يااحمد وانت مش ولى أمرى

أحمد والشر يتطاير من عينه: عايزة تروحى وسط الشباب عشان يتغزلوا فيكى

هالة بغضب وأعين باكية: اخرس يااحمد انت اتجننت عشان تقولى كده

أحمد بغضب: انتى بتتجرأى وترفعي عليا صوتك ياهالة

هالة: واضح ان حبى لك افتكرته ضعف منى وبتستغله لصالحك بس احب اقولك

ان لو حبك هيسلب منى إرادتى وكرامتى انا هدوس عليه

أحمد بصراخ وهو يرفع كفه: هالة

طاااااخ

أحمد بتوتر: زين !

زين بحدة: اطلع بره يا أحمد وحسابي معاك بعدين

خرج أحمد من جناح هالة أما زين التفت لهذه الباكية

زين بمحبة: اهدى ياهالة انا طلعته بره

هالة وهى تحتضن زين: هو ليه بيعمل كده يابيه انا تعبت ومش عارفة اعمل ايه

زين: الحب ياهالة بأيدنا نخليه نقطة ضعف او قوة وأنتى حبك لأحمد ضعفك وحبه هو

مع شخصيته كون عنده حب التملك وانتى للأسف ساعدتيه بضعف شخصيتك

هالة بشهقة: انا كرهته خلاص يابيه

زين بأبتسامة صغيرة: عشان انتى زعلانه منه بس بتقولى كده وانا نصحتك قبل كده لازم انتى اللى تغيري أحمد بنفسك

فهد وهو يدلف للداخل: انت هنا يازين وانا بدور عليك....هو فى ايه ؟ وهالة بتبكي ليه ؟

زين: مفيش حاجة يافهد مشكلة صغيرة وهتتحل

فهد : وشك أحمر ليه يازين

زين فى نفسه: اما ندمتك ياحمد على الكف

زين : انت كنت عايز ايه يافهد

فهد بضيق: موضوع ضرورى

زين فهم رفيقه فقال: انزل المكتب وانا هحصلك وانتى ياهالة يالا جهزى نفسك وعايز اشوف برنسيس قصادى

هالة : بس ياابيه ....احمد

زين: اسمعى الكلام وجهزى شجن كمان

هالة: حاضر ياابيه زين

فى المكتب دلف زين لفهد

زين : ايه اللى حصل مع رهف

فهد باستغراب: انت عرفت ازاى

زين: انا فاهمك يافهد من وقت ماقابلت رهف وانت وقعت فى الفخ

فهد: وانا اللي كنت فاكرك انك.....

زين بضحكة رجولية: بحبها! صح! ، لا ياسيدى اطمن انا ورهف اصدقاء فقط

ومستحيل أفكر فيها رغم انها جميلة وذكية
وبنشبه بعض فى امور كتير بس مش ينفع
يكون بينا علاقة
المهم اي اللي حصل

فهد: رهف هتستقيل من الشركة

زين بصدمة: ازاى وليه؟!

سرد فهد ماحدث مع رهف من أيام الجامعة
حتى غادرت

زين: الأمل الوحيد نقنعها بالرجوع عن
الاستقالة النهاردة فى الافتتاح

فهد: افتتاح! مش فاهم

زين: مش وقتك يافهد جهز نفسك
وهفهمك فى الطريق ، وصحيح ابعت أحمد

فهد: اوك يازين

****

لم تذهب لمنزل والدها وتوجهت لشقتها الخاصة

كانت تبكي بقهر ووجع

{اااااه لهذا القلب اللعين يعشق مرة أخرى
ياالله هذا القلب سر أحزانى أرادت أن أتخلص
منه ولكن عجزت خوفا منك فأقسمت
عليك ياحنان أن تهبنى الصبر على الأوجاع
وفراق الأحباء}

أيقظت رهف روح العند بداخلها وبدأت
بتجهيز نفسها للافتتاح وتحدثت مع أخيها
لتحضير نفسه هو وفيروزة
وبعد قليل كانت على أتم استعداد ترتدى
فستان أسود طويل بحملات رقيقة ويظهر
نصف ظهرها وأطلقت العنان لخصلاتها
تنساب على ظهرها وكتفيها مع لمسات

بسيطة من مستحضرات التجميل لتجعلها أميرة مُتوجة

مرت رهف على أخيها وأخذته هو وفيروزة وتوجهت للافتتاح

فى الجانب الأخر بقصر الغازولى

زين بحدة: شكلك اتجننت عشان تفكر تمد ايدك على بنت من بنات الغازولى ياحمد

أحمد بندم: انا اسف يازين بس انا كنت غضبان وأعصابى فلتت

زين بسخرية: وانت بقى من وجهة نظرك الرجل ينفع تفلت أعصابه
ثم اكمل حديثه وهو يغادر قائلا: مش هتعرف قيمتها غير لما تضيع من إيدك ياغبى

ذهب زين وترك أحمد مع الندم والقلق من كلامه الأخير

وبعد قليل هبطت أميرة قصر عائلة الغازولى بفستانها البنفسجى الطويل الذى يضيق من الصدر ويتسع من الاسفل مع كسرات بسيطة وخصلات شعرها المنساب أضاف لها جمالا ومعها الصغيرة الفاتنة

زين: ماشاء الله على أميراتى

هالة بخجل: شكرا ياابيه بس الفستان طويل اوى وكمامه طويلة

زين: مش كفاية ساكت على شعرك ولا انتى هتخرجي مع سوسن

هالة: لأ طبعا ياابيه عندك حق

فهد: اميرة قلبى كبرت

هاله: شكرا ياابيه فهد

شجن: وانا يابابا فهد قمل صح

فهد وهو يحمل الصغيرة: قمر ياروح بابا انتى

زين : يالا عشان هنتأخر

ذهبوا سويا تحت انظار هذا العاشق

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى الافتتاح

وصل جميع الحضور وكانت ريم فى أبهى صورها وكأنها عروس بفستانها الأبيض الطويل

رهف وهى تحتضن ريم: مبروك ياريم

ريم بحب: شكرا يارهف كنت عارفة انك هتفضلى معايا على طول

ماجد: مبروك ياأبلة ريم

ريم: شكرا ياماجد اعتبر النادى ناديك طبعا

رهف : انا اشتركت له فى النادى، بس فين على

ريم: مش عارفة يمكن بيسلم على حد تعالى نقعد فى الكافتيريا وماجد يلاعب فيروزة

رهف: ماشي ياريم بس عجبتني فكرة النادى حديقة للاطفال وكافتيريا ومطعم وملاكمة وجيم حلو اوى ماشاء الله

ريم: الحمدلله بس ايه الجمال ده والفستان فظيع بس ....

رهف: انا كبيرة مش صغيرة ياريم

ريم : انا خايفة تتخطفى من جمالك بس

زين من الخلف: مبروك يانسة ريم

ريم وهى تلتفت للخلف: الله يبارك فيك ياااستاذ زين

هالة: مبروك انا اختهم

ريم: شكرا ياجميل ماشاء الله عليكى قمر

هالة: وانتي كمان ودكتورة رهف قمر

رهف بابتسامة بسيطة :شكرا ياهالة، ازيك يازين ، اهلا بالقمر الصغنن ازيك ياشجن

شجن: ازيك يالهف وفين فيلوزة صاجبتي

رهف بضحكة رقيقة: هناك بتلعب مع ماجد أخويا

شجن: بابى بابى هلوح لصاحبتي

زين: اوك بس خلى بالك من نفسك

رهف: تعالى ياشجن عشان اعرفك على ماجد

ريم: ماشاء الله بنتك عسولة

زين بإعجاب: وانتى كمان طالعة حلوة اوى

ريم بخجل: تشربوا ايه

رهف وصلت شجن لفيروزة واكدت على ماجد بالحفاظ عليهم وأثناء رجوعها لريم التقت بفهد

رهف بصدمة: فهد! انت هنا

فهد بنظرات ممزوجة بين الإعجاب والغضب: شكلك حلو بس ظهرك باين

رهف وهى تغطى ظهرها بشعرها: شعرى غطى ظهرى .....وصحيح انت مالك ، وانسى الكلمتين اللى قلتهم انا مستحيل احب حد

فهد: وانا مستحيل أحب غيرك

رهف بتوتر رحلت لريم ثم تتبعها فهد

على: اهلا ازيك يارهف

رهف: مبروك ياعلى

ريم: على احب اعرفك بالاستاذ زين مدير
رهف وأخوه الاستاذ فهد وأخته الانسه هالة
واعرفكم بعلى خطيبى

على بتوتر: تشرفنا

زين بضيق: مبروك يااستاذ على

هالة : ابيه زين ممكن كلمة

ذهبت هالة مع زين بعيد قليلا

زين:فى ايه ياهالة

هالة بذعر: على خطيب ريم يبقى.....

"""""""""""""""""""

اشوفكم فى فصل جديد
الكاتبة

Belal Bero

ع.ع

هالة : ابيه زين ممكن كلمة

ذهبت هالة مع زين بعيد قليلا

زين:فى ايه ياهالة

هالة بذعر: على خطيب ريم يبقى خطيب واحدة زميلتى فى الجامعة وفرحهم الشهر القادم

زين بصدمة : وريم !

هالة بتوتر: مش عارفة ياابيه

زين: اتعملى عادى ياهالة وانا هتصرف

هاله: حاضر ياابيه

زين بأبتسامة صغيرة مزيفة: اسف ياجماعة بس هالة كانت بتأخذ أذنى أنى أرقص معاها

ريم: واضح انها متعلقة بيك اوى

رهف بمكر: اكيد زين شخصية رائعة واى حد ينجذب له

فهد بغيظ: اه طبعا يادكتورة رهف انا عن نفسي بحب الشخصيات الجريئة اللى زى زين وبشفق على الشخصيات الجبانة الضعيفة

رهف والشر يتطاير من عينيها: عندك حق يااستاذ فهد الجُبن صفة للضعفاء والشفقة بس اللى تجوز لهم

زين بذكاء لفض الاشتباك :كفاية فلسفةبقى ويالا نرقص يالا ياهالة

على : يالا ياقلبي نرقص

ريم: اكيد ياحبيبي

فهد: تحبى ترقصي ولاخايفة تواجهيني

رهف بعند: أخاف مستحيل ،يالا انا جاهزة

بدأ الجميع بالرقص تحت النغمات الهادئة وضوء القمر

أقترب فهد من رهف ووضع يد على خصرها مما جعل ضربات قلبها تسرع واليد الأخري امسك يدها اما هى وضعت يدها على كتفه ولكن لم تستطع النظر لعينيه حتى لاتفضح حقيقية مشاعرها وبدأت الأجساد تنسجم مع الموسيقى وأثناء الرقص أزاح الهواء خصلات رهف ليظهر ظهرها ولكن بحركة بسيطة من فهد جعل ظهرها يحضن صدره فشعرت بالخجل ولكنه همس لها بصوت خافت انا هكون على طول سترك وحاميكى

يارهف وقام بخلع جاكته ووضعه على كتفيها
ثم جعل وجهها مقابل لوجه لتسرد أعينهم لغة عشق وقلب مشتاق

أراد فهد ان يذيب ثلوج قسوتها ولكن هيهات هيهات فقلبها ممزق
دفشته رهف بعيدا عنه وهى تدمع ثم ركضت لسيارتها بعد ان أخذت ماجد وفيروزة

زين: ايه اللى حصل

فهد بضيق: مش عارف كل مااقرب منها تهرب

زين : شكل جروحها صعبة لازم تصبر عليها

فهد : حاضر يازين، بس انت مالك وهالة كانت عايزة ايه

زين: على خطيب ريم طلع خاطب بنت تانيه وفرحهم الشهر القادم

فهد بشك: وانت متأثر ليه

زين: مش عارف يافهد من وقت مااتعرفت بها وانا منجذب لها بس مش هينفع انا أرمل ومعايا بنت

فهد: أرمل مش مٌذنب يازين ، ودلوقتى لازم نشوف طريقة نعرفها الحقيقة

زين : عندك حق يافهد

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

قامت رهف بتوصيل أخيها وذهبت لشقتها ثم تحدثت مع شخص على الهاتف

رهف: انا عايزة المشترى بكرة يكون عندى

المتصل:.....

رهف: لأ مش أقل من ٢٠٠ ألف

المتصل:.....

رهف: اوك اتفقنا

أغلقت هاتفها وبدأت بتحضير أغرضها فى شنط لترحل غدا

☆☆☆☆☆☆☆☆

فى النادى

زين: الف مبروك ياجماعة واحنا هنستأذن

على: الله يسلمك يافندم

ريم: شكرا لحضوركم

زين: اتشرفت بحضرتك

هالة: انا مبسوطة انى اتعرفت بيكى جدا وياريت نبقى صحاب

ريم: اكيد طبعا و دى نمرتى خليها معاكى ونتقابل

هالة: اتفقنا سلام

بعد مدة قليلة وصل زين للقصر مع أخوته

زين: فهد تعالى على المكتب ، هالة وصلى شجن لغرفتها

هالة : حاضر ياابيه زين

صعدت هاله للأعلى ووضعت الصغيرة بغرفتها وتوجهت لجناحها الخاص لتتفاجئ بالورود والشموع تزين جناحها واسهم بالورد فذهبت خلفها لتستقر فى حديقتها الخاصة ووجدته يقف بانتظارها ومعه باقة ورد

هالة بذهول: انت عملت كل ده

أحمد بحب: حقك عليا بس أنا بغير عليكى من الهوا الطاير

هاله: فى فرق يااحمد بين الغيرة والثقة وانت بتحسسني انك مش واثق .....

أحمد وهو يضع أصابعه على شفاها: تؤ ...تؤ ياهالة أوعك تكملى انا واثق منك اكتر مابثق فى نفسي

هالة بخجل ابتعدت عنه وقالت: هسامحك يااحمد وياريت متحاولش تخليني ابعد تانى

أحمد : مفيش بعد ياهالة عشان انا مش هقدر استحمل البعد ابدا

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى مكتب زين الخاص

فهد: والحل يازين

زين: لازم نفهم اللى حصل فى حياتها الأول وبعدها نقرر

فهد :وهنعرف ازاى؟!

زين بمكر: عن طريق ريم

فهد بضحكة بسيطة:وكده تضرب عصفورين بحجر لأ برنس بجد

زين بضحكة رجولية: الدماغ دى متكلفة يابني

فهد: عندك حق

☆☆☆☆☆☆☆☆

فى صباح اليوم التالى

فى أحد الكافتريات

رهف: الف مبروك يافندم

الشخص: شكرا يامدام رهف ودا شيك بالمبلغ اللى اتفقنا عليه

رهف: تمام والمفتاح هيكون عندك الساعة ٩ مساءا

الشخص: اوك اتفقنا

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى المقر الرئيسي

أستأذنت رهف ودلفت لمكتب شوقى الغازولى

رهف بااحترام: انا بشكر حاضرتك على مساعدتك ووقفتك معايا، بس انا مضطرة استقيل واتفضل المبلغ اللى حضرتك دفعته فى المستشفى

شوقى باستغراب: وليه الاستقالة واحنا متفقين على كل حاجة

رهف: انا اسفة يادكتور شوقى بس.....

مستحيل نقبل استقالتك يارهف

قالها زين وهو يلج للداخل

رهف : بس انا مش هقدر أكمل يازين

شوقى: ممكن افهم الوضع

زين: معلشي ياعمى انا هتعامل مع رهف

واعرفك القرار النهائى

شوقى : اوك يازين، وانتى يارهف انتى زى

بنتى ولوفى مشكلة انا ممكن اساعدك

رهف: حاضر يادكتور شوقى

شوقى: صحيح، زين ابقى ابعت فهد عشان

اعرف ليه فسخ العقد مع العميل

زين وهو ينظر لرهف : اكيد فى سبب قوى

بس حاضر هقوله

خرج زين ومعه رهف وتوجهوا لمكتبه

زين :انا مش هقولك ليه بس عايزك تمهلى نفسك الوقت عشان تفكرى كويس ، ممكن تأخذى أجازة مفتوحة وبعد كده قرري وقرارك مش هيكون في نقاش

رهف: بس يازين ....

زين: لوسمحتى يارهف اسمعى كلامى بس حاولى متتأخريش عشان ريم محتاجة مساعدتك

رهف بقلق: ريم! مالها يازين

زين : للأسف يارهف خطيبها هيتجوز واحده تانيه الشهر القادم و..

رهف بصدمة: مستحيل طيب وريم ، الندل الجبان بعد مااخذ كل فلوسها عشان القرض..

زين: انا هعرف اجيب حقها بس لازم تكونى معاها هى لسه جاهلة الحقيقة وانتى تقدرى تبدأى أجازتك ولو فى جديد هقولك

رهف بامتنان: شكرا يازين

☆☆▪▪▪▪☆☆☆☆☆▪▪▪▪☆☆

فى قصر عائلة الغازولى

لؤى: انت يازفت اصحى

فارس بضيق: ابوس ايدك عايز انام

لؤى: انت يازفت اصحى الدنيا بتولع وانت نايم فى العسل

فارس وهو يستيقظ ويجلس على التخت: خير... عملت مصيبة ايه

لؤى: انا نجحت مش فاهم ازاى شكل حد دفع عشان انجح

فارس: طيب كويس ومبروك ياحبيبي

لؤي: ركز يالا معايا معني انى نجحت يعنى هنزل الشغل معاهم

فارس: يبقى ده عقاب زين ياعبقري

لؤى: تصدق عندك حق، والعمل

فارس: ولاحاجة هتلبس الف مبروك يامعلم

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهى البارت

كل عام وحضرتكم بالصحة والسلامة

عيد فطر مبارك

الكاتبة بيرو

انا عارفة انى اتأخرت بس والله نفسيتى فى

الحديد ولما بكون مضايقة مش بعرف اكتب

خالص

استحملونى وادعمونى بلييز

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

☆

عزمت على السفر بعد ان وعدها زين بحل

مشكلة ريم وسافرت لعروس البحر

المتوسط لتلقى همومها فى هذه الامواج

المتمردة مثل حالها

ووجدت سيدة عجوز تجلس ودمعها

لايفارقها لم تهتم

ولكن مع تكرار الموقف كل يوم حملها

الفضول لمعرفه السبب

رهف... ممكن اجلس مع حضرتك

السيده العجوز..... اتفضلي يا بنتي

رهف.... انا مش قصدي ادخل فى
حياتك بس ممكن اعرف ليه كل يوم
في نفس الوقت بتيجى هنا وبتبكي

السيده العجوز ....دي قصه طويله قوي بس
ملخصها هاقوله لكى كنت من زمان
عندي اصحاب كثير وعندي ناس كثير بس
دلوقتي انا وحيده وانا اللي عملت كده في
نفسي رفضت كل الناس اللي حواليا
و فضلت ان انا أعيش لوحدى على اني
اتنازل وكانت النهايه ان انا فضلت لوحدي
العناد وسوء الظن خلانى
اخسر اكثر شخص حبيته ولما حاولت ارجع
اللى فات بس كانت فرصتي راحت ومن
وقتها كل يوم لازم اجى المكان اللى كان
بيجمعنا وفرقنا يمكن المحه

رهف... للدرجة دى حبتيه ورفضتى ترتبطى بعده

السيده العجوز... المحظوظ بس اللى بيصادف الحب وانا ضيعته بغبائى وكان ذنبى كبير وعشان اكفر عنه عقبت نفسي بالوحدة

ثم قامت السيده العجوز ورحلت لتتركها شاردة

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى قصر عائلة الغازولى

فى هذا الوقت كان زين يُفكر ب ريم كيف يقول لها الحقيقة وقرر الاستعانة ب هالة

اما هالة فكانت فى عِراك وصِراع داخلى بين القلب العاشق والعقل الرافض لهذه الطباع الصعبة

زين وهو يدلف ل هالة ... هالة عايزك فى موضوع مهم

هالة... حاضر ياابيه زين ، اتفضل احكى

زين.... انا عايز مساعدة صغيرة منك

هالة باهتمام... اكيد ياابيه بس فى ايه

زين... البنت اللى هى خطيبة على خطيب ريم

هالة بتذكر... اه افتكرت مالها

زين.... عايزك بطريقة غير مباشرة تعرفى أقرب وقت هتقابله من غير ما تحس

هالة بمرح.... سهلة اوى صاحبتها حبيبتي وهعرف منها ، بس ليه هه ليه ياابيه

زين بتوتر.... مفيش البنت صعبانة عليا ورهف طلبت منى اساعدها

نغم وهى تدلف للداخل... رهف !مين دى ياسى زين

زين وهو يحتضن اخته... اهلا ام لسان طويل وصلت

نغم بدلع.... اخص عليك يازيزو مخصماك

زين بضحكة رجولية.... يبقى عايزة حاجة طالما ادلعتى كده

نغم بمكر.... حبيبي اللى فاهمنى ، هو طلب صغنن خالص

هالة... طيب سلمى عليا وبعد كده استغلى ابيه زين يا نادلة

نغم بمحبة تحتضن هالة وتقول.. سورى ياقلبى والله واحشتينى موووت وعايزة اتكلم معاكى

زين بأبتسامة صغيرة... خلاص اسيبكم انتم

وانا عندى ميتنج مهم وانتى ياهاله اوعك

تنسي وانت يانغم لما ارجع ابقى حضرى

قائمة بطلباتك

ثم قال بصوت منخفض

وهو يرحل ... ماانا قلت هتتجوزى و اخلص

منك بس طلعت غلطان

نغم... ماشي يازيزو سمعتك على فكرة

زين.... حبيبتي يانغم عيب عليكى أقل

حاجة

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى جناح رؤية هانم

أحمد بتوتر... كنت عايز حضرتك في موضوع

مهم

رؤية... خير ياأحمد حاجة تخُص الشغل

أحمد.... لأ الشغل كويس بس انا كنت عايز حضرتك في موضوع شخصي

رؤية بأبتسامة صغيرة..... هالة ، صح؟!

أحمد بصدمة.... حضرتك عرفتي أزاى

رؤية بثقة... انت فاكر انى نايمة ومش عارفة ايه اللى بيحصل من ورايا

أحمد... استغفر الله يا جدتى بس.....

رؤية... مفيش بس ياأحمد بس انا عندى اعتراض صغير

أحمد بخوف... اعتراض ليه

رؤية.... هالة طيبة وانت طالع نسخة من جدك فى عصبيته وطباعه وبالطريقة دى هتكسرها ووقتها أنا اللى هقف قصادك

أحمد بهدوء....عندك حق ياجدتى بس انا اتغيرت بعد اخر خلاف بينا واوعدك هالة هتكون أغلى من حياتى ومش هزعلها

رؤية... لما أشوف بنفسي انك اتغيرت ياأحمد وقتها أنا اللى هجوزك هالة بنفسي

أحمد بفرحة.... وانا ان شاء الله هكون عند حسن ظن حضرتك

ثم خرج من جناحها وطلبت رؤية من الخادمة أن تحضر هالة

وبعد قليل دلفت هالة عند رؤية هانم

هالة باحترام... نعم ياجدتى حضرتك طلبتينى

رؤية بحب.... قربي ياهالة انا عايزاكى فى موضوع

أقتربت هالة وقالت... اتفضلى حضرتك

رؤية.....

هالة بخضة..... بس انا خايفة

رؤية... متخافيش انا عارفة مصلحتك

هالة باستسلام... حاضر ياجدتى اللى حضرتك شيفاه عن إذنك

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى مكتب فهد

كان مثل الليث المجروح غاضب ويجول فى المكان

زين بضحكة رجولية وهو يدلف..... كفاية يافهد الموظفين خايفين يكلموك والمكتب هيولع من كتر الشياط اللى انت في

فهد بغيظ... انت كمان بتهزر يازين مش كفاية هموت واعرف هى فين وانت رافض تقولى

زين بثبات وحكمة.... دى مشكلتك يافهد مُندفع على طول ، يابنى انا عايز مصلحتكم رهف لما تهدى هتعرف انها بتحبك ومتقدرش تعيش من غيرك ووقتها هترجع مش رهف المتمردة القاسية هترجع رهف البريئة المرحة هترجعلك بعقلها وقلبها وكل كيانها

فهد بنفاذ صبر وهو يمسح على خصلات شعره المتمردة ويقترب من نافذة مكتبه.... امتى بس يازين انا قربت اتجنن بحبها وبعشقها من زمان وهى على طول بتهرب منى

اقترب زين منه ووضع يده على كتفه يواسيه وقال..... اهدى انت وكل حاجة هتتحل ياصاحبى

وفجأة دلف إليه لؤى وفارس

فهد بضيق.... تصدق فى وقتك انت والحيوان التانى انا كنت مضايق وعايز أطلع شحنة الغضب فى حد

زين بسخرية... أغبية على طول فى الوقت والمكان الغير مناسب

لؤى بخوف... هو فى أيه انا لسه عملت حاجة

فهد.... انا اللى هعمل ياقلب أخوك

فارس بهدوء ينسحب خارج المكتب ولكن اصطدم بأخيه أحمد

أحمد .... على فين يابرنس كده وبتتسحب

فارس بتوتر... مفيش ياأحمد انا وصلت لؤى وهطير انا

زين.... انا نسيت اقولكم ان لؤى هيبدأ شغل معانا من النهاردة
ثم اكمل كلامه بسخرية...اصل الباشا نجح

أحمد بمرح... يبقى لازم نحتفل ياجماعة

فهد بمكر ... طبعا وفارس ضيف الحفلة لازم نكرمه هو كمان

زين.... بالمناسبة السعيدة دى انا عرفت هنحتفل فين
غمز لأحمد وفهد فمسك كل واحد أخيه وتوجهوا لسيارتهم ثم إلى نادى الملاكمة الخاص بعلى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى النادى الخاص بعلى

ريم.... انت هتفضل هنا على طول ياعلى
وانا مفيش وقت عشانى

على بضيق... وبعدين معاكى ياريم انتى
زهقتينى بعنادك وكأنك عيلة صغيرة ، انا
مش فاضي وعندى شغل

ثم تركها ورحل اما ريم فشعرت بالحزن
فكادت ان تخرج من النادى ولكن اصطدمت
بجسد صلب

ريم وهى تنظر للأسفل بدموع باكية... انا
أسفة

زين بخضة... ريم! فى حاجة انتى كويسة

ريم وهى تنظر لزين... زين ! انت هنا

زين أشار لولاد عمه بالولوج للداخل ثم
التفت لريم وقال ... مالك ياريم انتى بتبكى

ريم بابتسامة مزيفة... ابدا عينى دخل فيها تراب

زين... الف سلامة على عيونك ياريم وياريت تعتبريني صديق لو فى حاجة مضايقكى انا جاهز اسمعك واكون عون ليكى

ريم بابتسامة رضا... شكرا يازين واكيد يشرفنى نكون اصحاب ، بس صحيح مفيش اخبار عن رهف

زين... هحكيلك كل حاجة بس مش دلوقتى عشان عندنا حفلة صغيرة تحبي تحضري

ريم باستغراب.... حفلة ! وهنا

زين... تعالى وانتى هتفهمى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهى البارت

تفتكروا رؤية قالت ايه لهالة؟!

ياترى هيحصل ايه للؤى وفارس ؟!

رهف هترجع لفهد بس يافرحة ماتمت وزين
بيحاول يقرب من ريم بس لقب أرمل
هيكون حائل

انتظرونى وتابعونى ومحدش ينسى التصويت
والمتابعة واتمنى اشوف رأيكم وأفكار

الكاتبة بيرو

دلفت ريم مع زين للداخل وتفاجئ على
بوجودها مع زين فاقترب من زين وسلم
عليه ثم توجه بحديثه إلى ريم

على... ايه ياحبيبتى انتى لسه هنا

ظنت هذه الحمقاء انه يشعر بالغيرة ففكرت أن تجعله يتعذب بالغيرة وقالت .... انا غيرت رأيي لما شفت زين أنت عارف احنا صحاب وهو ألح عليا عشان أفضل معاهم

كان زين ينظر لها نظرت إعجاب لايدرى لماذا ولكن ما يعرفه هو ان من امامه هى طفلة صغيرة بريئة فقال لعلى..... عندك مانع ياصاحبى تفضل

على بغيظ ..... لا ابدا ، انا كمان هنضم معاكم

زين بمكر .... اه طبعا إحنا كنا محتاجين سادس معانا

ثم قال بداخله ...فرصتى وانت طلعت حمار تعالى عشان اعلمك ازاى تأذى الملاك البرئ ياندل

استعد الجميع إلى مباريات الملاكمة كالتالى

أحمد × لؤى

فهد × فارس

زين × على

بدأت المباراة الأولى بين أحمد ولؤى فى الحلبة

لؤى برجاء... وحياة امك يا ابو حميد خليك حنين

أحمد بخبث... انت حبيبي يالول عيب عليك

لؤى بخوف... لول وحبيبي يبقى الله يرحمنى

كان زين وفهد يضحكون على المنظر اما فارس فكان يعلم انه هالك لامحاله

بدأت المباراة

وبدأ أحمد بتسديد اللكمات للؤى وهو يصرخ ويحاول الهروب حتى دق الجرس

أحمد.... اجمد يالؤى لسه الجولة الثانية

لؤى وهو يجلس بمساعدة اخوته.... انا مُنسحب

زين بضحكة رجولية... مفيش انسحاب يالؤى للأسف

فهد بسخرية.... انا كنت بفكر تبقى ثلاثة جولات

لؤى بعفوية.... منك لله يابعيد انا أخوك

فهد ... بتقول حاجة يالول

لؤى.... لا ياقلبي بقول ربنا يقويكم

ذهب لؤى للجولة الثانية
ولكنه سدد لكمه لأحمد ثم توقف الجميع

فجأة عن الكلام بعد ان تحولت قسمات وجه أحمد للغضب

زين ..... انا بقول تطلع تجيب اخوك قبل مااحمد يموته

فهد بأبتسامة صغيرة.... مع انى كان نفسي يتربى بس ماما هتزعل عليه امرى الى الله

ريم برعب... هو اللي بيحصل ده عادى يازين

زين بأبتسامة صغيرة.... متخافيش انا مش قلت لكِ حفلة

ريم باستيعاب... هى دى الحفلة ! فهمت ، بس حرام عليكم

زين ... حرام عشان لؤى وفارس بكرة تعرفى ان حلال فيهم

اما لؤى نظر لأحمد بخوف وقال... مش قصدى والله انا ابن عمك ياااحمد

احمد بغضب... بتغش وبتضرب على خوانه يالا انا هندمك كاد ان يهجم عليه ولكن فهد كان أسرع وقف حائل بينهم

فهد .... كفايه ياااحمد كده عليه

أحمد بضيق .... بس يافهد انا لازم.....

زين.... خلاص ياااحمد

احمد باستسلام.... حاضر ثم نظر نظرات وعيد للؤى وقال بكره هنتقابل تانى

فهد.... يالا يالؤى انزل وانت يافارس تعالى

فارس برعب.... انا... اه حاضر

ثم بدأت المباراة ولكن انتهت فى نفس الوقت بعد ان تلقى فارس لكمة قاضية من فهد

أحمد بقلق وهو يقترب من أخيه الفاقد للوعى.... فارس فوق يالا .... انت عملت ايه يافهد

فهد بصدمة... انا لسه عملت حاجة ياابنى انا بقول ياهادى لقيته مدد على الارض

زين بهدوء... هات مياه يالؤى
ثم رشها على وجه فارس وبدأ يسترجع وعيه فقال لأخيه ان يأخذه يستريح

ثم بدأت المباراة الحقيقية

كانت ريم فى حالة يُرثى لها وقلبها يدق بسرعة
بدأت المباراة بين خصمين قويين

كان زين ماهر بسبب هدوءه وسرعته اما
على فكان غضبه يحركه بدأ كل واحد منهم
يسدد لكماته للأخر تحت انظار الجميع
وهنا رأى زين الغل بعيون على فستغل غله
ضده وتغلب عليه بمهارة فائقة

ثم سلم زين على علىّ وقال اتشرفت
باللعب معاك

علي بحقد.... وانا كمان

اقترب زين من ريم وقال بسحر عينيه....
هكلمك فى الفون عشان رهف

ريم بإعجاب..... هه ..تمام هستناك

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

مر يومان والحال كما هو لم يتغير

فى قصر عائلة الغازولى

فى جناح زين

هالة.... ممكن أدخل ياابيه

زين.... تعالي ياقمر

هالة... ازيك ياابيه زين

زين.... الحمدلله انتى عامله ايه فى جديد

هالة... الحمد لله ، انا عرفت ان اروى هتقابل خطيبها بكرة بعد الكلية فى مطعم قريب من الكلية

زين.... كويس اوى ، فين نغم

هالة ... فى جناحها ، بس ليه ياابيه

زين... بكرة هتعرفى ، خليها تيجي دلوقتى

هالة.... حاضر ياابيه زين

بعد قليل ولجت نغم عند زين

نغم... خير يازين فى حاجة

زين..... ابدا ياحبيبتى ، بسأل عليكى مبسوطة بعد مااقنعت رأفت ان تفضلوا معانا

نغم.... طبعا انا كنت هموت وانا بعيدة عنكم

زين بمحبة... بعد الشر عليكى يانغم ، وبالمناسبة دى انا عزمك بكرة على الغداء بره

نغم بشك... مع انى حاسة ان فى إنَّ فى الموضوع بس موافقة

هالة وهى تهرول للداخل... الحق يااابيه مُصيبة

زين .... فى ايه ياهالة

هالة... أحمد لوعرف اللى حصل هيولع فى القصر كله

نغم بخضة... ايه اللي حصل ياهالة بلاش ألغاز

هالة.. رؤية هانم النهاردة هتستقبل فى القصر عريس عايز يخطبنى

زين بنفاذ صبر وهو يمسح على خصلات شعره..... شكلها كده هتولع ربنا يستر ، نغم خلى هالة معاكى وانا هأخذ فهد ونشوف احمد فين

هالة باستحياء ... خلي بالك منه ياابيه

زين بأبتسامة صغيرة... متخافيش

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

كانت شاردة كالعادة أمام البحر

تتذكر ما مضى والحنين يُمزق قلبها الصغير

فقررت انها تستحق فرصة أخرى للحياة

فعزمت الرحيل واسترجاع بريق الامل فى

حياتها والاستسلام لهذا العشق المتمرد

الذى تسلل لاوصال قلبها

يامن بحبه أحيا

ومن بحر عينيه ارتوى

يامن بعشقه اتغنى

ولبسمته أتنفس

يامن جعلنى أسيرة لقلبه

اعلم انى عاشقة ومن نار هذا الحب لن

أستقيل

وإن لم ترانى عاشقة لك

فأعلم انى ارتديت الأبيض واصبحت تحت التراب١

كانت هذه العبارات تتردد فى عقلها وهى فى طريق عودتها لعشقها فكان كل مايشغل قلبها ألا تجعل قصتها مشابهة لروايات الفراق والندم

☆☆☆☆☆☆☆☆

البارت ممكن يكون قصير بس امتحاناتى قربت وانا بحاول اخلصها قبل ماابدأ

انتظرونى والحلقات الأخيرة

تشجيع ودعم لوسمحتم

الكاتبة بيرو

فات الميعاد وجاء وقت المواجهة

لم يستطع زين وفهد إدراك أحمد

وهنا كانت بداية عواصف قصر الغازولى

دلف أحمد للقصر وسط تجهيزات وحركة غريبة بالقصر فتعجب فشرع فى سؤال أحد الخدم

أحمد... فى ايه ياعم عبده ليه كل التجهيزات دى

عم عبده..... مش عارف يااحمد بيه رؤية هانم قالت نجهز القصر عشان الضيوف

أحمد بأبتسامة صغيرة.... شكرا ياعم عبده

ثم توجه لجناح رؤية هانم الخاص

استأذن بالدلوف للداخل وسمحت له رؤية

احمد باحترام... خير ياجدتى مين الضيوف اللى حضرتك بتجهزى القصر عشانهم

رؤية ببرود.... عريس لهالة

أحمد بصدمة.... هه .. مش فاهم.. عريس لمين؟!

رؤية بتحدى ... ه..ا...ل..ة

أحمد بصوت متحشرج... ازاى يعنى وحضرتك عارفة انى عايز اتجوزها

رؤية ... الحاجات دى يااحمد قسمة ونصيب

أحمد بدأت ملامحه يعتليها الغضب والذعر وكاد أن ينطق ولكن دلف زين وفهد للداخل

لاحظ زين بركان الغضب بعينين أحمد فقال.... أحمد تعالى عايزك فى موضوع ضرورى

أحمد... ثوانى بس يازين لما.....

قاطع فهد الكلام قائلا.... يابنى تعالى فى شغل ضرورى

رؤية بسخرية.... شغل! يازين

زين... اه يارؤية هانم شغل ولازم أعرفه طريقة الشغل مع حضرتك عشان يستوعب

رؤية بتوتر... هتفضل زى ماأنت يازين رغم مرور السنين

هنا زين بدأت عيناه فى الأحمرار وتقدم منها بخطوات ثابتة وقال بصوت أجش... تربيتك يارؤية هانم

فهد .... زين !مش وقته يالا عشان الشغل

استرجع زين هدوءه ..... واخذ احمد وخرج

اما رؤية كانت فى حالة حزن وهى تقول في نفسها امتى هتعرف انى ماليش ذنب يازين وحقدك كل السنين دى مالوش اى أساس

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

وصلت بيتها وهى عازمة على استرجاع عمرها المفقود دلفت بمحبة فاستقبلتها الصغيرة

فيروزة.... ميتو ...ميتو شحشانى

رهف بحب.... وانتى كمان ياقلبى

ماجد... ازيك يااابلة رهف

رهف ضمت اخيها وقالت... حبيبي ماجد ازيك ياعمرى

ماجد... الحمدلله فينك يااباله رهف كنت خايف عليكى

رهف ... انا هنا ياروحى وهفضل معاكم على طول

نائل... حمدالله على السلامه يارهف كويس انك افتكرتينا

توجهت رهف لنائل ووقفت امامه وأطالت النظر إليه ثم احتضنته قائلة .. واحشتنى يانائل

نائل بصدمة .... معقولة يارهف بتحضنينى

ثم ضمها وقال ... انتى اللى واحشتينى يابنوتى الصغيرة

هنا ادمعت رهف وقالت... لسه فاكر يانائل

نائل بحب ... وعمرى مانسيت ياحبيبتي

كان واقف بمساعدة زوجته وعينهما تدمع

اقتربت رهف منه وقالت... ازيك يابابا عامل ايه

عامر ببكى... انا كده خفيت يابنت قلبى

ثم احتضنها بنوبة بكاء من الجميع

رهف.... سامحنى يابابا انا كنت قاسية معاك

عامر... انتى اللى سامحينا يابنتى

رهف... مسامحاكم يابابا من زمان

ناهد ... وانا يارهف

اقتربت رهف منها بخطوات ثقيلة مترددة

وقالت بصوت متحشرج يغلبه البكى...

قهرى منك انتى بالذات عشان كان نفسي

تحضنينى وتهونى عليا

ناهد بندم... عندك حق يابنتى ، انا ظلمتك
كتير ومكنتش ام كويسة معاكى سامحينى
انا ندمت لما شفت الكره بعيونك

رهف.. انا عمرى ماكرهتك انا كرهت
تصرفاتك ودلوقتى انا جيت عشان افتح
صفحة جديدة ونرجع الي فاتنا

ضمت ناهد ابنتها بدموع الفرح وقالت
...اخيرا بنتى رجعتلى

سميرة... حمدالله على السلامه يارهف

رهف وهى تزفر بتنهيدة.... شكلها مفهاش
رجعة بعد ما شوفتك

ضحك الجميع على كلام رهف اما سميرة
فكانت تحترق غيظا

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆
☆

فى قصر عائلة الغازولى

فى جناح زين الخاص

كان احمد وزين يتناوبون مع بعض
التعصيب والذهاب بالقاعة إيابا وذهابا

فهد ... ممكن ترتاحوا شوية وياريت بهدوء

أحمد.... مش قادر يافهد انا هموت من
الغيظ نفسي اعرف بتعمل كده ليه

زين بعصبية لاتقل عنه... انا مش فاهم هى
عايزة ايه ليه عايزة تحكم علينا بنفس
المصير

فهد بحدة.... كفاية يازين مفيش داعى نقلب
فى دفاتر الماضى

زين بهدوء بعد اقتناع .... عندك حق يافهد انا
مش لازم افقد اعصابى ، وانت ياحمد لازم

تفهم ان عصبيتك هتكون سبب دمارك
اتعامل مع الموقف بهدوء وانا متأكد انها
عملت كده عشان تستفزك

أحمد... معقول كلامك يازين !

زين.. انا اكتر واحد يعرفها وعارف دماغها

أحمد... والمفروض اعمل ايه

زين... انا هقولك بس تنفذ كلامى اتفقنا

أحمد... اتفقنا يازين

زين وهو يشرح لأحمد...
هتعمل.....

فهد ... صح كده يازين هو ده الكلام

ترن... ترن...ترن

زين.. مين بيتصل يافهد

فهد بصدمة... مش معقول رهف!

زين بأبتسامة صغيرة... مستنى ايه رد يمكن اخلص من واحد منكم

فهد خرج للحديقة الخاصة بالجناح ثم رد على هاتفه

فهد.. اخيرا هسمع صوتك

رهف... اتأخرت عليك

فهد.... انا هستناكى طول عمرى

رهف ... عايزة اقابلك حالا

فهد... عيون فهد حاضر ثوانى واكون عندك

ثم اغلق الهاتف وخرج مسرعا

زين ... فهد يافهد على فين

فهد وهو يركض ... لما ارجع يازين يالا سلام

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

☆☆

فى مطعم على النيل

كانت تنظر للنيل شاردة ماذا ستقول له حتى وصل وقطع انتظارها

فهد... واحشتينى يااحلى حاجة فى حياتى

رهف ... وانت كمان يافهد مقدرتش ابعد

فهد... انا مش مصدق ان انتى رهف اللى كنت بدور عليها

بدأت رهف تدمع عيناها والرجفة تسري بجسدها

ثم قالت بصوت متحشرج... ارجوك ساعدنى يافهد

فهد بحنان ... متخافيش انا معاكى

رهف بحب ... انا مش مصدقة انى بعشقك

فهد بعشق.... انا بحبك من زمان من اول نظرة حاولت أدور عليكى ولما لقيتك هربتى منى تانى

رهف ...غصب عنى جوايا وجع بيأكل فى روحى

فهد بوعد لرهف ... من النهاردة مفيش حزن مفيش قهر فى سعادة وحب بس عشان انتى تستحقى تكونى اميرة متربعة على عرش قلبى

رهف بفرحة ... انا حاسه انى بحلم أرجوك مش عايزة افوق من احلى حلم فى حياتى

فهد... مش حلم ياروحى دى حقيقة ونهاية عذابك

ضمها وقبل جبينها ووعدها بالأمان ومن
الفرحة دموعها كالشلال وقلبها ينبض
بسرعة فائقة وأقسمت على الموت ولا ان
تستيقظ على حقيقة أخرى

****
****

انتهى الموعد الغرامى وتوجه كل واحد
لمنزله
دلف فهد إلى القصر بسعادة تفوق الحدود
ولكن صُدم من الوضع

كان الجميع فى حالة إحتقان
الضيوف فى القاعة ومعهم الجميع وعلى
رأسهم رؤية هانم

اقترب فهد من زين وقال... ايه اللى حصل

زين بسخرية... متقلقش الحفلة لسه فى أولها

فهد ... طيب كويس وفين هالة

زين... نغم بتجهيزها

فهد... وأحمد قاعد ولا كأنه ابو العروسة كده ليه

زين.... مش عارف شكل الواد اتجن

فهد.... وفين لؤى وفارس

زين... هيباتوا فى الفيلا اللى فى الزمالك عشان خايفين من رد فعل أحمد

فهد... عندهم حق انا بفكر أروح أبات معاهم

زين بأبتسامة صغيرة... طيب اسكت ألا العروسة وصلت

هبطت هالة الدرج مع نغم بكل خجل وكانت مثل الملاك وزاد جمالها حجاب ارتدته بنفس لون فستانها

انصدم الجميع من مظهر هالة الجديد اما هذا العاشق وقف من الصدمة والإعجاب

رأفت بصوت منخفض ... هتفضحنا يااحمد اقعد مش انت العريس

أحمد بغيظ... مش لازم تفكرنى بدل ماانسى انك صاحبى وزوج نغم

رأفت بأبتسامة تغلفها القلق... وعلى ايه ياعم انت حر

رؤية ... تعالى ياهالة جنبي هنا

هالة بخجل... حاضر ياجدتى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهى الفصل

توقاعتكم تهمنى عشان أكمل

الكاتبة

بيرو

انا مترددة اكمل الصراحة من قلة التفاعل

ولو هكمل الصراحة عشان الناس اللى بتقدر

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

نبدأ الفصل ١٨

فى قصر عائلة الغازولى

الوضع كما هو وحان وقت الكلام

رؤية... احنا اتشرفنا بكم ياجماعة وان شاء

الله يكون فى نصيب

دولت هانم(ام العريس)... الشرف لينا يارؤية هانم بس عايزين نعرف رأى العروسة

شاكر... اه طبعا ، ايه رأيك ياهالة يابنتى

هالة بخجل... الرأي رأيكم ياعمى انت وبابا وجدتى

رؤية بأبتسامة صغيرة.... انا شايفة تمهلونا يومين نفكر مع بعض كعائلة ونرد عليكم

اسعد (ابو العريس).... اه طبعا حقكم يارؤية هانم

مدحت(العريس)... انا كنت عايز اطلب طلب ياهانم

رؤية.... اتفضل ياابنى

مدحت... كنت عايز اتعرف على انسة هالة لوحدنا

أحمد بعفوية.... نعم يااخويا

ثم التفت حوله وقال .. قصدى حرام لازم يكون فى محرب

زين ... الحق يافهد احمد هيضرب الواد

فهد... اعمل ايه طيب

رؤية بتحدى .... اكيد ياحبيبي بس شجن الصغننه هتكون معاكم

ثم توجهت لنغم وقالت... لوسمحتى يانغم وصلى مدحت وهالة للحديقة الخاصة وخلى شجن تبقى معاهم

نغم بتوتر..... حاضر ياجدتى

وقف احمد وتركهم وتوجه لغرفة الصغيرة ولم يلاحظ من يراقبه

احمد بخبث... شوشو حبيبة قلبى بصي بابا احمد جابلك ايه شيكولاتة ولبان

شجن ... هيه هيه انا بحبك اوى يابابى احمد

احمد...وانا كمان ياقمرى بس انا زعلان

شجن... ليه يابابى

احمد.. عشان عمتو هالة هتمشي ومش هتقعد معانا

شجن... لأ انا بحب عمتو هالة ومش عايزها تمشي

احمد بمكر... خلاص يبقى لما عمتو تطلع تقولك تقعدى مع عمتو هالة تنزلى وتغلسي على الرجل اللى معاها وتحاولى تخليه يمشي

شجن ببراءة... اتفقنا يابابى

احمد...حبيبة بابى انتى

ثم خرج مسرعا من الغرفة ولكن صدم بزين وفهد

فهد بسخرية.... حتى البنت الصغيرة بتستغلها

زين بدعابة.... بتعلم بنتى السواسه يااحمد

احمد ... عايزنى اعمل ايه يعنى

فهد.... وانت شايف انك كده حليت الموضوع

أحمد... مش احسن من الهانم اختك

ثم قال بسخرية عليها الرأى رأيكم ياعمى مش ناقص غير تتكسف وتبتسم وتقول موافقة

زين بضحكة رجولية... كنت عايزها تقول ايه لأ انا بحب احمد وعايزة اتجوزه

احمد... وفيها ايه يعنى

فهد... ان كنت انت بجح فهى لأ

زين.... خلاص بقى مش وقته الكلام ده ،
وانت يافهد تعالى عايزك

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى منزل عامر الكيلاني

كان الجميع فى حالة سعادة وفرحة
وكانت راهف فى قمة السعادة واخيرا دقت
السعادة ابوابها بعد سنين شقاء

ماجد.... انا فرحان اوى يااابلة رهف انك معانا

رهف... حبيبي يااميدو وان شاء الله نفضل
على طول مع بعض

ناهد ... تعالى يارهف نقعد مع بعض شوية

رهف... حاضر ياماما

دلفت رهف للغرفة مع والدتها

ناهد... تعالى فى حضنى ياقلبى

رهف وهى تحتضن والدتها ... اااه ياماما كان نفسي من زمان فى الحضن ده

ناهد... حقك عليا يارهف ومن النهاردة هكون ام وصاحبة

رهف... اخيرا ياماما

ناهد بتردد... بس انا عايزة اعرف ايه اللى غيرك ياترى فى سر

رهف بخجل... الصراحة ياماما انا اتغيرت بسبب شخص واجهنى بالحقيقة وحبنى وانا كمان حبيته

ناهد بفرحة.... بجد يارهف يعنى خلاص انتى موافقة على الارتباط

رهف.... مبدائيا اه ياماما بس...

ناهد بخوف... بس ايه يارهف هو اعترض لما عرف أنك مطلقة

رهف... لأ ياماما المشكلة عندى انا ، انا بكره لمسة اى رجل من وقت الجوازة الشؤم

ناهد.... بس انتى بتحبيه يعنى...

رهف... مش عارفة ياماما انا بفكر اتابع مع دكتور نفسانى

ناهد.... فكرة حلوة يا بنتي وانا هكون معاكى

رهف بحب.... بجد ياماما

ناهد وهى تضمها... طبعا ياعمرى انا كنت منتظرة الوقت اللى ربنا يجمعنا ببعض من زمان

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى قصر عائلة الغازولى

انصرف الضيوف

رؤية.... ايه رأيك ياهالة

هالة.... اللى حضرتك شيفاه ياجدتى

رؤية.... وانت ياشاكر انت وشوقى

شوقى... شكلهم ناس محترمة

شاكر... اهم حاجة هالة تكون مرتاحة

أحمد.... شكله عيل من بتوع مامى وبابى مش رجل

رؤية.... اطلع انت منها يااحمد

احمد وهو يتطلع لهالة.... ازاى بقى مش اختى وخايف عليها

هالة بأعين دامعة تركتهم وركضت لجناحها الخاص ولحقت بها نغم

نغم.... مالك ياهالة

هالة بصوت متحشرج.... انتى مش سامعة الاستاذ بيقول ايه

نغم.... انتى عارفة انه بيحبك ياهالة فبلاش نضحك على بعض

هالة... بس يانغم البرود اللى هو فيه

نغم... انتم اللى بدأتم الاول ياهالة

فى الاسفل

فهد.... انا كنت عايز اتكلم فى موضوع مهم

رؤية.... خير يا فهد

فهد... انا عايز ارتبط ببنت

رؤية وهى تطلع عليه بحدة.... ومين بقى البنت دى

فهد.... رهف

شوقى... دكتورة رهف قصدك

فهد باحترام... صح يابابا

شاكر... هى بنت محترمة واخلاق الصراحة

رؤية ببرود .... كويسة فعلا بس متنفعكش

زين بصدمة.... ليه

فهد بغيظ.... واشمعنا يعنى

رؤية.... عشان رهف مطلقة وانا مستحيل اوافق ان حفيدى يروح يتجوز واحدة مطلقة

فهد بصوت اجش.... كفاية يارؤية هانم انا مش هسمح ان حد يدخل فى حياتى

شوقى بحدة.... فهد ! احترم نفسك وانت بتكلم جدتك

فهد... وانا قلت ايه يابابا انا تعبت من التحكم فى حياتنا احنا مش اطفال ، وانا بحب رهف ومش هتجوز غيرها

رؤية.... يبقى بلاش تتجوز خالص

فهد بنفاذ صبر وهو يمسح على خصلات شعره وتحولت قسمات وجهه الى غضب.... انتى عايزة ايه مش فاهمك انتى ليه مُصرة تكونى عدوة لينا وتدمرى حياتنا

وفجأة صمت الجميع بعد ان تلقى فهد صفعة من أبيه

زين بصدمة.... عمى ! لأ

فهد نظر الى ابيه وعيناه كالبركان الثائر وقال... الف شكر لحضرتك

ثم غادر القصر وتوجه لفيلا الزمالك

زين... انا اسف ياعمى بس حضرتك اتسرعت فى صرب فهد

شوقى بضيق... فهد اتعدى الحدود يازين

أحمد.... بس فهد من حقه يختار شريكة حياته

زين.... احمد عنده حق مش معنى انها مطلقة تبقى متنفعش ماانا ارمل وعايزنى اتجوز

رؤية لامبالاة.... الرجل غير الست

زين... اخر حد اتوقع اسمع منه الكلام ده تكون ست ، المفروض حضرتك تكونى رحيمة عن كده بس انا نسيت انتى رؤية هانم معندهاش عواطف

شاكر.... كفاية يازين

زين.... انا هسكت عشان كلامى ممكن يدمر القصر كله يابابا عن إذنكم

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى فيلا الزمالك

دلف فهد كالرياح العاصفة

لؤى بتوتر.... فهد! انت هنا

فارس... هو فى ايه

فهد بحدة.... خليكم فى حالكم عشان انا مش طايق حد

لؤى بخوف على اخيه... مالك يافهد اول مرة اشوفك غضبان بالطريقة دى

فهد وه يزفر.... زهقت من تحكمات جدتك يالؤى

فارس... مش فاهم حاجة

فهد... جدتك رفضت رهف عشان مطلقة

لؤى.... طيب اهدى وكله هيتحل يافهد

فارس بغباء... انت ههتضحك عليه طالما رؤية هانم قالت لأ يبقى لأ

لؤي بغيظ .... تصدق انك غبى وتستاهل اللى يجرالك

لم يستوعب فارس كلام لؤى حتى تلقى لكمة من فهد طرحته ارضا

فارس.... خلاص هتوافق والله هتوافق

فهد.... دلوقتى هتوافق ياجبان

لؤى... خلاص يافهد رفقا بالقواريرr٣

فهد .... قواريرا انت مجنون يالا

لؤى.... انت هتتحول عليا ياعم اهو عندك افرمه عن إذنك ياكبير الله يرحمك يافارس ياحبيبي

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهى البارت وياريت التصويت والمتابعة واتمنى اشوف رأيكم وأفكار

.

الكاتبة بيرو

الأول دعوة بسرعة كده ان ربنا يوفقنى فى امتحاناتى

وثانيا انا اسفة عن عدم الإلتزام فى نزول الروايات عشان امتحاناتى كمان اسبوع والنفسية زفت بجد

ويالا بينا نبدأ الفصل ومحدش ينسى التصويت والمتابعة ورأيكم توقاعتكم

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى قصر عائلة الغازولى

فى جناحه الخاص كان مثل البركان الثائر والغضب يعتلى ملامحه

وكانت ذكريات ماضيه تأبى ان تتركه فلاش باك من ثلاث سنوات

ترن.. ترن... ترن

زين... الو..ماما انا نص ساعة واوصل

ريم بهلع... بسرعة يازين شجن عملت حادثة ونقلنها المستشفى

زين بصدمة... شجن! انتى بتقولى ايه ياامى انا جى حالا

بعد مدة قليلة وصل زين للمستشفى

كان الجميع يقف امام غرفة العمليات

زين وهو يركض صوب والدته... اي اللي حصل ياامى وشجن فين

ريم... شجن جوه فى العمليات بيحاولوا ينقذوها هى والبيبي

زين برعب... ينقذوها! يعنى ايه
ثم بدأ الغضب يتملك منه وقال بصراخ... ايه اللى حصل حد يفهمنى

الكل كان فى حالة صمت رهيب ثم خرج الدكتور
من الغرفة

الدكتور... مين زين؟!

زين بلهفة... انا زين زوجها شجن عامله ايه

الدكتور بحزن... المريضة عايزاك ، اقترح انك تدخل قبل ما....

زين بصوت متحشرج... قبل اي....

الدكتور... مفيش وقت يااستاذ زين ادخلها

دلف زين للغرفة ووجد معشوقته تتوسط الفراش بلاحولاولاقوة

زين بدموع عاشق اقترب منها وقال بصوت حنون..انا هنا ياقلب زين

شجن بصوت متعب... خلى بالك من بنتنا يازين

زين بأبتسامة صغيرة... انا وانتى هنربيها مع بعض ياحبيبتي

شجن بصوت خافت... مفيش وقت يازين

زين... انا مش هسمح انك تتركينى ياشجن

الممرضة بحزن... البيبى يااستاذ بنوتة زى قمر

حملها زين وشجن قالت... عايزة ابوسها واحضنها يازين

قربها زين إلى شجن بدموع قهر ووجع تحت انظار وبكاء الممرضات

قبلت شجن الصغيرة ودمعها ينساب وقالت
بصوت متقطع... انا...م..مش ..هسيبك...
لوحدك يااازين بنتى ..هتخلى بالها..منك

زين بانهيار ... كفاية ياشجن وقوليلى ايه
اللى حصل

شجن وهى تحضن ابنتها وكأنها تودعها ...
رررؤية هانم يا..
ثم اعلن صفار الأجهزة رحيلها عن هذا العالم
وانتقال روحها إلى رب العباد
بكت الصغيرة وكأنها تشعر برحيل أمها

حملها زين وهو يبكى واحتضانها وقال
بصوت يتقطع له الأبدان... خلاص ياعمرى
ماما مشت وبعدت بعييد

ثم صرخ بصوت مقهور اااااه ....اااااه

سمع من بالخارج نحيبه فولجوا الى الداخل
لينصدموا بهذا المشهد المريع زين يجثو
على الارض محتضن طفلته وشجن على
الفراش فارقت الحياة حاول الجميع
التماسك ومرت الاوقات العصيبة ومراسم
الدفن والجنازة

فى قصر عائلة الغازولى
فى جناح ريم

زين.... ماما شجن عامله ايه

ريم... الحمدلله يابنى رضعت ونامت

زين... ارجوكى ياماما ايه اللى حصل بين
جدتى وشجن قبل ماتموت

ريم بتوتر.. والله يابنى مااعرف هى كانت
عند جدتك فى المكتب وطلعت من عندها

بتبكى ومنهارة ورفضت تتكلم مع حد
وركضت للخارج وحصل اللي حصل

زين بغضب... انا هعرف اللي حصل

ثم توجه لجناح رؤية هانم الخاص

زين... ايه اللي حصل بينك انتى وشجن قبل ماتموت

رؤية بحذم... انت ازاى تدخل من غير استأذان وبعدين بتحاسبنى على ايه

زين بصوت أجش... شجن ... قولتلها ايه عشان تنهار

رؤية ببرود... ولاحاجة كلام عادى وهى زعلت ومشت

زين... انتى ازاى هادية كده شجن ماتت انتى مش حاسة

رؤية بحدة... اطلع بره يازين

زين بتحدى... هطلع بس من النهاردة انتى

رؤية هانم وبس وكمان فى عيونى انتى قاتلة

وحرمتينى من مراتى ويتمتى بنتى

انتهى الفلاش باك

تخلص زين من ملابسه ونزل فى المسبح

الخاص بجناحه فى الحديقة الخاصة لعله

يطفئ نيران قلبه

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

مر اليوم بثقله على ابطالنا واشرقت

الشمس لتعلن عن بدء يوم الصدمات

فى قصر عائلة الغازولى

وبالأخص فى جناح نغم

زين... انا منتظرك النهاردة انتى ورأفت فى

العنوان.....

رأفت بمكر.... تمام يازين وكله هيبقى تمام

زين بأبتسامة صغيرة.... اوك يارأفت انتظر مكالمة منى

فى المقر الرئيسي لشركات الغازولى

فى مكتب رهف

دلف فهد للداخل ليطمئن على حبيبته

فهد... ياصباح الجمال

رهف بجدية... صباح النور يااستاذ فهد

فهد وهو عابس.... يامقلب الحال يارب ماانا امبارح كنا كويسيين انتى هتجنينى

رهف بأبتسامة رقيقة... بس احنا فى الشغل وكل مكان وله احترامه صح

فهد وهو يقترب بخبث... صح ، بس انا هنا مديرك ولازم تسمعى كلامى

رهف بتوتر وهى ترجع للخلف لتلتصق بالحائط ...انت صح بس يافهد قربك كده مش صح

فهد بحنية ... اهدى بس انا عايز اصبح على مراتى المستقبلية

توردت وجنتي رهف من الخجل وقالت... مش وقته يافهد انا عندى شغل وكادت ان تنصرف من امامه ولكن يد فهد كانت أسرع ومسك يدها وجذبها والصقها بالحائط لتلتقى أنفاسهم وتتكلم الأعين بلغة العشق

كانت رهف مثل المُخدرة مُستسلمة لعشقه وهو يتغزل بها
وما إن اقترب اكثر لتغمض عينها وترجف وتبكى وهى تقول ..ارجوك أبعد عنى

لاحظ فهد خوفها فابتعد عنها قائلا...انا اسف يارهف انا.....

جثت رهف على الأرض وهى ترجف فاقترب منها ليساعدها على النهوض وقلبه متألم لحالها ويتأسف

وبعد قليل بعد ان هدأت قالت... انا اسفة يافهد بس انا لسه مش مستعدة

فهد بهدوء وتفهم الموقف... وانا هفضل منتظرك يارهف

رهف بتوتر... كمان فى موضوع لازم تعرفه عشان تكون رأيك النهائى فى علاقتنا

فهد بقلق... خير يارهف

رهف.. مش وقته دلوقتى يافهد بعد الشغل نبقى نتكلم

فهد ... حاضر يارهف ، وخلى بالك من نفسك

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى احد المطاعم

زين... اقعدى هنا يانغم انتى ورأفت

نغم... ليه يعنى

زين فى محاولة لتغيير الكلام.... ابدا عادى وكنت عايز اعرفك على صديقة للعائلة

نغم وهى تغمز له.... صديقة بس

رأفت ... اهدى يانغم ونفذي الكلام

نغم... مع أنى مش فاهمة حاجة بس حاضر

وصلت ريم للمطعم وسلمت وتعرفت على الجميع واثناء حديثهم استمعت ريم إلى صوت يشبه صوت خطيبها وكادت أن تلتفت

ولكن زين قال لها بصوت خافت ..مفيش داعى تلتفتى للخلف هو على وانا عرفت حقيقته وانا اسف ياريم عملت كده عشان تصدقى والمهم تكونى متماسكة

ريم ... انا مش فاهمة حاجة

زين... اسمعي وانتى تفهمى

نغم لرأفت ... هو فى ايه

رأفت... شششش .. بعدين هفهمك

فى الطاولة التى خلفهم كان على يجلس مع خطيبته أروى

على... مالك ياأروى زعلانة ليه

أروى بسخرية.... ياسلام يعنى مش عارف ، فى ان الشهر القادم فرحنا وحضرتك لسه بتمثل على الهانم دور العاشق

على... انتى عارفة ياأروى ان كان لازم اعمل كده عشان ريم تساعدنى فى القرض

اروى... وخلاص اخذته ايه لزوم التطويل في الموضوع ياعلى

على... انا بحاول ابعدها عنى ياحبيبتي بس هى زى مايكون لاصقة بغراء

أروى بخبث وكهن... خلاص انا زعلانة منك ياوحش

على ... وانا عملت كل ده عشانك ومقدرش على زعلك

كانت ريم تستمع لكلامهم والدمع يتدفق من عينيها كالشلال

ثم لم تحتمل ووقفت نظرت لعلى وأروى باحتقار وركضت للخارج

كان على مصدوم من رؤية ريم ولكن

ماصدمه اكثر زين عندما اقترب منه وقال

بصوت يشبه فحيح الافاعى.... ودينى

لاندمك على اللى عاملته معاها

ثم خرج خلفها مسرعا ليلحق بها

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهى الفصل

بس ياترى رهف هتقول ايه لفهد؟!

وريم هتعمل ايه مع على؟!

ومصير أحمد وهالة ايه؟!

وياترى رؤية قالت لشجن خلتها تنهار

انتظرونى مع بارت جديد

الكاتبة بيرو

انتهى دوام العمل وقررت رهف مصارحة فهد ومشاركته أحزانها

فى احد المطاعم

كانا يجلسان صامتين

فهد... عينيكى كلها كلام يارهف

رهف.... عندك حق يافهد ، انا عايزاك تعرف كل الماضى

فهد.... بس انا ميهمنيش الماضى

رهف.... انا يهمنى تعرف

فلاش باك

"عذرا أيها الرجل المغرور يامن تعشق التعالي وتظن ان المرأة خُلقت فقط لتكون أسيرة لشهواتك واطماعك وتعاملت معها

كجسد وتجاهلت هذه الروح الحبيسة التى تتعذب من غرورك

شرعت قوانين وحدود لها ولم تلتزم انت بحدودك تحت مُسمى كلمة رجل ألا تعلم ان من عينيها تستمد قواك وبأحضانها تلقي اوجاعك

هل تعلم من تكون؟!هى من تجسدت بها المحبة والعطاء والتضحية والحب هى الحنان والأمان وأيضا هى الجنون والدهاء فلاتستهن بقواها فلو احبتك اعطتك اكثر ماتريد ولكن اذا كرهتك ستنل كيد النساء ولاتنسي ان الذى خلقك وخلقنى قال"ان كيدكن عظيم" المرأة بحر عميق بداخله كنز مدفون يخرج بكلمة حب ولكن اذا كرهت اغرقتك بأمواجها ولن تستطع النجاه"

كانت مُغطاه بالدماء وجسدها يحمِلُ الكدمات فأسرعوا بها إلى المشفى لعلهم ينقذوا حياتِها وبعد مرور الوقت نُقلت لغرفتها وبدأت تستعيد وعيها لتجده امامها كعادته ندمان والدموع من عينيه فى طريقها المعهود والطبيب يتأسف على على حالها

الطبيب:أسف بس الجنين مات واضطرينا نعملها إجهاض

هشام بحزن :ايه ابني مات

رهف بصوت متحشرج ممزوج بالبكاء:اطلع بره

ناهد اقتربت بوجع على ابنتها:اهدى يا بنتي قضاء ربنا وربنا يعوض عليكى

رهف بثبات غير متوقع:طلقنى ياهشام

هشام بندم :انا اسف يا حبيبتي هعوضك سامحيني

رهف بغضب:وديني ياهشام لو مطلقتنيش دلوقتي لعملك محضر وادخلك السجن اتقى شرى وطلقنى

ناهد بحدة:عيب كده يارهف فى واحدة تقول لجوزها كده

رهف بنظرات غل ووجع وتغيرت قسمات وجهها لذهول وألم:كنت عارفة انك هتقولى كده ومش هتشوفى حالتى وانا مرمية قصادك بعد ماالحيوان ده ضربني وموت ابني بس انا مش هسمع منكم تانى انا هعمل الصح وبس

ثم توجهت إليه بنظرات نارية وقالت:لو مش عايزنى افضحك هطلقني حالا وهااخذ كل حقوق

هشام بغضب:اعلى مافى خيلك يارهف طلاق مش هطلق

ضحكت رهف بغرور ونظرت له بمكر وقالت:عيوني ياهشام هتندم ووقتها هتفكر قبل ماترفع إيدك على ست ياابو الرجال

انتهى الفلاش باك

فهد.... وعملتى ايه

رهف... انا طلبت تقرير طبي من الدكتور من غير ما حد يعرف وكمان كان معايا التقرير الطبى بتاع يوم الدخلة واحتفظت بهم معايا

فهد.... وبعدين يارهف

رهف بتوتر.... وبعدين لما خفيت رجعت البيت

فهد بصدمة..... ايه! ازاى ترجعى بعد كل ده

هنا تغيرت ملامح رهف للقسوة واحمرت عيناها وقالت... كان لازم ارجع عشان أخذ حقي

فهد بعدم فهم.... مش فاهم

رهف... رجعت البيت وهو كان فى الشغل كلمته بدلع وقلتله انا موافقة نبدأ من جديد وركبت كاميرات مراقبة فى البيت إلا المطبخ ولما رجع عملت نفسي بطبخ وهو دخل يهزر معايا فقلت له طلقنى فكر انى بهزر خليته يشوف نسخه من التقارير الطبية والنسخ الاصلية كانت مع ريم اول ماشفهم اتجن طلعت اجرى من قصاده لحقنى

وضربنى جامد لحد مانزفت وصريخى وصل للجيران وكسروا الباب وهو بيحاول يغتصبنى وبلغوا الشرطة وعملت له محضر والفيديو كان دليل على اجرامه واتحكم عليه بشروع فى قتل عشان كان بيقولى هقتلك واخذت حكم الطلاق والشقة وتعويض وهو اتحبس

فهد بحنية... طل ده يارهف حصل معاكى

رهف بضيق.... مش بس كده يافهد انا صعب انى أخلف بعد العنف اللى اتعرض له

فهد بهدوء.... عشان كده فاكرة انى هغير رأيي

رهف... حقك يافهد

فهد.... بس انا عندى بنوتة زى العسل وبتقولى بابي فهد

رهف بقلق.... قصدك مين؟!

فهد بضحكة رجولية ...انتى بتنسي بسرعة اوى ، شجن يارهف

رهف وهى تأخذ الصعداء.... آه شجن وقعت قلبي

فهد... انتى مش واثقة فى حبي يارهف

رهف... واثقة يافهد بس انا معقدة وكمان انا...انا

فهد... انتى ايه

رهف بتوتر... انا بروح لدكتور نفساني عشان ارجع لطبيعتى تانى

فهد بمحبة... وانا هكون معاكى فى اوقاتك الصعبة يارهف

رهف بخجل... انا بحبك اوى يافهد وبحمد ربنا انه بعتك ليا

فهد... انتى اللى هدية ربنا يارهف

ترن...ترن...ترن

رهف... الو... ريم... مالك

ريم.....

رهف... طيب انا ثوانى وهكون عندك

فهد... فى ايه يارهف

رهف... مش عارفة ريم منهارة خالص ولازم اروح عندها

فهد... طيب تعالى انا هوصلك

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

بعد قليل وصل فهد ومعه رهف عند ريم وكان معها زين

ركضت ريم صوب رهف واحتضنتها وهى تبكى وتقول...طلع خاين يارهف يارتنى سمعت كلامك

رهف بألم على صديقة دربها.... اهدى ياروحي ميستهلش دموعك

ريم بصدمة وهى تبتعد عنها... انتى كنتى عارفة

رهف بتوتر ... انا عرفت من يومين من زين وهو وعدنى انه هيتصرف

ريم بقهر... حتى انتى يارهف كنتى عارفة وسبتينى على عمايا

كانت ريم ترجع للخلف بخطوات غير محسوبة وكادت ان تصطدم بسيارة ولكن يد زين كانت اسرع جذبها بقوة فوقعت بين أحضانه

اصطدمت الأعين ببعض فشعر زين بقربه الشديد وضعفه معها فقال بحده... انتى مجنونة هتموتى نفسك عشان واحد حقير زى ده

رهف بلهفة... ريم انتى كويسة

فهد وهو يغمز لزين ليهدأ... حصل خير ياجماعة

ريم... انا مش قصدى بس

زين بأبتسامة صغيرة... انا اسف ياريم بس انا شايف ان ربنا رحمك منه بدل ماكنتى اتورطى فى الجواز منه

ريم.... عندك حق يازين بس العشرة اللي كانت بينا والأمان اللى عطيته له

زين.... الزمان كفيل ينسيكى كل الهموم وانا هساعدك تتخطى المرحلة دى

ريم.... شكرا لكل حاجة يازين

تنحنح فهد وقال... طيب ايه امشي انا ورهف

زين بهزار... ياريت يكون احسن

رهف... ريم ياقلبى اوعك تكونى زعلانة منى انا خفت عليكى من الصدمة

زين بغيظ... صدمة ايه والله هى الكسبانة دا شكله يقطع الخميرة من البيت

ريم بضحكة رقيقة... شكرا ياجماعة على اللى عملتوه عشانى

فهد .... طيب تعالوا نقعد نتغدا فى مكان هادى

زين وهو يضرب يده فى رأسه... انا نسيت نغم ورأفت فى المطعم

فهد.... خلاص تعالوا نروحلهم

ريم... بس هناك ....

زين... فرصة وربنا بعتهالك روحى وعرفيه قيمته وانك قوية

رهف... اما من رأى زين وليكي عليا انا....

فهد... بس ياماما بلاش انتى الله يكرمك

رهف بدلع... كده يافهد طب زحلانه

فهد... خلاص ياصغنن متزعلش

توقفت رهف برهه وقالت بجدية... ارجوك يافهد بلاش الكلمة دى

ريم وهى تحتضن يدها ... الحى أبقى من الميت يارهف انسي وعيشى مع فهد اللى اتحرمتى منه

رهف ... عندك حق بس غصب عنى

فهد... كل حاجة هتبقى كويسة متخافيش انا معاكى

☆☆☆☆☆☆☆

وصل الرباعى للمطعم وكان الوضع كما هو

توجهوا لنغم ورأفت تحت أنظار غضب متبادلة بين زين وعلى

نغم بغضب... انا مش فاهمة حاجة ولازم افهم

فهد... هفهمك كل حاجة لما نروح يانغم ، خلينى اعرفك على احلى حاجة حصلت فى حياتى

توردت وجنتى رهف من الخجل فقالت نغم... واضح انى غبت كتير عنكم

فهد... دى بقى تبقى رهف حبيبة قلبى

نغم... اسمك جميل اوى ، انا بقى كبيرة العائلة دى نغم

رهف بخجل... انتى اللى اسمك جميل

كان الجميع يتحدث وكان هو يزداد غضبا حتى توجه لهم

على... ريم تعالى عايزك

كادت رهف ان ترد عليه ولكن فهد منعها

ريم... لأ واتفضل امشي من هنا

على... انتى ناسيه انى خطيبك ياهانم

ريم وقفت وأزالت الدبلة من يده وقامت برميها فى وجهه وقالت.... كده خلصت وفلوسي هعرف ارجعها

على... كنت لازم اعرف انك مقضيها مع الاستاذ واشار إلى زين

زين وقف غاضبا وقال بصوت أجش ...
تصدق انك بجح ومعندكش دم

على... احترم نفسك بدل مااندمك

فهد بسخرية.... تندم مين يانجم انت ناسي
ماتش الملاكمة شكلك محتاج تفتكر
ثم قال بصوت غاضب ...بس المرة دى انا
هفكرك

زين.... مفيش داعى يافهد هو هيمشي زى
الشاطر وكلامنا معاه بعدين لما البنات
تمشي عشان دى اصول الرجولة

على وهو يزفر.... اوك الحساب يجمع

ثم اخذ اروى وذهب من المطعم

ريم كانت تبكى ورهف تواسيها فاقتربت
منها نغم قائلة.... انا معرفش ايه اللى حصل
بس اللى أعرفه انك بنت جميلة ومحترمة

وتستهلى اللى أحسن من ده لأن واضح انه مش عارف قيمتك واللى زى ده لاتبكى عليه خسارة دموعك

ريم بلطف... شكرا لكلامك الحلو وانا اسفة ياجماعة على المشاكل اللى حصلت بسببي

زين... مفيش شكر واعتذار بين الأصحاب

نغم... زين عنده حق ويالا بقى نمشي عشان شكل الأكلة دى منظورة

فهد بضحكة رجولية.... لا لازم نأكل الأول بس ناقصنا .....

لؤى وهو يدلف للداخل مع فارس واحمد وهالة.... احنا ولاد حلال بنيجى على السيرة

فهد.... ياساتر ياريتنى افتكرت حاجة عدله

هالة بدلع.... كده ياابيه

فهد... مش انتى ياروحى انا بتكلم على الكوارث اللى معاكى، بس انتم عرفتوا منين ان احنا هنا

زين ... انا كلمتهم وقلت نتجمع مع بعض

فارس... برنس من يومك انا كنت جعان أوى

أحمد.... طيب الكل اتجمع خلاص يالا نأكل

هالة لتغيظ أحمد ... مش كنت كلمت مدحت كمان ياابيه زين

احمد بغيظ يمسح على خصلات شعره ثم تصنع البرود وقال... عندك حق ياهالة بس مش مشكلة المرة الجاية نكلم مدحت وميار

هالة ... ومين بقى ميار

احمد... صاحبتى

هالة... نعم!

زين... انا غلطان انى كلمتكم

نغم وهى توشوش هالة ... انتى اللي بدأتى استحملى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهى الفصل واشوفكم فى بارت جديد

دعواتكم ربنا ينجحنى

وشكرا

الكاتبة

Belal Bero

ع.ع

انتهى اليوم العصيب ولكن ترك آثر في

نفوس الجميع واقتربت المسافات وبدأ
صراع بقاء الحب

*الحب قوة عظمى لايمكن ردعها ولايمكن
إيقافها*

فى صباح اليوم التالى

فى قصر عائلة الغازولى
وبالأخص فى مكتب زين

زين بحدة عبر الهاتف ... الموضوع ده يكون
منتهى النهاردة ومش عايز اعذار

الطرف الثانى.....

زين... لو النهاردة الأوراق كلها مش هتبقى
على المكتب عندى اعتبر نفسك مفصول
من الشغل

ثم أغلق هاتفه وشد على خصلات شعره المتمردة واقترب من النافذة ثم أغلق عيناه ليتذكر وجهها الملائكى وقال.... ازاى شغلتى بالى وبقيت بفكر فيكى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى المقر الرئيسي لشركات الغازولى

السكرتيرة... انسة رهف.. رؤية هانم عايزة حضرتك

رهف بأبتسامة مُكر... اوك ، بس ياريت الأستاذ فهد مايعرفشي بلقائى مع رؤية هانم

السكرتيرة... حاضر يافندم

ثم توجهت لمكتب لرؤية هانم استأذنت بالولوج للداخل وأذِنت لها بالدخول ثم جلست أمامها بثقة

رؤية بخبث... يعجبنى فيكى ثقتك في نفسك يارهف

رهف بذكاء... عشان أقنع رؤية هانم لازم أول خطوة أكون واثقة من نفسي

رؤية بإعجاب... برافو يارهف ، وذكائك هيوفر عليا نص المشوار

رهف بمكر... انا ممكن أوفر عليكى المشوار كله

رؤية ... يعنى عارفة انا عايزة أيه

رهف بثقة... طبعا ، بس المفاجأة ان حضرتك بتكلمى فى الشغل عن موضوع شخصي

رؤية بتحدى... عشان أنا صاحبة القوانين وصاحبة الشغل ولا نسيتى

رهف... بالعكس انا فاكرة جدا ، بس انا شايفة ان اختصار الموضوع فى كلمتين

رؤية... وايه هم الكلمتين

رهف... تقنعينى أو أقنعك

رؤية ببسمة تسلية... موافقة بس بشروطى

رهف ... وأنا موافقة على شروطك

رؤية ... اوك اتفقنا، حضرى شنطتك وهستناكى بليل فى القصر

رهف... بس اتمنى مايبقاش فى خدع ولا نفوذ

رؤية بحدة... انا مش محتاجة أستخدم نفوذى عشان أبعدك من طريقى

رهف بتحدى.... يبقى هعرف اقنعك، ودلوقتى عن إذنك ياهانم

رحلت رهف وتركتها هذه العجوز فى تعجب

رؤية وهى تهمس لنفسها... بتفكرنى بنفسي وانا صغيرة ، شخصيتها ، التحدى اللى فى عيونها ، تمردها كل حاجة ، بس لازم تنجح فى امتحاناتى لوعايزة تبقى فرد من عائلة الغازولى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى مكتب فهد

لؤى... انا مش فاهم حاجة يافهد

فهد... وانت من امتى بتفهم

لؤى... ليه معاملة البوابين دى ياعم انا اخوك حتى

فهد... والله انت بتظلم البوابين بتشبيه نفسك بيهم

لؤى وهو يزفر .... رأيك ايه ياعم أحمد

أحمد بضيق... مش وقتك خالص عشان انا لوعليا أطلع غيظى فيك

زين وهو يدلف للداخل... حلوة القاعدة دى ومفيش داعى نشتغل بقى

فهد... فى وقتك ياريس ، تعالى اشرح للأخ ده هيعمل ايه

زين... لؤى هيمسك الشغل مع أحمد

لؤى باستعطاف... بلاش يازين ابوس ايدك

زين فى محاولة كبت بسمته واصطناع الجدية...بقولك ايه مش وقت هزارك

أحمد... ملقتش غير الحيوان ده اللى يشتغل معايا

لؤى بغضب... خليكم شاهدين من أولها
لسان طويل وانا مش عايز أرد عليه عشان
أكبر منى بس

أحمد أقترب صوبه حتى وقف أمامه بطالته
المرعبة فهو طويل وعريض ومفتول
العضلات ثم قال بصوت يشبه فحيح
الافاعى... قلت ايه يالول سمعنى كده

لؤى وهو يبتلع ريقه... ابدا بقولك مبسوط
انى معاك

فهد... خلاص يااحمد قلبك ابيض

أحمد ابتعد عنه بعد ان رمقه بنظرة تحذيرية
ثم قال...انا عندى مشوار ضرورى ومش
فاضي للشخصية المستفزة دى سلام

لؤى.... والله ماعايز اكلمه عشان خاطركم

زين بلئم وهو ينظر للباب ... مش انت ياأحمد

لؤى بخوف... حبيبي ياابوحميد

ثم تطلع للباب لم يجد أحد وتطلع لأخيه

وزين وهم يضحكوا عليه

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

امام الجامعة

كادت هالة ان تدلف ولكن سمعت صوت يناديها

فالتفتت لتجد رأفت أمامها

هالة بصدمة... انت بتعمل ايه هنا

رأفت .... انا كنت قريب من هنا وقلت اشوفك بالمرة

هالة بتوتر... بس انا مش بحب كده

ومينفعش كده حضرتك دى جامعة وانا

وانت مينفعش نتقابل لوحدنا

رأفت بمكر يقترب منها ويقول... ازاى بقى

انتى هتبقى خطيبتي وبعدها مراتى و....

لم يكمل رأفت كلامه بعد ان تلقى لكمة من

أحمد أوقعته على الأرض

هالة بهلع... أحمد ! ، انت بتعمل ايه هنا

أحمد... انا اللى بعمل ايه ولا الحيوان ده

رأفت وهو يستند ويقف... انت اتجننت ازاى

تمد ايدك عليا

أحمد امسكه من تلاتيب قميصه وقال...

يابجحتك ولك عين تتكلم

هالة برجاء ... كفاية ياأحمد الجامعة كلها بتتفرج عليا

أحمد وهو ينظر حوله ... ماشي ياهالة هسيبه بس لو شفت وشه تانى هدفنه مكانه

رأفت... انا هندمك ياأحمد ياغازولى

ثم رحل وهو يحترق من الغضب

أحمد بحدة... كان لازم تضربيه قلم على قلة أدبه

هالة... انا كنت مصدومة و....

طاااااخ

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

☆

فى مكتب زين

المحامى... كله تمام يازين باشا

زين بمكر.... تمام اوى ، لما أشوف دنجوان عصره هيعمل أيه

السكرتيرة... الآنسة ريم فى انتظار حضرتك يافندم

زين... اوك خليها تتفضل ، ثم قال للمحامى وانت كمان تقدر تتفضل

دلفت ريم وخرج المحامى والسكرتيرة

ريم بخجل... انا اسفة انى جيت من غير ميعاد

زين بأبتسامة صغيرة... ولايهمك المكتب مكتبك تشرفي فى اى وقت

ريم بارتباك وهى تفرك بأصابعها... انا هنا عشان الشغل اللى حضرتك كلمتنى عنه

زين... طبعا الشغل جاهز بس كان فى
موضوع عايز اتكلم معاكى في

ريم بتوتر... خير ..اتفضل

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى مكتب رهف

فهد وهو يدلف... ممكن ادخل يادكتورةرهف

رهف ببسمة حب... اتفضل يافهد بيه

فهد بجدية... شكل حضرتك ناسية مواعيدك

رهف باستغراب.... ميعاد ايه؟!

فهد... حضرتك كمان نص ساعة عندك
ميعاد مع الدكتور

رهف بتذكر... اه صح انا كنت نسيت

فهد بحب... وانا مستحيل انسى حاجة تخصك

رهف بامتنان... شكرا يافهد انك فى حياتى

فهد... روح فهد وعقل فهد ويالا عشان فهد هيفقد أعصابه بالله عليكى

رهف بضحكة أنوثية... كل ده

فهد ... بعد الضحكة دى لازم امشي بدل ماتزعلى واتهور انا فى انتظارك تحت فى العربية

غادر فهد تحت انظار عشق من رهف وسعادة

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

امام الجامعة

هالة بصراخ... أحمد ... أحمد

تلقى أحمد ضربة بعصا الغدر من رأفت
ليقع أرضا بدمائه

هالة جثت على الأرض فى محاولة إيقاظه
ولكنها فشلت فلم ترى أمامها سوى منقذها

التقطت هاتفها برجفة وخوف وهاتفت أخاها

هالة... الحقنى يابيه

زين بخضة... مالك ياهالة

هالة... أحمد مغمى عليه وبينزف

زين بصدمة... احمد! انتم فين

هالة.. امام الجامعة وخايفة اوى يابيه زين
احمد مش بيتحرك

زين بهدوء... اهدى بس انا هبعت عربية
إسعاف وهحصلكم

ثم اغلقت الهاتف

هالة ببكاء.... استحمل ياحبيبي عشان
خاطرى مش هقدر أعيش من غيرك

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى أحد العيادات النفسية

كان بانتظار انتهاء جلسة حبيبته حتى اعلن
هاتفه مكالمة من زين

فهد... خير يازين انا لسه كنت معاك

زين... تعالى بسرعة على مستشفى.... أحمد
وهالة هناك

فهد وهو يقف من الصدمة... ايه اللى حصل
يازين

زين... لسه مش عارف تفاصيل ، تعالى وانا
هشرحلك

أغلق فهد هاتفه ثم توجه للسكرتيرة فى العيادة وطلب منها إعطاء هذه الرسالة لرهف عندما تخرج

ثم رحل

☆☆☆☆☆☆☆☆

فى مكتب زين

ريم بعدم فهم... هو فى أي

زين بتوتر... مش عارف بس أحمد متصاب وفى المستشفى وانا لازم اروحله حالا

ريم بجدية... وأنا كمان هروح معاك

زين... بس..

ريم... من غير بس يازين لوسمحت ويالا بينا

سبقته ريم للأسفل تحت نظرات إعجاب منه

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

وصلت سيارة الاسعاف واخذت احمد وهالة

فى المشفى

وصل فهد وزين وريم ولؤى

هالة ركضت صوب فهد وهى تبكى... لو
احمد حصله حاجة يااابيه انا هموت

فهد وهو يضم صغيرته... اهدى ياقلبي
هيبقى كويس بس لازم نعرف اللي حصل

زين بحنان ... فهد عنده حق ياهالة
ثم أجلسها على احد المقاعد وجثى أمامها
وقال... ممكن تهدى وتقولى ايه اللي حصل

هالة بشهقة ... انا كنت رايحة الجامعة وفجأة
رأفت ظهر أمامى وكان بيتكلم بطريقة
غريبة معايا وأحمد ظهر من خلفى وضربه
وبعد مامشى كان أحمد بيكلمنى و....

تعالت شهقات هالة وهى تقول... ورأفت ضربه على رأسه من الخلف وهرب وأحمد وقع والدم كان فى كل حته ياابيه زين .. انا خايفة اوى

أقتربت ريم منها واحتضانتها وقالت... هيبقى كويس متخافيش ياهالة أدعيله انتى بس

هالة بصوت متحشرج.... بدعيله ياريم والله

زين... خليكى مع هالة ياريم وانت يالؤى كلم فارس

فهد بغضب... ازاى يتجرأ ويعمل كده

زين... اهدى وانا هتصرف يافهد

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى العيادة النفسية

انتهت رهف من جلستها وتوجهت للخارج
ولكنها لم تجد حبيبها فسألت عنه السكرتيرة

رهف... لوسمحتى الأستاذ اللى كان معايا
فين؟!

السكرتيرة... مشى يافندم وترك لحضرتك
رساله..اتفضلى

رهف ببسمة بسيطة...شكرا

تطلعت رهف على الرسالة وكان محتواها
مختصر أنه اضطر إلى الذهاب إلى
مستشفى.... لأن أحمد وهالة تعرضوا لحادثة

لم تنتظر رهف وتوجهت إلى المستشفى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى المستشفى

انتهى الدكتور من عمله وتوجه إليهم

زين... خير يادكتور أحمد كويس ؟!

الدكتور... مفيش داعى للقلق يازين بيه
الإصابة مش خطيرة والحالة هتضح لما
المريض يستعيد وعيه

فهد... مش فاهم ،قصدك ايه يادكتور ؟!

الدكتور... المقصود ان الدماغ مكان حساس
والخبطة عملت ارتجاج فى المخ ممكن
تعمل آثار سلبية ومع الوقت والعلاج بيبقى
كويس بس انا مش عايزكم تقلقوا الوضع
مش خطير

زين... شكرا يادكتور ، امتى نقدر ندخل
نطمن عليه

الدكتور... اول ماالمريض يستعيد وعيه
تقدروا تدخلوا تطمنوا عليه

ثم ذهب الدكتور ووصلت رهف للمشفى

رهف بقلق... ايه اللى حصل يافهد

فهد سرد ماحدث لرهف

رهف... وأحمد عامل ايه دلوقتي

فهد... الدكتور طمنا وربنا يستر

رهف اقتربت من هالة وريم وقالت... اهدى ياهالة هيبقى كويس

هالة... انا السبب انا اللى كنت عايزاه يغير واعذبه بس انا اللي بتعذب

يتبع.....

الكاتبة

بيرو بلال

فى المستشفى

كان الجميع فى حالة من التوتر

زين.... لازم تنفذ اللى قلته بنفسك يافهد

فهد... تمام يازين انا همشي دلوقتى

زين... اول ما تنفذ كلمنى ابعتلك لؤى وفارس

فهد ... تمام يازين

توجه فهد إلى رهف وقال... رهف خليكى مع هالة وخلى بالك منها

رهف.... انت رايح فين ؟!

فهد... مشوار ضرورى

رهف... حاضر يافهد بس خلى بالك من نفسك

بعد مرور الوقت

وصلت عائلة الغازولى وزين طمئنهم

الدكتور.... المريض بدأ يستعيد وعيه

شوقى... ممكن أدخله يادكتور

الدكتور... إحنا هننقله لغرفته دولقتى ووقتها
تقدروا تدخلوا تطمنوا عليه بس بسرعة
عشان يقدر يرتاح

شوقى... شكرا يادكتور

تم نقل أحمد لغرفة خاصة ودلف شوقى
وزين وهالة ونفين

نفين ركضت صوب ابنها الذى يتوسط
الفراش وقبلت يده بحزن وبكاء وقالت...
سلامتك ياحبيبي بعد الشر عليك قوم
وارجعلى كفاية ابوك سبنا من زمان مش
هستحمل تبعد عنى انت كمان

زين .... اهدى ياأمى بلاش تعملى فى نفسك كده

نفين... ده فرحة عمرى يازين

زين... ان شاء الله هيكون بخير

شوقى... بلغت البوليس يازين

زين... انا هتصرف ياعمى

بدأ أحمد فى استرداد وعيه بتثاقل

هالة اقتربت منه... احمد ..احمد يالا قوم

احمد بصوت متهالك... انا فين

نفين بحنية... انت بخير يا حبيبي وانا معاك كده يا احمد عايز تموتنى من الخوف عليك مش كفاية ابوك اللى مات وتركنا من زمان

أحمد بصوت متهالك.... انا كويس يا ماما متخافيش

هالة ببكاء... انا اسفة يا احمد انا السبب

أحمد... انتى كويسة اهم حاجة

هالة بشهقة... لأ طبعا ازاى هبقى كويسة وانت هنا بسببي

أحمد... شششش مش عايز بكى واطمنى انا كويس

زين لتغيير الموضوع... ايه يا بطل قوم عشان فى ماتش مهم

شوقى... وانا الحكم

دلف الدكتور للداخل وفحص أحمد ثم توجه إليهم قائلا... ماشاء الله على البطل بتاعنا حالته كويسة ويقدر يخرج معاكم النهاردة

زين... تمام يا دكتور

الدكتور... بس انا افضل يرتاح الفترة دى عشان جرحه كان عميق شوية ومش عايزين يحصل مضاعفات

نفين... حاضر يا دكتور

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى قصر عائلة الغازولى

زين.... انا مضطر امشي ضرورى يا عمى والسواق هيجيب الدواء تبع أحمد

شوقى... ماشي يا زين وفين باقى الشباب

زين... انا هجيبهم وانا راجع

رؤية... زين فين فهد مش هيرجع

زين بتساؤل وهو ينظر لرهف... وحضرتك عايزة فهد ليه؟

رؤية... لما يجي هتعرف

زين بضيق وهو يشدد على خصلات شعره...
تمام لما نرجع يارؤية هانم

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى أحد المخازن التابعة لشركات عائلة الغازولى

كان يجلس على الكرسي مكبل بالحبال ويصرخ من آلام جسده

فهد بغل...يعنى للدرجة دى انت غبى عشان تلعب مع عائلة الغازولى

رأفت بألم ممزوج بتحدى... هندمكم كلكم

زين وهو يدلف...شكلك مخدوع بالمنظر
ثم أقترب منه وبصوت فحيح الأفاعى قال....
لسه معرفتش حقيقتنا
ثم استقام وقال بصوت جهورى وتحدى... انا زين الغازولى اسمي كفيل يدمر العالم كله

انا كابوس اعدائى انا الشيطان فهيئة ملاك

لأى حد يحاول يتحدى عائلة الغازولى

ثم استرسل كلامه وهو يجثو على الأرض

ليقابل عيناه قائلا... غلطت عمرك ان دخلت

لعبة انت مش هتقدر تكمل اول مرحلة فيها

فارس بغيظ.... انا كفيل به يا زين

زين بهدوء.... استنى انت يا فارس انا عايزه

يعرف غلطه بس

لؤى... بس يازين بسببه أحمد فى

المستشفى

فهد ... خلاص يالؤى انت وفارس زين عنده

خطة للضيف

زين... يالا يالؤى انت وفارس امشوا وانا وفهد

هنكمل

غادر لؤى وفارس بلا نقاش

زين غمز لفهد ورحلوا أيضا تحت صراخ وتوسل من رأفت

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى سيارة زين

زين... رؤية هانم عايزاك يا فهد و....

فهد بشك... و اي يا زين حاجة تخص رهف

زين... تقريبا لأن رهف هناك بس عايزك تهدى اعصابك

فهد وهو يزفر... انا مش عارف هى بتعمل كده ليه

زين... نوصل بس وإحنا هنفهم كل حاجة

فهد... موضوع على خلصته

زين... خلص وكان بيحاول يعمل مشاكل بس حليت الموضوع

فهد بإعجاب.... احلى حاجة فيك يا زين ان اللى يشوفك ينخدع بمظهرك

زين... انا كويس مع الكويس يا فهد ومش عيب انى اعرف اخذ حقى

فهد بهزار... بس الصراحة دماغك سم

زين بضحكة رجولية... سم مميت كمان

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى قصر عائلة الغازولى

فى جناح أحمد الخاص

دلفت عل استحياء فلم تجده فانشق صدرها خوفا عليه عندما وجدته على الأرض ركضت صوبه فى محاولة لاستعادة وعيه

هالة بخوف وبكى... أحمد.. أحمد رد عليا ايه اللى حصل يا حبيبي

حاولت أن تسنده ولكن هيهات فهى
كالعصفورة مقارنة به
كانت فى طريقها لتطلب المساعدة ولكنه
أمسك يدها وجذبها

هالة بشهقة... انت كويس

أحمد بعشق... خايفة عليا

هالة بتوتر... انا ... اصل ... هو

أحمد ... انتى ايه ياملاكى

هالة.... انت عايز منى ايه

أحمد... عايز اقولك بحبك

هالة... أحمد لو سمحت ابعد عنى كده حرام
وانا اتحجبت كمان ومينفعش كده

أحمد... عندك حق بس هسيبك بشرط

هالة... اي هو؟!

أحمد... هتعترفى بكل حاجة من وقت كلامك مع جدتى لحد عريس الغفلة

هالة باستسلام.... دى كانت خطة جدتى عشان تخليك تتحكم فى اعصابك

أحمد بحدة... وانتى حبيتى الفكرة صح

هالة بقلق... لا والله يا احمد انا كنت رافضة بس هى اجبرتنى

أحمد بهدوء... ماشي ياهالة بس اسمعى من النهاردة لو فكرتى بس فى حد تانى او لعبتي لعبة زى دى انا هعاقبك بطريقتي

هالة حررت يدها ثم هرولت من أمامه لتصطدم ب لؤى

لؤى ... فى ايه يا بنتى أحمد فى حاجة

هالة بتوتر.. لأ يالؤى بس نسيت حاجة ولازم اعملها ضرورى

لؤى... طب براحة وعلى مهلك

ثم دلف لأحمد

لؤى... يعنى ربنا عمل فيك كده ولسه بتفترى على خلق الله

أحمد بتحذير... ما بلاش بدل ماأفوق عليك

فارس اه يدلف... ابو حميد ألف سلامة وأخيرا حقنا بنأخذه

لؤى وهو ينظر بغيظ لفارس ...هتفضل حمار وبتيجي فى الوقت الغلط

أحمد ضحك على أخوته بينما فى هذه اللحظة بدأ صراع من نوع آخر فى الأسفل

فهد بحدة.... يعنى ايه هتفضل هنا تحت الاختيار وانتى ازاى توفقى يارهف

رهف بهدوء... حقها يا فهد وانا لازم اثبتلها انى جديرة بيك

فهد... وانا مش عايزك تبررى لحد او تقنعي حد كفاية انا عايزك

رؤية بغرور... انا كلامي خلص لو عايز فرصة عشان أوافق على الجوازة دى رهف هتفضل هنا تحت انظارى

زين وقد فاتت اعصابه... قصدك عشان تقتليها زى غيرها

رؤية بحدة صفعت زين وقالت... واضح انك افتكرت سكوتى ضعف

زين بأعين ثائرة كالبركان.... لحد دلوقتى انا كنت رافض ادور على الحقيقة عشان مش

عايز اكرهك بس خلاص وقتك بيخلص واوعدك خلال أسبوع هعرف شجن ماتت ازاى

ثم ترك القاعة وتوجه لجناحه الخاص

فهد... يالا يارهف عشان ترجعى البيت

رهف... طيب ممكن اتكلم معاك على انفراد خمس دقائق وبعد كده تقرر

فهد ...ماشي يارهف اتفضلى

فى الحديقة الخاصة بالقصر

رهف... ارجوك يا فهد اسمعنى وخليك واثق منى

فهد... يارهف انتى مش مجبرة تبررى لحد

رهف... لأ مجبرة يا فهد عشان إحنا مش عايشين لوحدنا ولازم اعرف الكل ان خيارك

وقرارك هو الصح

ثم استرسلت كلامها بدلع وقالت... وفرصة اكون معاك فترة أطول

فهد بأقتناع... ماشي يارهف بس لو جدتى اتعدت الحدود هتيجي معايا من غير كلام

رهف بابتسامة رقيقة ... حاضر

ولجوا للداخل مرة أخرى

فهد... انا موافق رهف تفضل هنا

رؤية بابتسامة بسيطة... اوك رهف هتستنى بره فى مبنى الضيوف هتنام هناك

فهد كاد أن يتحدث ولكن سبقته رهف قائلة... الأصول محدش يزعل منها يارؤية هانم

يتبع.....

انتهى البارت

للكاتبة بيرو

هنتظر رأيكم وتعليقكم

اولا كل عام وانتم بخير وصحة وسلامة

ثانيا اسفة على التأخير

ثالثا نبدأ الفصل قبل الأخير

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

وفى الليل تتحدث المشاعر وتسقط الحصون

ويتلاقى الأحبة بشتياق

كانت شاردة ماذا تفعل؟!

وكيف ستثبت ذاتها وشخصيتها

أقترب منها بخطوات عاشق متيم متأمل خصلات شعرها المتطايرة

فهد.... عارفة انك احلى حلم حلمته فى حياتى

رهف بابتسامة رقيقة.... تعرف انك تميمة حظى

فهد... بحبك يارهف

رهف بخجل... وانا مستحيل كنت أصدق أن قلبى ممكن ينبض بالحب غير لما دخلت حياتى

فهد... انا هعوضك عن كل وجع مر عليكى ووعد منى مش هنام فى يوم غير لما اطمن انك سعيدة

رهف بتوتر... انا عايزاك تثق فى قراراتى يا فهد

فهد بشك... انتى مخبية اى عنى يارهف

رهف بتلعثم... ولا حاجة

فهد أقترب منها أكثر مما جعلها تتورد وتلتفت للجهه الأخرى

فهد... الكذب مش من صفاتك يارهف

رهف... صدقنى يا فهد مفيش حاجة الموضوع انى لازم أثبت انى جديرة اكون واحدة منكم،

فهد ابتعد عنها خطوات وهو يشدد على خصلات شعره
ثم قال... وانا قلت مش لازم تثبتى لأى حد

رهف برقة... انا بثبت انك صح يا فهد لأن يهمنى ان الكل يؤمن بقراراتك

فهد بحب... وانا موافق يارهف بس بشرط

رهف بقلق... خير يافهد

فهد...مفيش خطوة هتحصل غير بعلمى

رهف بطفولة... موافقة

فهد... و دلوقتى اى خطتك

رهف بنظرة خبث... زين

فهد بعدم فهم... ماله زين

رهف... لو عرفت أوصل لنقطة الخلاف بين
زين ورؤية هانم هيساعدنا جدا

فهد... هى نظرية لكن زين نفسه مش عارف
اي اللى حصل بين شجن وجدتى

رهف... انا متأكدة ان رؤية هانم مستحيل
تأذيكم او تأذى حد عزيز عليكم

فهد بسخرية... عندك حق زي إحنا كده صح

رهف... انت مش فاهمها صح يافهد انتم احفادها والحفيد بيكون اغلى من الأبن نفسه وهى إنسانة ذكية وعلى فكرة هى موافقة على جوازنا

فهد.. ياسلام ازاى بقى

رهف.... عشان لو كانت رافضة كانت مستحيل تعطينا فرصة نثبت إن إحنا صح

فهد... نظرية صحيحة ، المهم اى الحل

رهف... احكيلى اللى حصل بالتفصيل بينها وبين زين

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى جناح رؤية هانم

دموع متمردة اجتاحت ملامحها حين نظرت لهذه الصورة لتتذكر أوجاع واثقال تكاد تقتلها وتبعدها عن أقرب أحفادها

كانت تحدث نفسها بعبارات غير مفهومة

رؤية... أخاف الحقيقة تتكشف تفرق العائلة ولازم اتحمل لوم ذنب مش ذنبي بس دى وصيتك وانا مضطرة انفذها بس ربنا يعطينى الصبر والتحمل

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فهد... بس كده ده اللى حصل

رهف... غريبة اكيد فى سر

هالة... ابيه فهد ممكن اتكلم مع دكتورة رهف

فهد... تعالى يا حبيبتي

رهف بابتسامة رقيقة... من غير دكتورة ياهالة ممكن

هالة... ممكن انا نفسي نبقى أصحاب

رهف ضمتها وقالت... اخوات كمان لو عايزة

فهد ببسمة رضا بسيطة... انا همشي وانتم كملوا كلامكم

رهف...تمام يافهد

ذهب فهد وتركهما معا

رهف ... شكلك عندك كلام كتير

هالة... فعلا انا مش قادرة اخذ قرار

رهف... بس هو بيحبك وواضح

هالة... عارفة لكن عصبى وشكاك

رهف... فى فرق بين الشك والغيرة

هالة...مش عارفة محتارة

رهف... لازم تركزى وتعرفى انتى عايزة اى

كلميه واجهي مخاوفك هو مش وحش

هيموتك

هالة... انتى صح ، شكرا على النصيحة

رهف... انا موجودة معاكى على طول مهما

حصل

هالة... شكرا اوى يارهف انتى جدعة أوى

¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤

انتهى اليوم ليبدأ يوم ملئ بالمفاجأت

فى المقر الرئيسي لشركات الغازولى

وبالأخص فى مكتب زين

زين... مفيش داعى للشكر ياريم انا عملت الصح انتى إنسانة محترمة وتستاهلى اللى يقدرك

ريم بخجل... شكرا يا زين بس انا هشتغل اى هنا

زين بخبث... سكرتيرة

ريم.... تمام ومكتبى

زين.... جاهز طبعا حضرتك هتكونى السكرتيرة الخاصة بمكتبى

ريم بصدمة... لكن فى سكرتيرة ثانية

زين... السكرتيرة هتأخذ إجازة عشان هتتزوج وانا كنت عايز سكرتيرة غيرها وشايف انك انسب واحدة

ريم بامتنان... شكرا لثقتك وشكرا عشان رجعت حقى وشكرا لوقوفك معايا وشكرا لكل حاجة

زين... اى ياعم كل ده شكر اتفضلى على مكتبك

ريم بابتسامة ساحرة....حاضر

خرجت ريم للخارج لتتركه هائم فى جمالها ورقتها

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى قصر عائلة الغازولى

رؤية.... السواق جاهز ياعم عبده

عبده... جاهز يا هانم

رؤية... نفين خلى فهد ورهف يحصلونى على الشركة

نفين... حاضر

ذهبت رؤية وذهبت نفين لتطمئن على ابنها

رهف... دى فرصتى يافهد انا هدخل المكتب

وانت خلى بالك

فهد.... حاضر يارهف بس بسرعة

□▪□▪□▪□☆☆☆▪□▪□▪□▪□☆▪☆☆

☆☆☆☆☆▪□▪□▪□

مرت الأحداث سريعة ولكن

هذا اليوم بالتحديد كان مفتاح الألغاز

☆☆☆☆☆☆☆☆

انتظرونى والجزء الثانى من الحلقة ٢٣

بعد مرور شهر

فى قصر عائلة الغازولى

فى جناح رؤية هانم

رؤية... انا كنت متأكدة منك من البداية

رهف... وانا عارفة انك موافقة من زمان

رؤية...انا سمعت كلامك مع فهد اول يوم
وصلتى فيه هنا ولما سمعتك تأكدت انك
فعلا تشبهيني رغم أن مفيش صلة دم بيننا
لكن انك بتفكريني بنفسي وانا صغيره كثير

رهف... بس انا في حاجه
لسه محتاره منها حضرتك ليه مش عايزه
تقولي لهم الحقيقه اللي مخليه الكل
يفكر انك غلطانه

رؤيه ...ساعات الحقيقه
لما نخفيها بيبقى افضل كثير لما اقولها الح
قيقه لو اتقالت هتفرق

العيله اللي قعدت اجمع
فيها وضحيت بشبابي عشانها

رهف ...مش يمكن حضرتك حاسبها غلط

رؤيه ....جائز يكون عندك حق بس كمان دي
وصية و لازم كنت انفذها

رهف .....بس كده صعب عليكى تحمل اللوم

رؤية بابتسامة بسيطة....كله هيتحل انا كنت
عايزة اشكرك انك خليتى هالة تثق بنفسها
وعرفت الطريق الصح

رهف بخبث.... انا كملت معاها اللى حضرتك
بدأتى

رؤية... جاهزة يارهف ولا لسه

رهف... تقريبا بس عايزة أسبوع كمان

رؤية... وانا منتظرة قدومك كفرد من عائلة الغازولى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى المقر الرئيسي لشركات الغازولى

مكتب زين

ريم... انا خلصت شغلى كله ومضطرة استأذن عشان عندى مشوار ضرورى

زين.... خير يا ريم فى حاجة

ريم بتوتر... ابدا بس واحدة صاحبتى تعبانة وهروح اطمن عليها

زين بهدوء... تمام يا ريم تقدرى تمشي

خرجت ريم من المكتب ولكن كان يتبعها فى صمت فهو على يقين أنها تخفى شئ

فى أحد المطاعم

وصلت ريم وهى تخطو بخطوات متبعثرة

على...اهلا يا برنسيسة

ريم يغيظ... انت طلعت واطى اوى

على ببرود... وانتى طلعتى مش
قليلة وقعتى الواد على طول فى شباكك

ريم بضيق... اخسر خالص واوعك
تجيب سيرته على لسانك اللى انت بتتكلم
عنه انظف من عشرة زيك

على بسخرية... انتى شكلك حبتيه

ريم بتلعثم... حبيته! ايه الكلام الفاضي ده ،
انا بحترمه و....

على بضحكة عالية... وحبتيه ، ثم استرسل كلامه بحده وانا هنهى حبكم بالصور الحلوة دى

ريم بدموع... بس دى
مش صورى دى مزيفة وانت عارف

على... انا اه بس هو لأ ،عايزانى اطلع من حياتك ترجعى النادى بأسمى
والمبلغ اللى حبيب القلب أخذه منى
والضعف كمان

ريم بقهر... بس انا مش معايا الفلوس دى

على بحقارة... خلاص يبقى ترجعى النادى والفلوس أخذها منك متعة

ريم باشمئزاز صفعته وقالت... انت أوسخ شخصية قابلتها فى حياتى

على بغيظ... هندمك يا ريم وهتيجى راكعة

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى قصر عائلة الغازولى

أحمد... اعتقد انا اتغيرت عشانك يبقى كده مفيش مانع انى اطلبك تانى

هالة بخجل... بس مش لما أخلص كليتى الأول

أحمد... لا طبعا انا مش هستنى كل ده و النهاردة هفتح الموضوع تانى مع عمى وجدتى

هالة... بس يا أحمد انا خايفة من جدتى

أحمد...انا أخذت القرار خلاص وهى لازم تستوعب ان دى حياتنا إحنا وإحنا اللى نقرر مش هى

رهف... انا اسفة انى بدخل لكن سمعتكم صدفة وحبيت أتكلم معاك يا احمد شوية

أحمد...اكيد يارهف اتفضلى

هالة...طيب عن إذنكم انا هروح اشوف نغم لو محتاجة حاجة انتم عارفين هى حامل ومزاجها متلغبط

أحمد ورهف اكتفوا بأبتسامة بسيطة لهالة ثم استرسلوا حديثهم

رهف....انا عارفة ان كلامى ممكن يكون غريب بس فكر شوية كده لو رؤية هانم معملتش اللي حصل كنت ممكن تتغير وتغير طبعك مع هالة ،مش يمكن كانت عايزة تحسسك بقيمة هالة ، لأن الطبيعى ان الواحد ممكن يغفل عن قيمة الشخص اللى معاه لكن لما يحس انه هيفقده بيراجع

حساباته واعتقد ده اللى حصل معاك، انا مش مع حد او ضد لكن انا بحكم فى قراراتى العقل مش العاطفة عشان أحصل على النتيجة الصح ، فكر يا احمد فى كلامى كويس وحاول ترتب حساباتك تانى

أحمد بإعجاب من ذكاء رهف... كلامك وجهه نظر تحترم وانا فخور بفهد انه عرف يختار صح ، ربنا يسعدكم ببعض، وانا اوعدك انى افكر بكلامك

فهد وهو يدلف إليهم... ياابنى انا على طول صح

أحمد...ياعم دى أول حاجة تعملها صح

فهد...طيب بلاش انت محتاجنى

رهف...طيب يا جماعة انا همشي وانتم

كملوا النقاش الممتع بتاعكم عشان عندى

ميعاد ضرورى

☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهى الحلقة ٢٣

انتظرونى والحلقة الأخيرة بس عايزة تشجيع

وآراء ياجماعة

الكاتبة

بيرو

ريم بقهر... بس انا مش معايا الفلوس دى

على بحقارة... خلاص يبقى ترجعى النادى والفلوس أخذها منك متعة

ريم باشمئزاز صفعته وقالت... انت أوسخ شخصية قابلتها فى حياتى

على بغيظ... هندمك يا ريم وهتيجى راكعة

زين امسكه من تلاتيب قميصه وقال... مين دى اللى هتيجى راكعة ،د انا هخليك ماتشوف الشمس ثانى ، ثم لكمه وقال..انت انسان حقير للدرجة دى انك تفبرك صور وتبتزها

على... ومين قال انها متفبركة انا وريم مخطوبين من زمان واللى بنا كثير

ريم ببكاء... متصدقهوش يا زين انا عمرى ماكان بيني وبينه حاجة والله العظيم

أشار زين للؤى حتى يمسك به ثم توجه لهذه الباكية وقال بصوت حنون... وتفتكرى انا ممكن اصدقه واكذب عيونك يا ريم

ضفنت ريم بصدمة من زين

زين... انا مش محتاج أى إثبات عشان اتأكد من اخلاقك انا عندى ثقة كبيرة فيكى

ريم بتلعثم... بس ..انا.. أصل

زين... مش عايزك تقولى حاجة يا ريم انا حبيتك من اول مرة شفتك فيها بس لقب أرمل كان عائق في طريقى انى اعترفلك

ريم... بس انت يا زين...

زين... انا مش عايز رأيك دلوقتى فكري براحتك وانا هفضل سند لكى فى جميع الأحوال

ثم توجه لعلى وقال.. اما انت حسابك بيكبر اوى واوعدك هخليك تشرف فى السجن

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى العيادة النفسية

رهف... يعنى يا دكتور انا مش محتاجة جلسات ثانية

الدكتور... لا مش محتاجة لكن لازم يبقى فى تدريب عملى

رهف بعدم فهم... عملى؟!

الدكتور... انا فهمت منك ان زفافك قرب وعشان كده بقولك عملى يعنى العلاقة بينكم هتبقى بالتدريج عشان كده انا لازم اتكلم مع فهد

رهف بخجل... بس هو مش معايا النهاردة

الدكتور... ممكن تكلميه او بكرة يجي يشرفنى وانا هفهمه

رهف... طيب يا دكتور انا هحاول اكلمه

الدكتور... اوك انتظرى فى الخارج

بالخارج تحدثت رهف مع فهد
وبعد قليل وصل فهد العيادة

فهد... فى اى يارهف الدكتور عايز أى

رهف بخجل... هو هيقولك وانا هنتظرك هنا

السكرتيرة...أستاذ فهد اتفضل الدكتور فى انتظارك

فهد... اوك ، انا هدخل ياروحي عايزة حاجة

رهف... لا شكرا

فى الداخل

الدكتور... اهلا يافهد رهف قالت لك انا عايزك فى أي

فهد... لا والله يا دكتور، بس خير رهف كويسة

الدكتور... هى كويسة وانا قلت لها ان مفيش جلسات ثانى لكن فى تدريب عملى

فهد... تدريب؟!

الدكتور.... انتم فرحكم قرب ، بس العلاقة هتبقى بالتدريج يعنى رهف مش هتبقى زى اى عروسة لازم تتعامل معها واحدة واحدة أوقات هترفض أوقات ممكن توافق الموضوع مش هيكون سهل لازم تحسسها بالأمان لازم تخليها تحس انها مش مجبرة على العلاقة ولازم هى اللى تقرب هى اللى

تكسر الحاجز النفسي بنفسها ،اتمنى تكون فهمتنى

فهد... اكيد يا دكتور وانا فاهم وضع رهف واكيد هساعدها وهتحمل لغاية ماتعدى الأزمة ، حبي لرهف اكبر من مجرد علاقة جسد يكفيني تفضل فى حياتى على طول

الدكتور ببسمة بسيطة... انا بحترم تفكير حضرتك وبجد مبسوط ان لسه فى علاقات حب نقية كده

فهد... شكرا يا دكتور لمجهودك

☆□☆☆☆☆▪□☆☆☆☆▪□▪☆

فى قصر عائلة الغازولى

زين... انا هترك القصر

ريم... يعنى اى يابني تترك القصر

زين... يا ماما انتى كان نفسك أسس حياة تانى من اول وجديد وانا موافق بس انا اسف مش هقدر اسسها هنا

رؤية... واي المانع يا زين

زين... عشان هخاف على بنت الناس اللي هتيجى تتأذى هى كمان

رؤية ببرود... وانت شايف نفسك وسط مجرمين

زين... مش عارف بس بما إن حضرتك مخبية يبقى انا متأكد أن فى جريمة وبشعة كمان

شاكر بحدة... زين! الزم حدودك وانت بتتكلم مع جدتك

زين... لو سمحت يا بابا انا مش هقدر اسكت أكثر من كده

فهد وهو يدلف مع رهف للقصر... فى اى يا احمد

أحمد...زين و جدتك يافهد مش عايزين ينسوا

زين... انا متأكد أن انتى السبب فى موت شجن وانك قتلتيها

رؤية بتعب... انا يا زين؟! مستحيل

زين بغضب... كنتى بتمثلى حبك لها ولما سافرت قررتى تتخلصي منها ، ونجحتى لكن انا كمان خاسرتينى

بدأت رؤية تشعر بدوار ووقعت

رهف والجميع ركضوا صوبها وحملها فهد وأحمد لأحد المقاعد

رهف باعتذار... انا اسفة يارؤية هانم مش هقدر اشوفكم بتتفرقوا
ثم توجهت لزين وقالت... انت أذكى من كده يا زين ازاى مش شايف الوجع اللى فى عيونها

زين... لوسمحتى يارهف انتى مش عارفة حاجة

رهف... بالعكس انا فاهمة كل حاجة وزى ما انت زعلت على فراق مراتك أم بنتك هى كمان زعلت على...

رؤية بصوت مهلوك...لا يارهف

رهف بدموع...انا اسفة مش هقدر اسكت وانتى مش لازم تتحملى اللوم على غلطة ملكيش ذنب فيها الكل لازم يحس بقيمتك وانك اتحملتى عشانهم ، الكل لازم يعرف ان

شجن كانت عندك غالية زى زين وأكثر لأنها هى كمان حفيدتك

زين بصدمة... حفيدتها ؟!

توجهت رهف اتجاه نفين وقالت... انا اسفة ثم استرسلت كلامها وقالت.. شجن تبقى اخت أحمد وفارس بس من أم ثانية

نفين... انتى كذابة مدحت مفيش عنده زوجة غيرى ولا اولاد غير أحمد وفارس

رهف بحزن... انا اسفة يا طنط بس دى الحقيقة عمو مدحت كان متزوج من زمان لما كان بيسافر وخلف بنت وسمها شجن وكان فى طريقه للقصر هو وبنته وزوجته وعملوا حادث وللأسف هم الاثنين ماتوا وكان تارك وصية لرؤية هانم وهى فى حالة موته تتكفل بشجن لكن تخفى الحقيقة عن

الكل وحزنها كان الضعف من ناحية فقدت
ابنها ومن ناحية مش قادرة تربي حفيدتها
معها لكن بذكائها قدرت تقرب
بين زين وشجن وبكده خليتها فى البيت اللى
هو حقها لكن للأسف شجن كان عندها
فضول كبير ويوم الحادثة دخلت مكتب رؤية
هانم عشان تدور على عنوان شركة زين
عشان تعملوا مفاجأة وتسافر له لكن شافت
الوصية وصورة تجمعها
مع ابوها وامها الحقيقيين ووجهت رؤية
هانم وعرفت الحقيقة كاملة رؤية هانم
حاولت تهديها كثير وتقنعها لكن شجن كانت
مصدومة وحصل اللى حصل وهنا كانت
الصدمة لرؤية هانم عشان فقدت
حفيدتها اللى اتمنت تعيش معها ومع ذلك
مش قادرة تحزن عليها وتصرخ عشان
تحافظ على العائلة وترابطها

"لا كلمة توصف هذا الوضع فقط الصمت
والألم يسود القاعة"

رهف... انا اسفة بس دى الحقيقة وكمان
حقيقة رفض جوازى انا وفهد مش عشان انا
مطلقة عشان هى إنسانة رقيقة بمعنى
الكلمة كانت عايزة تتأكد من حب فهد عشان
مايحرجنيش بعد الجواز ويكسرنى
خصوصا انها عارفة تفاصيل حياتى
وكمان أحمد وهالة حبيت
تعرفهم قيمة بعض
انا الصراحة بحسدكم على جدتكم وحبها
ياريت تفكروا كويس وتحسوا بقيمتها

☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهى الفصل الأخير

انتظرونى غدا مع الخاتمة

رأيكم يهمنى

الكاتبة بيرو

الصمت عنوان لهم

والصدمة تخترق ملامحهم

مشاعر مختلطة بين الحزن والندم والوجع

الأعين تختلس النظرات على استحياء

قاطع الصمت فهد وهو يطلب من رهف الذهاب معه

فى غرفة المكتب

فهد... ممكن افهم اي اللى حصل بره

رهف بتوتر... انا قلت الحقيقة يافهد

فهد... وليه مقولتيش الحقيقة من زمان

رهف... لأنى عهدت رؤية هانم انه هيفضل سر

فهد... من امتى ؟!

رهف... من وقت ماقررنا نعرف الحقيقة ودخلت المكتب هنا ولقيت صورة لعمك مع واحدة غريبة وبنت صغيرة تشبه شجن بنت زين ، قررت أواجه رؤية هانم

فلاش باك

فى المقر الرئيسي لشركات الغازولى

مكتب رؤية هانم

رهف... انا اسفة انى هدخل فى حاجة متخصنيش

رؤية بذكاء... عايزة تتأكدى من أي يارهف

رهف بخجل اعطتها الصورة

رؤية بابتسامة بسيطة... كنت عارفة انك
هتعملى كده انا سمعت كلامك إمبارح انتى
وفهد وطبعا عايزة تعرفى السر وانا هقولك

رهف بذهول... بالبساطة دى مش مضايقة
ولا اى حاجة

رؤية... عارفة يارهف شجن مرات زين كانت
من سنك تقريبا فى الأول كنت عايزاكى لزين
مش فهد لأن زين عاقل لكن بعد ما
فهد اتغير للأحسن وحس بالمسئولية
عرفت ان انتى اللى هتقدرى تكملى
المشوار بعدى عشان كده انا واثقة انك
هتحفظى السر

رهف بامتنان...شكرا على ثقة حضرتك

انتهى الفلاش باك

رهف... هو ده اللى حصل يافهد و مكنش
ينفع اخون ثقتها انا اسفة

فهد... انا مصدوم يعنى كل الوقت ده
وشجن كانت بنت عمنا وإحنا مش حاسين

رهف... غصب عنها يافهد لو كانت قالت
كانت مدام نفين أخذت فارس وأحمد من
زمان وبعدتهم عنكم هى اضطرت تخبى
عشان تحافظ على البيت

فهد بحزن... اتحملت كتير اوى ولبست قناع
القسوة وإحنا ظلمناها

زين من الخلف... انا اكثر واحد ظلمتها يافهد
سنين وهى بتشوف نظرات شك
وحقد وكره وبتتحمل انا مش عارف عملت
كده ازاى

رهف... بلاش اللوم أكثر من كده يا زين الكل غلط و دلوقتى وقت الاعتذار وكمان وقت وقوفكم جنب ولاد عمكم النهاردة اكتشفوا أن كان عندهم اخت وكمان ماتت

فهد...رهف عندها حق يا زين

أحمد.... انا اسف يازين بس انا كنت عارف الحقيقة بابا قالى كل حاجة قبل ما يموت كأنه كان حاسس عشان كده كنت اكتر واحد مبسوط بجوازك وأكثر واحد زعل على موت شجن وكنت حاسس ان جدتى عارفة كل حاجة بس مكنش عندى شجاعة انى اتكلم معاها

زين بحزن... حتى انت يا احمد

أحمد...غصب عنى يازين انا اتأذيت لما عرفت ان بابا اتجوز على امى ويمكن بسبب

الضيق اللى جوايا طبعى بقى صعب وكنت هخسر حب حياتى

رهف...كل ده ماضى لازم نفكر فى المستقبل واظن ان فى ناس تستحق الاعتذار وناس تستحق تطيب الخاطر وكل واحد عارف دوره اما انا فدورى انتهى ولازم ارجع بيت اهلى

فهد...لكن يارهف انا وانتى

رهف بابتسامة رقيقة وهى فى طريقها للخروج... هستناك يافهد

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى جناح رؤية هانم

كانت نائمة تغفو مع أوجاعها ولكن دموعها رفضت قناع الكبرياء وانسابت لتخرج أحزان سنوات مكبوته

دلف زين بخطوات ندم ووجع

زين جثى على الأرض بجانب فراشها وأمسك يدها وقال بصوت مبحوح نادم... انا اسف ظلمتك وانتى بتحاولى تدارى وجعك وقهرك انا اسف انتى احسن إنسانة ممكن اشوفها فى حياتى

دموع زين كانت مثل السكاكين بقلبها فهى لاتقوى على رؤية وجعه طالما كان المفضل عندها بين الأحفاد

تحسسته بيدها الأخرى وقالت بنبرة حنونة... كفاية ياحبيبي انا مسمحاك بس انت سامحنى غصب عنى

زين.... انا عارف وفهمت بس للأسف متأخر انا جرحتك بكلامى ونظراتى

رؤية... بعدها وجعنى اوى يازين بس كنت مجبرة اسكت عشان نفين متأخذش أحمد وفارس منى

نفين بدموع وهى تدلف... للدرجة دى شايفة انى وحشة وهبعدك عن احفادك

رؤية...لاياحبيبتي بس اللى حصل من ابنى صعب على أى ست

نفين...هو صعب فعلا بس انتى والأولاد وشجن ملكمش ذنب يا ماما

ريم... نفين عاقلة يا ماما رؤية وفهمت الموضوع وإحنا كلنا مقدرين تعبك و صبرك

شوقى...خلاص بقى الهم اللي كان فى قلوبنا انتهى ولازم نفكر فى المستقبل

فهد...صح وأول حاجة انا جوزونى بدل ماهفضحكم

أحمد...لا انا الأول انا خللت جنب البت

شاكر... الله يكسفكم عايزين تتجوزوا وتكبرونا

شوقى... شكلهم كده ياخويا وإحنا لسه صغيرين

فريدة وريم اكتفوا بنظرات تحذيرية نارية

زين بضحك لفهد...شوف بابا وعمى دلوقتى وهما بيرجعوا في كلامهم

شاكر... انا قصدى نفرح بيهم ولا اي ياشوقى

شوقى... اه.. اه .. طبعا

انتهى اليوم عل خير وبعد مرور أسبوع

لولولولولى....لولولولولى زغروطة مصرية أصيلة من قلب وليس فم أم سعيدة ببنتها

رهف... كفاية ياماما نفسك هيروح

ناهد... لا يارهف انا فرحتى مش زى اى حد
بنت عمرى بتتجوز واللى قلبها اختاره
وفرحتك عندى بالدنيا

عامر...خلاص يا ام نائل يالا عشان اسلم
العروسة لعريسها

نائل... احلى عروسة كمان

سميرة... مبروك يارهف

رهف... شكرا يا سميرة عقبال فيروزة

فيروزة... انا هتجوز مع ميتو

رهف... ياسلام تعالى هنا جنبى وامسكي
أيدى وننزل مع بعض يا حبيبة عمتو

فى القاعة فى الأسفل

دلفت رهف مع والدها وهالة مع والدها
القاعة

فهد وأحمد🤦...يخربيت جمالهم

زين... كفاية هتفضحونا اقفل فمك انت وهو ياعبط

فهد...البت حلوة والحجاب خلاها احلى بفكر اقلعها الحجاب طالما بقيت أحلى

زين... لا انت اتجنيت على الآخر

أحمد...لما نشوفك انت كمان ما انت لسه عروستك ماوصلتش

وفجأة فتحت القاعة لتدلف ريم مع شاكر الغازولى

زين...تصدق اه عندك حق الحجاب عليهم حلو عشان كده هنقبها

أحمد 🤦... انا فصلت منكم
خلونى اركز النهاردة يوم مش عادى

اتجهوا العرسان صوب هدفهم وأخذ كل
واحد منهم عروسته لتبدأ حياتهم بفرحة
كبيرة وبعد انتهاء الزفاف
توجهوا لغرفهم بالأعلى فى الفندق

فى جناح أحمد وهالة

أحمد...انا مش مصدق انك ملكى

هالة بخجل... بس بقى يا احمد

أحمد.. احب كسوفك بس تعالى جنبى

هالة بتوتر... عايزة اقولك على حاجة

أحمد بشك... اوعى يكون اللى فى دماغى
صح

هالة احمرت وجنتيها... أصل أنا لما بتوتر
بتجيلى فجأة

أحمد وهو يزفر...وهنفضل اخوات لأمتى

يااختى

هالة بضحك... يعنى ٥_ ٧ أيام

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى جناح زين وريم

زين....مبروك يا احلى عروسة

ريم بكسوف... شكرا

زين... انتى مبسوطة يا ريم بجوازنا

ريم...اكيد يازين انت انسان

محترم واى واحدة تتمناك، بس الفكرة انى

لسة مش متعودة عليك

زين بهدوء وابتسامة حنونة... وانا مش

عايز أى بنت غيرك ومتخافيش انا

مش هطلب منك حاجة غير لما انتى تكونى

مستعدة انا هغير بره خليكى انتى فى الغرفة غيري براحتك ولوعايزة حاجة قوليلى

ريم... شكرا يازين انت بجد انسان رائع وانا محظوظة انى اتجوزتك

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

فى جناح فهد ورهف

فهد أقترب من رهف وقبّل جبينها وقال...مبروك يا احلى عروسة

رهف احتضنت فهد وقالت... مبروك انت عليا يا احن زوج فى الدنيا

ابتعد فهد عنها قليلا وهو يحمحم... احم طيب انا هطلع اغير واجيب فيلم نتفرج عليه..

رهف بخجل... اوك وانا هدخل اخذ شاور

بعد قليل

فهد... يالا يارهف فى فيلم حلو شغال

دلفت رهف بدلال مرتدية قميص قصير بارز
مفاتنها ورائحة عطرها تخلخلت إلى أنفاسه

فهد فى نفسه... وبعدين بقى ليه التعذيب
ده اجمد يافهد افتكر كلام
الدكتور أثبت ثبتك الله

رهف اقتربت من فهد وجلست على مقربة
منه ثم استندت برأسها على كتفه
وقالت بدلع... مالك يافهد انت مضايق

فهد بدأ يتصبب عرقا وقال... لا هو انا كنت
بقول ننام عشان عندنا سفر بكرة

رهف... عندك حق يالا بينا

فهد...يالا فين نامى انتى جوه وانا هنام هنا

رهف بحركة طفولية...

حد يسيب عروسته ليلة الدخلة تنام لوحدها

فهد بصدمة... قصدك انك موافقة

رهف... اخيرا فهمت كفارة يا اخى

فهد وهو يحمل رهف إذا كان كده حلال الله أكبر

(كده كفاية عيب اسرار)

فى صباح اليوم التالي

فى الأسفل كان الكل فى انتظار السيارات التى ستنقلهم إلى المطار

زين... مالك ياعم على الصبح انت أكثر واحد كنت هتموت وتتجوز

أحمد... قصدك جواز مع إيقاف التنفيذ

زين بضحكة رجولية ...انت كمان 🤣🤣

أحمد بذهول ... هو انت كمان....

فهد... بتضحكوا على أى من الصبح

زين... سيبك عملت أى

فهد بغرور... عيب عليك اخوك مسيطر

أحمد....يعنى اللى افتكرناه هيبقى off طلع الوحيد ON

لم يحتملوا ثلاثتهم وبدأوا نوبة ضحكة عالية

بعد مرور ست شهور

في قصر عائلة الغازولى

زين... يا حبيبة قلبى الدكتورة قالت مفيش حاجة تمنع الخلفة بس هو وقت

ريم... انا إللى مصبرنى شجن بس انا مش ملاك نفسي فى حته منى يازين انت فاهمنى

زين...فهمك ياحبيبتى وصدقيني ربنا كبير

ريم...ونعم بالله ياحبيبي

☆☆☆☆☆☆☆☆

فى قاعة الطعام

رهف... صباح الخير ياجدتى

رؤية... صباح النور يا حبيبة قلبي اتأخرتى ليه

رهف...مش عارفة حاسة بإرهاق من الصبح

هالة... امال انا اعمل اى الوحم هيموتنى
قالوا ٣ شهور وانا اهو فى الرابع ولسه

أحمد...انتى لازم تأكلى عشان
الحج اللى جوه بطنك حرام
عليكى هتجيبى أشباه عيال

فهد... تصدق انك هتبقى اب يضحك

لؤى... انا عن نفسي لما اتجوز

مش هخلف غير بعد خمس سنين

ألحق اتهنى بعروستى الأول

ريم بحزن... كلام وبس انا عن نفسي هموت وأخلف

ريم الأم...بكرة تخلفى ياحبيبتى وبدل العيل عشرة

ريم... عن إذنكم انا حاسة اني تعبانة شوية

كادت ريم بالرحيل ولكنها شعرت بدوار

وفقدت توازنها لتسقط بين أحضان زين

حملها زين وطلب من لؤي إحضار الطبيبة

بعد قليل

الدكتورة.... مفيش داعى للقلق طبيعى

الحمل فى أوله بيبقى كده

ريم بدموع فرح... قصدك ان انا حامل

الدكتورة... ايوه حامل وبكرة لازم تيجى نعملها فحوصات

زين... شكرا يا دكتورة

رهف... شكرا يا دكتورة امل

الدكتورة... دكتورة رهف ازيك عاملة اى شكلك مجهد

رهف... فعلا يا دكتورة بقالي يومين تعبانة

الدكتورة... طيب ارتاحى افحصك انتى كمان ، بعد إذنكم يا جماعة الكل بالخارج

بعد قليل خرجت الدكتورة

فهد... خير يا دكتورة

الدكتورة... تقدروا تتفضلوا

كانت رهف تبكى بحرقة

فهد بخضة أقترب منها هو وفريدة

فريدة... فى اى يا بنتى

فهد... مالك يارهف ، فى اى يا دكتورة رهف تعبانة فيها حاجة

الدكتورة... ولا اى حاجة رهف حامل

فهد بصدمة ... ايه حامل!

فريدة ببكاء... مبروك يا بنتى النهاردة احلى يوم يوم المفاجأت احمدك يارب

زين بفرحة احتضن فهد وقال... مبروك يافهد

فهد بدموع عزيزة... الحمدلله يازين انا كنت راضي والله وقلت كفاية عليا رهف بس الحمدلله عوض ربنا خير

رؤية... يالا ياولاد كلنا لازم نقوم نصلي
ركعتين شكر لله على نعمه وافضاله

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انتهت الرواية

واتمنى تكون فكرتى وصلت

ان الصبر مفتاح الفرج ومن ترك شيئا لله
عوضه الله خيرا منها

وياريت الكل يتأنى فى حكمه على تصرفات
غيره

الظاهر حاجة والباطن أحيانا بيكون مختلف
سواء حلو او العكس

اتمنى اشوف رأيكم واللى عجباه الرواية
يمنشن لغيره

واتمنى تتابعونى على طول

بقلم الكاتبة

بيرو